شيحان
SHIHAN

صدق أو لا تصدق!



(1) (2)

السيدة «اليكي فوبوكلاكي» ممثلة يونانية مشهورة، وكاي فنانة ذات شهرة واسعة تجد الكثير من النساء يحاولن تقليدها والتشبه بها. وهذه ظاهرة تتفشى في معظم انحاء العالم. وهذا ما حصل في اليونان، حيث تبدو في الصورة رقم «1» الممثلة «أليكي» مع زميلة لها على اليمين، بينما تبدو في الصورة رقم «2» شبيهتها لدرجة لا تكاد تصدق.

هذا الخبر لا يحمل الكثير من الغرابة، فكثير من الممثلات يجدن نساء تقاربهن في الشبه ومع مساعدة «كوافيرة» ناجحة يصبح التشابه كبيرا، ولكن ان تجد رجلا يشبه ممثلة شبها كبيرا فهذه هي الغرابة. فالصورة رقم «2» ليست لامرأة بل هي لرجل يوناني يدعى «تاكيس زاخارانوس» وهو صاحب صالون تجميل في مدينة «بترا» اليونانية، وقد استطاع ان يقلد الممثلة اليونانية المشهورة الى درجة عجيبة.

ومن يومها وصالونه يزدحم بالسيدات اللواتي يرغبن بالظهور بمظهر يشابه مظهر الممثلة اليونانية هذه، أو واحدة غيرها.. والله يعين الناس!.

إلى اللقاء

د. رياض الحروب

مطلوب جيب فلسطيني

لا ادري لماذا تقف الحكومة الاردنية حتى اليوم موقف الغاضب فقط لما يجري في الكويت ضد ابناء الشعب الاردني الفلسطيني هناك؟ ولا ادري أن كانت تصريحات المسؤولين الاردنيين قادرة لوحدها على ابعاد حبل المشنقة عن اعناق الضحايا العرب في الكويت.

ثم كيف تفسر لنا حكومتنا رفض الحكومة الكويتية لاستقبال سفيرنا في الوقت الذي تتربع فيه سفارة الكويت على دونمات واسعة في قلب العاصمة وتمارس تعسفها ضدنا برفضها قبول احتجاج شفهي من مظاهرة سلمية امت السفارة مؤخرا.

بالطبع انا لست من المتطرفين والمطالبين بطرد السفراء واغلاق السفارات، ولكنني من المطالبين بان تقوم حكومتنا باجراء يقنعنا كشعب اردني باننا جادون في الدفاع عن رعايانا في الكويت. واول هذه الاجراءات بل واهمها هي طلب الاردن الفوري لعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن لمناقشة وضع رعايانا في الكويت ومحاولة منع الجلادين من تنفيذ اجراءاتهم الحاقدة.. سيما وأن الجميع يعرف ان نزعة الانتقام التي يمثل بوحيها الحاقدون في تلك الدولة العربية هي في الواقع انتقام من الموقف الاردني الفلسطيني وهي في نفس الوقت محاكمة لهذا الموقف الوطني المشرف في ازمة الخليج من خلال الانتقام من رعايا هذين الشعبين.

يجب ان نطالب مجلس الامن بالتحرك فورا لمساعدة هؤلاء الضحايا ولو على الاقل بنفس الطريقة التي تم بها اقامة جيوب كردية في شمال العراق للتاكد من سلامة الاقلية الكردية هناك، ثم لماذا لا يطبق مجلس الامن نفس الطريقة في حماية ابنائنا في الكويت بنفس الصيغ والاساليب المتبعة على الحدود التركية العراقية وذلك من خلال اقامة جيب فلسطيني في الكويت.. تشرف عليه الامم المتحدة ويلتجىء اليه الهاربون من غدر وانتقام اخوانهم في الدم والدين والمصير؟.

نعم نحن نطالب الهيئة الدولية ومن خلال حكومتنا أن تتبنى موقفا جديا لحماية الفلسطينيين في منطقة الخليج، ولتكن للمرة الالف ان الامم المتحدة التي تكيل بمكيالين في منطقة الشرق الاوسط لخوفها من اسرائيل وامريكا، عليها ان تحاول تطبيق نفس المقياس على الفلسطينيين والاكراد هذا اذا لم يكن المقصود سحق العنصر الفلسطيني وتقتيل ابنائه لارضاء «الاسياد» في تل ابيب!!.

نساء يخدمن رياضة الرجال!

للفرق الرياضية الاوروبية، بطولاتها وكؤوسها، ولها كذلك تقاليدها التي تزداد حمى التنافس عليها، متى اقتربت نهاية البطولة.. حيث تتسابق النوادي على تجنيد كل ما تستطيع للفوز بلقب البطولة.

ومن الصرعات الجديدة للنوادي الاوروبية، في مجال تشجيع لاعبيها وشحذ هممهم، صرعة او ظاهرة استيراد «المازوريتس» من امريكا.. وهي استخدام فرق من الفتيات، بالزي الموحد، لاداء الرقص والغناء قرب ساحة اللعب.. لشحذ همة اللاعبين.

وفي اخر مباراة كاس الكؤوس الاوروبية لكرة السلة والتي فاز فيها فريق نادي «بلوك» اليوناني على منافسه الاسباني، قام الاسبان بتجنيد فرق مدربة من فتيات «المازوريتس» في المباراة التي جرت في جنيف.. اما اليونانيون الذين لم تصلهم هذه التقليعة بعد على ما يبدو، فقد جندوا نائبة وزير الرياضة، وحشدا من الجنس اللطيف لشد ازر اللاعبين.

☐ فرق «المازوريتس» الاسبانية التي استقدمت لتشجيع فريق بلادهن.

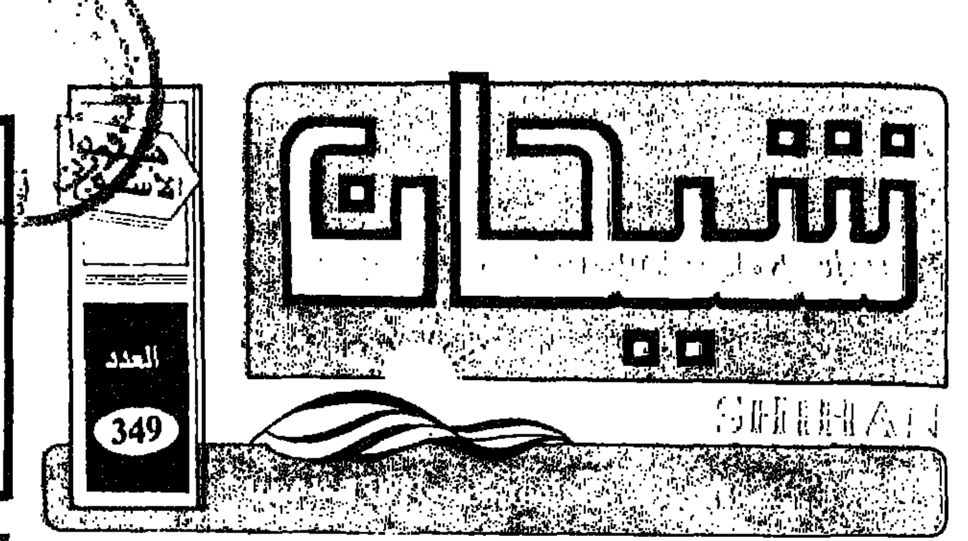


☐ نائبة وزير الرياضة اليوناني.

الأسعار PRICES

الاردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل.س، العراق دينار البحرين 300 السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، عمان 400 بيسة، اليمن 8 ريالات، السودان 10 جنيهات، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 5 دراهم

Austria 31Shb, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 200Dr, Italy 2500LI, Kenia 20Shs, Liberia 2S, Malta 45C, Nethrlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal 1.00E, Switzerland 5F, U.K 1£, USA. 2D

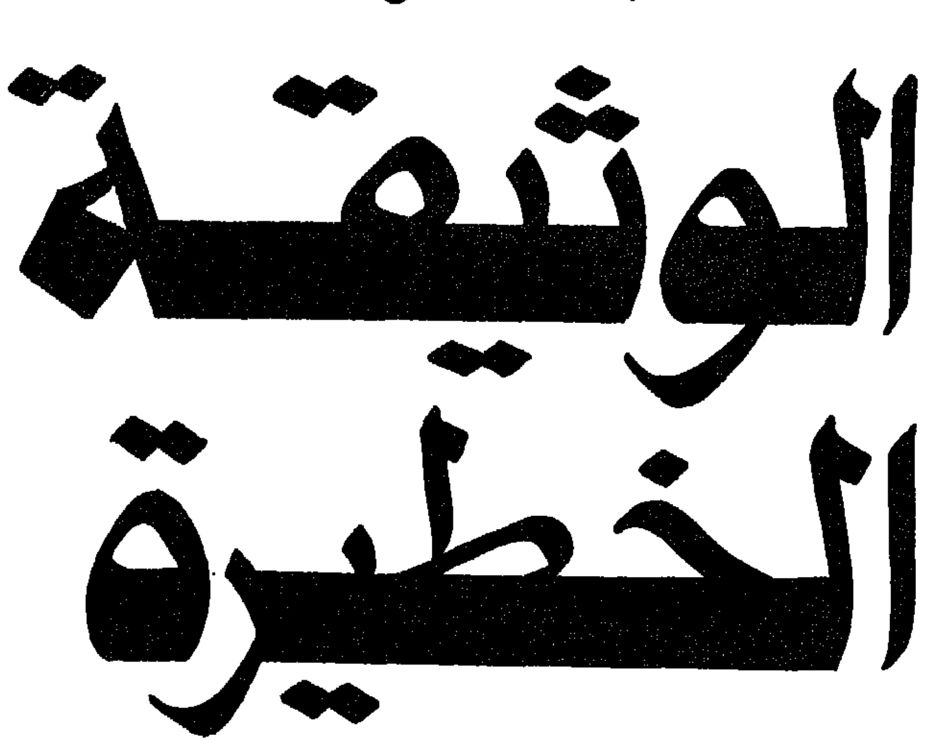


شيحان
SHIHAN
العدد 349

طاهر المصري بين الأقوال والأفعال

لماذا لا تدعو القاهرة وزراء الطوق العرب؟

قادة اسرائيل اتفقوا.. ووقعوا



الوثيقة الخطيرة





أبو شريف في حديث صريح لـ"شيحان":

لن تمر دون حساب!

أطرف قصص احتيال في عمان:

شقيقان يمتهنان الزواج.. والمهر سيارات خاصة!

رئيس التحرير المسؤول عدنان الصباح | سكرتير التحرير علي عرسان | الإشراف الفني جمال السعيد | العلاقات العامة ضيغم خريسات | تصدر عن مؤسسة الفريد للنشر | رئيس مجلس الإدارة د. رياض الحروب | نائب رئيس مجلس الإدارة فريد الحروب

الأردن / عمان - شارع الجامعة - هاتف 601501 / 601911 للفاكس 601991 ص.ب 960654 ○ الاشتراكات: 30 دينارا - بالإضافة إلى اجور البريد في الخارج

رأي شيحان

الفخ الاميركي الاسرائيلي

يبدو ان جهود السلام المتعثرة في الشرق الاوسط، تتجه نحو طريق مسدود، بسبب الموقف الاسرائيلي المتعنت، الذي يتعمد وضع سلسلة لا تنتهي من العقبات والعراقيل في وجه هذه الجهود. ويرافق ذلك موقف اللامبالاة الذي تقفه الادارة الاميركية، وهي التي تقود هذه الجهود، ازاء التجاوزات والاختراقات الاسرائيلية المستمرة، للشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة.. وهو الموقف الذي شجع اسرائيل ولا يزال على المضي قدما في تجاهل الشرعية الدولية وتحدي قراراتها.

والسؤال الذي يفرض نفسه مقابل هذا وذاك.. ما هو المطلوب من الدول العربية في عمليه السلام التي تلوح بها الادارة الامريكية.. اذا كانت هذه العملية ستتم خارج اطار الشرعية الدولية وقراراتها؟ الجواب على هذا السؤال ورد في مقال نشرته صحيفة «الواشنطن بوست» وجاء فيه: ان ما يدعو الى الحيرة والاستغراب في الشرق الاوسط ان تستخدم الامم المتحدة كل نفوذها، وتضغط بكل ثقلها على العراق من اجل تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي... في الوقت الذي لا تلقي فيه بالا، لتجاهل اسرائيل كل قراراتها ورفضها تنفيذ اي منها. وتقول الصحيفة ان الذي مكن اسرائيل من اتخاذ هذا الموقف الرافض للشرعية الدولية وقراراتها، هو الدفاع الذي تخوضه الولايات المتحدة نيابة عنها لدى كافة المحافل الدولية، وسعيها «اي الولايات المتحدة» الدائم للحيلولة دون تدخل الامم المتحدة في مسالة تصفية الحسابات العربية الاسرائيلية.

وكما يقول المثل: اهل البيت ادرى بما فيه.. والصحيفة الامريكية ادرى من غيرها بحقيقة اتجاهات السياسة الاميركية. ان في منطقة الشرق الاوسط او في غيرها من مناطق العالم.

ان المسيرة المتعثرة التي وقعت فيها جهود السلام الامريكية منذ نشأتها الاولى والتغاضي الامريكي الموصول ازاء كل التجاوزات الاسرائيلية على القانون الدولي وحقوق الانسان يدفعاننا الى القول بان عملية السلام الامريكية هذه، ما هي الا فخ امريكي - اسرائيلي منصوب للايقاع بالدول العربية، منفردة او مجتمعة، ووضعها امام خيار وحيد.. هو التسليم بالامر الواقع القائم على ارض فلسطين وعلى غيرها من الاراضي العربية المحتلة. والا بماذا نفسر احجام المجتمع الدولي وعلى راسه الولايات المتحدة، عن مطالبة اسرائيل بضرورة التخلي عن احتلالها للضفة الغربية، بما فيها القدس العربية، وقطاع غزة ومرتفعات الجولان وجنوب لبنان.. اذا كانت راغبة حقا في احلال السلام الدائم والعادل في هذه المنطقة من العالم؟ خاصة وان هناك العديد من قرارات مجلس الامن التي تلزم اسرائيل بتنفيذ هذا وذاك وذلك.. كأساس لا غنى عنه لاحلال السلام، والتي لا تزال تنتظر من ينفض عنها غبار الاهمال والنسيان، ويتحول بها الى مجال التطبيق العملي.

اما دون ذلك.. دون الالتزام بالشرعية الدولية وقراراتها التي يفترض ان تكون ملزمة للجميع دون اي استثناء، فمعناه ان تنساق الدول العربية، والمعنية منها على وجه الخصوص، طائعة مختارة الى الفخ الاميركي الاسرائيلي المنصوب.. وهو الامر الذي لا نعتقد بان يكون مقبولا ومعقولا، لا بالنسبة للدول العربية المعنية، ولا بالنسبة للشعوب العربية قاطبة سواء بأجيالها الحاضرة او القادمة!!..

ممنوع الصمت

● فهد الريماوي

كلام ببلاش.. في مسامع العُبدان!

حين كانت الكويت مجرد محافظة عراقية تحمل الرقم 19، حرص اخونا السفير الكويتي على «المرابطة» الدائمة داخل عرينه الدبلوماسي المتربع على اوسع مساحة في جبل عمان، ودأب مع طواقم سفارته على الدوام ليلا ونهارا.. تأكيدا على معنى «الاستقلال» الكويتي والاحتفاظ «بكعكة» السيادة الوطنية المتأبية على الدمج والضم.

ولأن الاردن لم يعترف للعراق باعادة «الفرع الى الاصل»، فقد ابقى على السفير والسفارة وتعامل معها كما لو ان دمجا لم يحدث، وشيئا لم يتغير.. بل لعل الاردن قد بالغ في الحفاظ على امن السفارة الكويتية وحساسية سعادة السفير الذي لم يكن يمثل في واقع الامر، بلدا مستقلا او دولة ذات سيادة او حتى دوقية تتمتع بالحكم الذاتي.

وعندما عادت الكويت، او «اللؤلؤة السوداء» الى استقلالها على طبق من دم، واسترجعت سيادتها الوطنية بفعل غير وطني، وبفضل الجنرال «صلاح الدين شوارزكوف».. انسحب السفير الكويتي من عمان، وانخفض التمثيل الدبلوماسي بين الاردن واللؤلؤة السوداء، الى درجة قائم - او حتى قاعد - بالاعمال تنحصر مهماته «الاخوية» في مراقبة الاوضاع الاردنية «عن كثب»..

كان الاردن يرغب لدى «تحرير» الكويت، في طي صفحة الماضي، واعادة علائق التمثيل الدبلوماسي بين الكويت وعمان الى مستوى السفراء، بعد ان كان سفيرنا قد غادر مقره بالكويت لاعتبارات غذائية، وليس سياسية.. غير ان مشايخ الحقد الصحراوي المشحر بدخان الاحتراق النفطي، ابوا واستكبروا وردوا على الرغبة الاردنية، بما يناقضها.. اذ بدلا من السماح للسفير الاردني بدخول الكويت، اقدموا على «سحب» السفير الكويتي من عمان.

انها اخلاقيات النفط - يا سادة - لا اخلاق العرب.. فهؤلاء الذين تمترس سفيرهم بالاردن ابان الازمة، وحين كانت دولتهم في خبر كان.. كافأوا الاردن حين انفرج كربهم بجزاء سنمار.. وهؤلاء الرعاة الذين يجلسون فوق عرش من جماجم العراقيين والفلسطينيين والسودانيين وحتى المصريين، تعمدوا عض اليد الاردنية التي كانوا مستعدين لتقبيلها، لو ان الاردن هدد بطرد سفيرهم والغاء سفارتهم في عمان..

ولو اقتصر الامر على «معاقبة» الاردن، بتخفيض مرتبة التمثيل الدبلوماسي معه الى درجة القاعد بالاعمال.. لكان في مقدورنا رد المسألة الى دواعي العناد في الموقف والاستبداد في الراي.. غير ان دعاة المقاطعة سرعان ما اعلنوا على لسان امينهم العام الخواجا عبدالله بشارة، استعدادهم لمصالحة العدو الاسرائيلي، ورفع اجراءات المقاطعة العربية عن الشركات الاجنبية المتعاملة معه!!!.

اذن.. فالمسألة مش رمانة، ولكن القلوب مليانة.. المسألة مش علاقات دبلوماسية، ولكن عمالة وخيانة وتبعية.. فقد سبق للمقبور انور السادات ان قاطع «العرب الجرب» حين اقدم على مسالمة اسرائيل ومصادقة امريكا وبيع فلسطين في سوق النخاسة بكامب ديفيد.. وها هي «الامبراطورية» الكويتية تحاول اعادة تجربة السادات، غافلة او متغافلة عن ان مصير السادات، في انتظار كل السائرين على خطاه..

الى اين تفر الكويت من مصيرها العربي؟؟.

كيف تتحلل الكويت من دكتاتورية الجغرافيا والتاريخ؟؟.

هل يمكن ان تحميها قوات المارينز الى الابد؟؟.

هل يتم ترحيلها من الخارطة العربية، الى القارة الامريكية؟؟.

ستظل الكويت جزءاً من التكوين العربي، وستبقى بشكل سرمدي الى جوار العراق، وفي قلب الوطن العربي، وستدور حول نفسها مئة او حتى الف مرة، قبل ان تجد نفسها مجددا في احضان العراق.. والايام بيننا يا عبدان النفط ودعاة القطيعة القومية والقبلات الصهيونية!!..

يجوز

□ أن تقوم مؤسسة النقل العام بتقديم خدمة افضل للناس خلال الاعياد، من خلال زيادة عدد الباصات العاملة بدلا من تقليصها، وفي الوقت ذاته زيادة عدد ساعات العمل وخاصة في الليل بدلا من أن تتوقف عن العمل في آخر ساعات النهار.

فمن غير المقبول أن ينام الناس في الطابور بانتظار العودة للمنازل في حين أن باصات المؤسسة نائمة، مما يسهم في إفساد بهجة العيد!!.

لا يجوز

○ أن تتوقف الصحف اليومية عن الصدور خلال عطلة العيد ولمدة ثلاثة أيام على التوالي. ففي كل دول العالم توجد صحف ولكنها لا تتوقف عن الصدور لأيام متتالية بمناسبة العيد. إذ أن الصحف في دول العالم الأخرى مثل الخبز اليومي للناس، اما هنا فلا نعرف ماذا تشكل الصحف للناس؟.

هل يجوز؟

□ أن تغلق المراكز الصحية بوجه المرضى طوال أيام العيد؟ فالمرض يا وزارة الصحة لا يعرف الأعياد والعطل الرسمية. وقد يداهم الانسان في أي وقت. واذا كان هناك ضرورة للعطلة فيمكن ابقاء كادر طبي محدود للمناوبة.. ويحتسب له بدل مناسب للعمل الاضافي!!.

جبهة معارضة للحكومة

تتحدث صالونات عمان السياسية، عن نية لتشكيل جبهة معارضة للحكومة داخل مجلس النواب، بحيث يتم التنسيق هذه المرة بين رموز الأحزاب في المجلس، من أجل تشكيل ما يشبه حكومة الظل، بحيث تقوم جبهة المعارضة هذه بتقديم تصور وحلول واقتراحات بما تراه مناسبا، وتبقى فاعلة داخل مجلس الأمة، على غير العادة المتبعة في الدورات السابقة للمجلس.

ويقوم على تنشيط هذه الجبهة، عدد من رموز القوميين والاسلاميين، وبعض اليساريين، من الذين لم يحالفهم الحظ في الحصول على حقيبة وزارية.

وبالرغم من أن الرصد الحالي يؤكد أن الحكومة ستنال تأييد أغلبية كافية في مجلس النواب، إلا أن ذلك لا يعني أنها لن تواجه بمعارضة ضخمة من قبل التكتلات الأخرى، التي ستدخل في مواجهة مع الحكومة، والتي قد تجعل الدورة القادمة لمجلس النواب من أكثر الدورات سخونة بين الحكومة والنواب!.

شيحان.. حديث الناس في العيد

اثار العدد الماضي من شيحان اهتماما كبيرا لدى الاوساط السياسية في الاردن خصوصا وان شيحان انفردت بلمسات ساخرة حاولت ان تقدم بها صورة حيادية لحقيقة ما جرى في التشكيل الحكومي.

وقد تركزت تعليقات الناس والسياسيين على موضوع الكاريكاتير على الصفحة الاولى والصفحة الرابعة، كما واثار مقال الكاتب فهد الريماوي جدلا واسعا لدى الاوساط الرسميه والشعبية حول تفسير مضمون ذلك المقال. وقد تلقت شيحان العديد من المكالمات الهاتفية التي تستفسر وتناقش مضمون العدد..

هذا وقد نفدت من الاسواق اعداد الصحيفة خلال فترة قياسية، واضطرت ادارة التوزيع الى ايصال الصحيفة الى عدد من المهتمين والقراء الذين جاءوا الى مكاتب الجريدة او طلبوها على الهاتف وتم تزويدهم بها...

القوميون يعترضون على مشاركة الزعبي بالوزارة

علمت «شيحان» ان قبول النائب سليم الزعبي المشاركة في حكومة السيد طاهر المصري لا علاقة له من قريب او بعيد بموافقة او موقف المجموعة القومية في مجلس النواب.

واكد احد النواب القوميين ان قرار اشتراك النائب الزعبي بالحكومة قرار ذاتي، لا يوافق عليه القوميون. وبالرغم من الجهود الكبيرة التي بذلها الزعبي لاقناع شركائه بالفكر بانه سيبقى في الحكومة ما دامت ملتزمة بالسياسات العامة التي وردت في كتاب التكليف وانه سيتركها ان خرجت عن ذلك. الا ان ذلك لم يقنع زملاءه وعلى رأسهم النائب نوفان الهنداوي، والنائب حسين مجلي باللذين ما زالا غير مقتنعين بالاشتراك في الحكومة وهكذا فان الخلاف هذه المرة بين فرسان القومية من شمال الوطن، ولا ندري ان كان الزعبي، بهدوئه وذكائه القانوني يستطيع ان يحتوي زملاءه او ان الوزارة ستكون بوابة الاختلاف.. ويصبر رموز القوميين خلف خلاف!..

حساب السرايا غير حساب القرايا!

في اول يوم دوام بعد العيد التقى العديد من النواب في مكاتب مجلس الامة، وكان الحديث يدور حول الوزارة الجديدة.

وقد كان النواب يحسبون بالاسم والرقم حجم التاييد الذي ستأخذه الوزارة من النواب. واستمر النقاش في غالبيته على طريقة «تفوز الحكومة او لا تفوز» احد النواب المعارضين اكد ان الحكومة لن تنال اكثر من 31 صوتا، اعتمادا على ان كثيرا من الكتل البرلمانية لن تدعم وزراءها.

نائب اخر اكد ان الحكومة قد تفوز بفارق 43 صوتا، لان حساب القرايا غير حساب السرايا، وان التصويت على الثقة داخل القبة هو غير حسابات الصالونات المغلقة!!.

ماوراء الجدران

محمد سعيد الجنيدي - لندن

ولكن اين الراقصون من الزعماء العرب؟

اعجبتني الصورة التي رسمها الفنان محمود كحيل في جريدة الشرق الاوسط للرئيس الاميركي جورج بوش وللرئيس السوفياتي غورباتشوف، والرئيس الروسي يلتسن، جورج بوش يصفق طربا للمغني يلتسن وهو يعزف على قيثارة. بينما ادار ظهره لراقص الباليه غورباتشوف، وقد توقفت طويلا عند هذه اللوحة «الكاريكاتيرية» فقد ذكرتني بالايام الحلوة التي قضيناها معا في مجلة الاسبوع العربي ايام العز اللبناني، وايام الكبرياء العربي، ولن انسى اللوحات الطريفة ذات العمق الخاص التي رسمها لنا نحن المحررين. فالفنان محمود كحيل الذي قذفته امواج الغربة مثلما قذفتنا على شواطيء بريطانيا، سيبقى مثلما كان فنانا يعيش فنه اينما حل والى اي مكان اضطر ان يستقر او لا يستقر. الذي حملني الى نسيم الذكريات هو سؤال الح علي وكنت احب ان اطرحه على الصديق القديم وهو: لو انك يا صديقي استبدلت الزعيمين الروسيين بزعيمين عربيين وابقيت على جورج بوش زعيم العالم الحديث، فمن ستختار مكان المغني ومن ستختار مكان الراقص.. ولا شك انك تتذكر الزعماء الذين رقصوا بالسيوف على انغام الطبول والدفوف ايام العز، مثلما كان يقف زعماء السوفيات في شرفة الساحة الحمراء يستعرضون مسيرة المجد للدولة العظمى ايام العز كذلك، فسبحان من يغير ولا يتغير.. ولكن الصورة عند الفنان بالكاريكاتير تختلف عمقا ومعنى.. ويستجيب لها القارىء مثلي بالمستوى نفسه، وتساءلت كيف ستكون استجابتنا لمثل هذه الصورة، في هذه الايام التي جفت لدينا الدموع والضحكات.. حتى ان احد الاصدقاء قال لي ساخرا: ان جورج بوش في اشد الحاجة الى العازفين والمغنين والراقصين، فقلبه اصبح كثير الخفقان، ودموعه لم تتوقف عن الانهمار، وقد شاهدها ملايين الناس ليس في اميركا وحسب، وانما في العالم الواسع عندما بكى وهو يستعرض قوات النصر في حرب لم تقع مطلقا، حتى ان الامير شارلز، الذي استعرض قوات النصر امام قصر بكنجهام والى جانبه سفير الكويت بلباسه العربي المثير، قال متهكما على ذمة احد الدبلوماسيين العرب الذين شاركوا في احتفال نصر الانكليز على العرب، ان جورج بوش قد سرق قدرة التمثيل من تراثنا نحن الانكليز واصبح مسرح شكسبير متفرجين بلا نجوم وسيوفا عربية بلا فرسان سوى خيول الامراء. وكل عام وانتم بخير.

من يهمه الأمر

● فخري قعوار

ماذا قال مالك في الخمر؟!

قلنا في الحكومة المستقيلة ما لم يقله مالك في الخمر، وربما اكثر مما قاله مالك، ومع ذلك، فاننا نقر ونعترف بان السيد مضر بدران، رئيس الحكومة السابق، تحلى بالصبر المديد والصدر الواسع، وبقي ثابتا عند مواقفه ونهجه الذي خالفناه فيه عبر الصحافة وعبر البرلمان، وباوضح الاقلام واعلى الاصوات.. وهو بذلك يستحق الاحترام، على استمرار الاختلاف وبقاء التباين في وجهات النظر.. فمنا اليه السلام وازكى التحيات، ولشخصه المودة والاحترام، وهو ما لم نفصح عنه عبر عامين تقريبا من التناقض والتنافر في الرأي والنهج.

والحكومة المستقيلة، خلفت وراءها اعباء ثقيلة، كانت موجودة قبل الديمقراطية، وما تزال موجودة بعد مرور وقت غير قصير على بداية الديمقراطية، وعلى استلام الحكومة السابقة لمهماتها ومسؤولياتها.

وما خلفته الحكومة الراحلة، وضعته باكمله على كاهل الحكومة الجديدة برئاسة السيد طاهر المصري، فقد ظلت تؤجل الغاء الاحكام العرفية، مرة الى مدة اربعة او ستة اشهر، ومرة الى حين الفروغ من النظر في قضية البتراء، وفي الحقيقة والواقع ظلت الاحكام العرفية قائمة حتى يومنا هذا، ووضعت على كتفي الحكومة الجديدة... وقس على ذلك من معضلات الحريات العامة والبطالة والغلاء وانخفاض الاجور وسقوط العملة وبقاء المديونية وتردي الاحوال الى ما هو اسوأ ما يمكن ان يكون حتى في الخيال!.

ولذلك، فاننا نقول للحكومة الجديدة، انها امام مهمات كبيرة، وامام معضلات جدية، وعلى اعتاب مرحلة جديدة من مراحل الديمقراطية، وعليها ان تراعي ذلك في بيانها الوزاري وفي توجهاتها.

فالبلاد ما تزال ترزح تحت جملة من الكوابيس الثقيلة، اضافة الى ما اشرنا اليه، فهناك مشكلة اتساع نطاق الفقر، ومشكلة توقف الدعم الخارجي للاردن، وتوقف خطط التنمية، كما ان البلاد تعاني من ضغوط امبريالية لتركيع شعبنا والهيمنة على مقدراته، بالاضافة الى المخططات التي تهدف الى اخراج الاردن عن اداء دوره القومي في الوقوف الى جانب منظمة التحرير والشعب الفلسطيني، وفي الوقوف الى جانب العراق، الذي قاتل نيابة عن الامة العربية.

وعليه، فاننا نعتقد ان من واجب الحكومة الجديدة ان تراعي اهمية اقرار الميثاق الوطني، وان تعمل بوحي من نصوصه واوراقه، بعد ان ظلت الحياة السياسية كلها معطلة او معلقة على مشجب الميثاق. ومن واجب هذه الحكومة ان تسارع الى تقديم مشروع قانون الاحزاب السياسية، ومشروع قانون المطبوعات والنشر، ومشروع قانون العمل ومشروع قانون الانتخابات العامة وخلافها.. ومن واجبها ايضا ان تسارع الى الموافقة على تشكيل نقابة للمعلمين ونقابة للفنانين، وسائر التنظيمات الشعبية وان تطلق سراح السجناء المحكومين والموقوفين.. ومن غرائب الاشياء، اننا جئنا الى البرلمان لنطالب باطلاق سراح اربعة وستين سجينا من سجناء الراي تم اعتقال اكثرهم اثر هبة نيسان الشعبية المجيدة، وها نحن نجد انفسنا اليوم بعد قرابة سنتين من الحياة البرلمانية والديمقراطية، نطالب باطلاق سراح من هم اكثر من ذلك!.

اعود الى مسالة الميثاق الوطني لاقول، ان هذه «الوثيقة المرجعية» اصبحت امرا واقعا، بغض النظر عن راينا فيها، وبغض النظر عن الاسلوب الذي اتبع في اقرارها وعلى الحكومة الجديدة ان تلتزم بروح الميثاق في هذه المرحلة، وخاصة فيما يتعلق بدولة القانون والتعددية السياسية.

وعلى هامش هذا القول، ان عدم مشاركة الاخوان المسلمين في الحكومة ليس اشارة صحية ابدا، وانما هي اشارة سلبية، لانها تتضمن معنى التجاهل لقوة رئيسية موجودة في الشارع وموجودة في البرلمان، وبالمقابل، فانني اعتقد انه كان ينبغي على رئيس الحكومة ان يتعامل مع الاحزاب وليس مع النواب، او مع الطرفين معا، رغم كل ما يقال عن ترخيص الاحزاب وشرعيتها وكثرة عددها..... الخ..

فالاخذ بهذا المعيار سوف يعطي للحكومة مزيدا من المتانة والاحترام في كل الاوساط، وسوف يعينها على مواجهة مشكلاتها الهائلة التي تنتظرها!.

ومع ذلك، فاننا نقول، ان هذه الحكومة مطالبة باعادة النظر في تركيبتها، ومطالبة باشراك القوى الرئيسية في البلاد على نحو واضح وصريح ومباشر، وليس على قاعدة ان المستقلين يمثلون الحزبيين، وليس على قاعدة ان «الاخوان رفضوا المشاركة»... وكفى الله المؤمنين القتال!..

ومع ذلك ايضا، فاننا سنكتفي بالجلوس في مقاعد المتفرجين نراقب اداء الحكومة، ونراقب عملها وحسن تنفيذها.. فان فشلت، فان عليها ان تعيد حساباتها على وجه السرعة، واذا نجحت فسوف يصفق لها الشعب كله!.

وبعد، فاننا نعود فنقول، ان الحكومة السابقة كانت جديرة بالنقد والمعارضة، رغم انها وعدت بالكثير.. وهذه الحكومة وعدت وسوف تعد بالكثير، ولم تعد الوعود كافية ابدا.. فقد بات شعبنا لايرتوي بالكلام، ولا يشبع من العبارات الرنانة، لان مطرقة الاقوال اصبحت صدئة، ولا يملأ صدور الناس بالثقة والامل سوى الافعال.. الافعال فقط لا غير!..



فتش واربح مع المستشفيات!

بعض المستشفيات اصبحت لها هواية جديدة ومفضلة.. هي اشراك المرضى في مسابقة «فتش واربح» والتي تعدها وتنفذها، وتشرف عليها بعض الهيئات المسؤولة في هذه المستشفيات، على اعتبار ان كل المرضى قادرون على المشاركة بهذه المسابقة والفوز بها!!.

وسنروي لكم حكاية طفل مصاب بسرطان الدم وقع في متاهة «فتش واربح» التي تمارسها المستشفيات، حيث كان الطفل في أمس الحاجة «لدواء من أجل معالجته من مرض سرطان الدم» فراجع احد المستشفيات الذي اخبر مرافقيه ان «الأبر» الضرورية لعلاجه غير متوفرة بالمستشفى، وعليهم أن يبحثوا عنها في المستشفيات الأخرى والصيدليات. ودخل الجميع في حالة البحث والتفتيش عن الدواء لدرجة أنهم اضطروا لاجراء اتصالات خارج الأردن من أجل احضار الدواء على وجه السرعة لخطورة المرض وحالة المريض.

وبعد تدقيق وتمحيص والاتصال بشركة توريد الدواء نفسه، والتي أكدت لهم أن الدواء موجود في هذا المستشفى بالذات وانه الوحيد الذي تسلم الدفعة الأخيرة من هذا الدواء.

وعاد الطفل للمستشفى ووضع المرافقون له ادارة المستشفى أمام نتائج البحث والتفتيش عن الدواء الضائع، فما كان من إدارة المستشفى إلا أن اتصلت بالقسم المختص بالدور السابع من المستشفى المعني بعلاج هذه الحالات وعرفوا وقتها أن الدواء موجود في المستشفى ولكن المعلومات غائبة عن المعنيين والمسؤولين.

وانتهت مسابقة فتش واربح الدواء والتي كاد المريض أن يفارق الحياة قبل الفوز بها!!.

الحكومة حاطة ايديها في مية باردة!

يدور جدل في الاوساط البرلمانية فيما اذا كانت الحكومة ستتقدم ببيانها لنيل الثقة في مجلس النواب ام لا؟ ويقول المراقبون ان هنالك احتمالين لذلك وهو اما ان تتقدم الحكومة وبمبادرة منها لطلب الثقة من المجلس من منطلق ثقتها بانها تملك اغلبية برلمانية بسبب طبيعة تشكيلها، وبالتالي فانها لا تريد ان توصف بانها وزارة تحكم بدون ثقة نواب الشعب الاردني، وكذلك من اجل اسكات جميع الاصوات التي ترتفع بمعارضتها. كما ويتوقع المراقبون ان لا تتقدم الحكومة بهذا البيان قريبا الى المجلس في الدورة الاستثنائية المتوقع انعقادها خلال الاسابيع القادمة بسبب القوانين التي ستطرح على عجل والاحتمال الاخر الذي يتحدثون عنه هو ان يتقدم عشرة نواب بمنح الثقة بالحكومة او يتقدم بعض الاحزاب ممن لها اكثر من عشرة اعضاء كالاخوان المسلمين مثلا بطلب الثقة بالحكومة ويجري التصويت على ذلك.

وسواء كان الاحتمال الاول او الثاني فان الجميع يرجحون ان تنال حكومة المصري الثقة في حالة تقدمها لطلب الثقة، وهي «اي الحكومة» حاطة ايديها في مية باردة!!..

أحزاب تطالب بالافراج عن المعتقلين السياسيين

طالبت مجموعة من الأحزاب الأردنية الحكومة بالافراج الفوري عن جميع المعتقلين السياسيين في الأردن. ودعت إلى الغاء الأحكام العرفية والمحاكم الاستثنائية وأساليب الرقابة على الصحف ودور النشر.

وأكدت أن نجاح مسيرة الديمقراطية مرهون بالالتزام بأحكام الدستور نصاً وروحاً.

وطالبت بتوسيع نطاق الحريات العامة، وتأكيد الاهتمام بالحقوق السياسية، وضمان حقوق الانسان، واعادة بناء مؤسسات الدولة على أسس تنسجم مع مرحلة التحول الديمقراطي.

ولقد وقع على البيان الأحزاب التالية: حزب البعث العربي الاشتراكي «التنظيم الموحد»، حركة التحرير الشعبية العربية، حركة الطليعة العربية، التجمع الديمقراطي الوحدوي، حزب الشعب الثوري الأردني، القوميون الديمقراطيون التقدميون.

رئيس الحكومة يطرح أفكاره وتصوراته للمرحلة المقبلة

كانت عطلة عيد الاضحى فرصة مناسبة للتزاور والتشاور بشأن المرحلة الجديدة التي ابتدأت بتشكيل حكومة السيد طاهر المصري، والمهمات الملقاة على عاتقها بعد اقرار الميثاق الوطني.

والتقى الرئيس طاهر المصري خلال عطلة العيد بالعديد من الفعاليات السياسية والوفود الشعبية التي امت منزله لتقديم تهنئة مزدوجة بالتكليف السامي وحلول الاضحى.. وقد اتاحت هذه اللقاءات للرئيس الجديد مجالا واسعا لطرح افكاره وتصوراته حول طبيعة المرحلة الراهنة، وما ترتبه من مسؤوليات متعددة الجوانب على الفريق الوزاري الذي يتولى قيادته.

وفي هذا المجال اكد الرئيس طاهر المصري انه سيعمل بالتعاون مع زملائه الوزراء من اجل توفير كل السبل الكفيلة بترجمة المبادىء التي تضمنها كتاب التكليف السامي، والانتقال بها الى حيز الفعل والتطبيق.. ووصف كتاب التكليف بانه وضع لفريق العمل الوزاري علامات مضيئة يسترشد بهديها خلال المرحلة المقبلة.

كما اكد على ان في مقدمة الاولويات التي تضعها الحكومة الجديدة نصب عينيها.. العمل على تعميق معاني الوحدة الوطنية وترسيخ قواعدها.. اضافة الى وضع الخطط والبرامج العملية التي تكفل مواصلة حركة النهوض باقتصادنا الوطني، واستكمال بناء الدولة الديمقراطية الحديثة في الاردن، والمباشرة بتطبيق مبدا التعددية السياسية.

وقال السيد المصري خلال الاحاديث التي تبادلها مع وفود المهنئين.. ان حكومته ستعمل بروح الفريق الواحد وفي اطار المصلحة الوطنية العامة.. وان تعاون المواطنين مع الحكومة يمثل نقطة العبور الرئيسية لتحقيق امال الوطن والمواطنين في ظل جلالة القائد الحسين المفدى.

وفي هذه الاشارة دعوة عامة يوجهها السيد المصري الى كافة المواطنين الاردنيين كل في مجال اختصاصه وموقع عمله للنهوض بمسؤولياته تجاه الوطن والمجتمع الذي يعيش فيه ويحمل طموحاته.

وللحقيقة نقول ان الكثير من المواطنين يميلون الى الاعتقاد بان الحكومة اي حكومة، قادرة على صنع المعجزات وتذليل المستحيل، وانها وحدها تتحمل مسؤولية حل كافة المشاكل التي قد يعاني منها هذا المواطن او ذاك.. فيطلب من الحكومة كل شيء دون ان يحرك ساكنا في مجال اداء واجباته الوطنية.. ...ذلك لان الحكومة - اي حكومة - لا تستطيع العمل وحدها وبمعزل عن مواطنيها.

ان الحكومة - اي حكومة - لا تستطيع ان تعمل في الفراغ.. بل تبقى بحاجة الى تضافر جميع القوى الخيرة والقادرة من حولها ما دام ان هدف الجميع هو خدمة الوطن واعلاء شأنه.

طاهر المصري.. بين الأقوال والأفعال

لا أريد في هذا المقال نسيان الترابط بين طبيعة الأجهزة السياسية والقضائية والتشريعية والأمنية وبين امكانية تنفيذ برنامج مغاير لما اعتادت عليه هذه الأجهزة عبر السنين الطوال، ولا أريد التدقيق في السياسات الاقتصادية التي قادتنا إلى بلاء صندوق النقد الدولي ولا إلى أسباب الفساد وإلى امكانية التصدي للهجمة الأمريكية الجديدة على منطقتنا بعد غزوها العراق بحكم مجموع امكانيات البلد وطاقاته. وماذا أعددنا لمواجهة العدو الصهيوني في كافة المجالات. فتلك أمور تبقى في البال وتحتاج إلى دراسة معمقة وشاملة للأردن لمعرفة امكانية ردم الهوة بين الرغبات وامكانية تحقيقها، لكني أريد اليوم أن أحدد كيف نقيم طاهر المصري رئيس الوزراء مقارنة ببرنامجه هو وليس برنامج المرحلة ولا القاسم المشترك بين القوى السياسية في بلدنا!

هذه المقدمة ضرورية لمحاولة الاجابة على السؤال هل أعطي صوتي للأقوال أم الأفعال؟.

لم تمض ايام على تكليف طاهر المصري النائب ووزير الخارجية السابق لمنصب رئيس الوزراء حتى استجاب بسرعة الى التكليف، فكان تشكيل الوزارة خلال 48 ساعة.

والمصري كما نعرف سياسي قديم عمل في أكثر من وزارة وعمل نائباً في أكثر من مجلس.

ولكن الحكم له أو عليه بالنسبة للحاضر أو المستقبل لابد أن يكون بمقاييس ومعايير معينة. ومنها رأي يقول إن أهم مقياس هو أن يكون لديه برنامج قابل للتطبيق، يتلاءم مع المرحلة التي نمر بها. ويفترض آخر أن كتاب التكليف هو البرنامج بحد ذاته، وربما يقول ثالث أنه استمرار للحكومات السابقة بعجرها وبجرها، بخيرها وشرها.

واذا أردنا أن نكون متساهلين فان علينا أن نقول: كل ما ورد أعلاه موجود على الطاولة ومحفور في الأذهان فالشعب في نهاية المطاف يريد الخبز مع الحرية، ويريد المشاركة في دعم الانتفاضة الفلسطينية ويتوجه بقلب عميق للوحدة الوطنية وفوق هذا كله فالشعب يريد حقوق الانسان المدنية والسياسية ويريد تشريعات متقدمة بدل التشريعات والقوانين التي عفا عليها الزمن ويلح في معرفة اسباب الفساد واستئصاله ويريد الوحدة الوطنية بلا جدال، وحلا للبطالة وتخفيفا للفقر والمعاناة.

لكننا حتى لا نضيع وسط بحر من التمنيات نريد من السيد رئيس الوزراء أن ينفذ كلامه، وأن يترجم أقواله إلى أفعال، وعندما تقترن الأقوال مع الأفعال نقول أنه مخلص لأفكاره، بار بوعوده، صادق مع نفسه وأمامنا والحالة هذه برنامج طاهر المصري مرشح البرلمان والذي نجح على أساسه، ولدينا كلامه في البرلمان الذي نرغب باعادة قراءته، لعلنا نكون عادلين إذا طالبناه بتنفيذه، وهو المسؤول الأول الآن في السلطة التنفيذية.

ولعمري أن هذا مقياس عدل علينا أن نقبل به فلا نقوله مالم يقله ولا نحمله مالا يدعيه.

فماذا قال في برنامجه الانتخابي عام 1989م وماذا قال في جلسة الثقة في حكومة مضر بدران كانون أول 89؟؟

جاء في بيانه الانتخابي قوله: (إن عودة مجلس النواب ينبغي أن تكون بداية مرحلة جديدة في الأردن تعتمد الديمقراطية منهاجاً، والمساواة والعدالة أسلوباً للحكم، وسيادة القانون قاعدة في التعامل مع الناس، بغير تفرقة أو تمييز، وعلى هذا الأساس فانني أتقدم بخوض المعركة الانتخابية ملتزماً أمامكم، وواضعاً نصب عيني السعي ما وسعني الجهد لتحقيق البرنامج الآتي:

أولا: تعميق وترسيخ مفهوم حق المواطن في المشاركة في الحكم من خلال ممثليه في الهيئة التشريعية ولهذا سأعمل على اطلاق الحريات العامة واهمها حرية التعبير وحرية الصحافة باعتبارهما ركيزتين أساسيتين من ركائز الديمقراطية والى رفع الأحكام العرفية ومنع الممارسات التي تسيء الى كرامة المواطن أو تحد من حريته في العمل والسفر أو تنتقص من حقوقه المنصوص عليها في الدستور.

بسم الله الرحمن الرحيم

اخواني المواطنات ، اخواني المواطنين ...

تستعدون لخوض معركة الانتخابات واختيار ممثليكم لمجلس النواب في اول ممارسة ... طية من نوعها منذ ما يزيد على عشرين عاماً. وهذا الحدث الكبير في الحياة السياسية ... يضعنا اليوم، ناخبين ومرشحين، امام مسؤولية جسيمه ستكون لها آثارها على صياغة ... هذا الوطن الغالي.

الاردن اليوم غيره بالامس. والتحديات التي نواجهها تختلف في طبيعتها عن تحديات ... لذلك فان هذه الانتخابات (امتحان) حقيقي لنا جميعاً، لقدرتنا على استيعاب دروس ... ولادراكنا لطبيعة المرحله الدقيقة التي يمر بها بلدنا، وللمتغيرات التي تسود المنطقة ... من حولنا، ولتوفر الارادة والتصميم لدينا على بناء وطن الغد الحر المنيع المزدهر ...

□ صورة عن البيان الانتخابي..

هذه هي الفقرة الأولى من بيانه الانتخابي. وفيها الكثير من الدلالات والايحاءات. ولولا معرفة المرشح للانتخابات لأهمية هذه القضايا للشعب لما وضعها على رأس سلم أولوياته. فهو يتحدث عن حق المواطن في المشاركة في الحكم من خلال ممثليه وأنه سيعمل على اطلاق الحريات العامة وأهمها حرية التعبير وحرية الصحافة. ويسعى أيضا الى رفع الأحكام العرفية...

نعم أيها النائب. نريد تنفيذ ذلك، فهذا لا يحتاج إلى اموال طائلة، انما يحتاج إلى ارادة حقيقية تفجر طاقات المواطن في هذا البلد ديمقراطيا من أجل الجميع، وبحرية كاملة يكفلها الدستور. ان رفع الأحكام العرفية لم يتم حتى الان فنطالبك نحن الناخبون أن تلغيها فوراً كما وعدت في بيانك الانتخابي وان تلغي آثارها وما يترتب عليها من نتائج.

يقول المرشح طاهر المصري في بيانه الانتخابي:

ثانيا: (سأعمل للمساواة المطلقة بين المواطنين في الحقوق والواجبات قولاً وعملاً وممارسة).

والسؤال كيف يتم ذلك؟

إن ذلك يتم بالغاء كافة أشكال التمييز القائمة بحكم التشريعات أو التعليمات أو الممارسات المبنية على التمييز. حيث أن الشعب سيراقب ذلك بعين ساهرة من اجل ترجمة الاقوال الى أفعال.

ويقول طاهر المصري في بيانه الانتخابي.

ثالثا: (الدعوة الى انشاء أجهزة كفؤه للمراقبة والمحاسبة وتعزيز القائم منها بهدف ملاحقة الفساد بجميع صوره واخضاع كافة أجهزة الدولة لمبدأ المساءلة واخضاعها لسلطة الشعب).

ان المواطن الذي توجهت اليه في حملتك الانتخابية يطالبك بتطبيق هذا كله عملا وممارسة، حتى يشعر أنه اعطاك صوته بصورة حقيقية، وانك تمارس، وأنت رئيس وزراء، ما وعدت به وأنت مرشح للانتخابات في البرلمان.

ويتحدث في البند الرابع من بيانه الانتخابي عن «معالجة الازمة الاقتصادية وافساح المجال للقطاع الخاص، وتوزيع الثروة ضمن مبدأ العدالة الاجتماعية».

ونحن الناخبون نرحب بتطبيق هذا الموضوع على ارض الواقع.

اما البند الخامس في بيان المرشح طاهر المصري رئيس الوزراء اليوم فيقول: «المبادرة السريعة لمعالجة ازمة البطالة التي تفاقمت اخيرا»...

ان اكثر من 160 الف شاب وشابة ينتظرون ترجمة لهذا الكلام ويستطرد المرشح طاهر المصري في بيانه فيقول «وساسعى لتخفيض مدة خدمة العلم لسنة واحدة، يكثف خلالها التدريب الذي يستغرق الان سنتين».

وهذا مطلب لعشرات الالوف من المطلوبين لخدمة العلم فهل تفعل؟.

ويقول السيد طاهر المصري المرشح للانتخابات عام 89 والذي نجح في اصعب دائرة في عمان «الدائرة الثالثة»: سادسا «الاهتمام بوضع المراة في المجتمع ورفع المظالم التي لا تقرها الشريعة، ولا يقبلها العقل، عن كاهلها، بحيث تستطيع ان تؤدي دورها كشريكة للرجل في بناء الحياة دون ان يمس ذلك بواجبها كأم وحاضنة لاجيال المستقبل»..

ان ذلك يتطلب من رئيس الوزراء اعادة النظر في كافة القوانين التي تعيق حركة المراة المنتجة في المجتمع، بما فيها قوانين الاحوال الشخصية. ومن يضع هذا البند في برنامجه الانتخابي لديه قناعة بالمظالم التي لا تقرها الشريعة ولا يقبلها العقل. وهذا موضوع لا يهم نصف المجتمع فقط وانما يهم المجتمع باسره، ذلك ان تقدم المراة هو تقدم للمجتمع كله.

اما البند السابع والاخير في برنامجه الانتخابي فقد تحدث عن القضية الفلسطينية وقال انها متداخلة في كل جوانب حياة المجتمع في الاردن، وانه سيعمل على تعزيز نضالات الشعب الفلسطيني ودعم الانتفاضة وانه يؤيد منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وانه سيشدد على خصوصية العلاقة الاردنية الفلسطينية بحيث تكون العلاقة مستقبلا بحجم اسسها الموضوعية وبحجم الامل المعلق عليها من قبل الشعبين.

ان هذا الاستعراض لبرنامج المرشح طاهر المصري عام 89 رئيس الوزراء اليوم يذكرنا بان نجاح اي مرشح او شخص او حزب يكون بمقدار ما ينفذ من برنامجه على ارض الواقع. ان اقتران الاقوال بالافعال هو الذي يدفعنا لمنح الثقة او حجبها.

اما خطاب السيد النائب طاهر المصري في جلسة الثقة في كانون اول 89، فقد كان واضحا في قوله بعد المقدمة: «وعلى هذا الاساس فانني اود ان الفت نظر الحكومة الكريمة الى ما يلي: ان وقف العمل بالاحكام العرفية والغاء بعض القرارات الصادرة عنها لا يشكل بديلا عن الغاء الاحكام العرفية بالكامل، ان الاكتفاء بوقف العمل بالاحكام العرفية يعني بقاء السيف مسلطا على الدستور وعلى الحقوق التي يكفلها الدستور للمواطن».

والان والسيد طاهر المصري رئيس للوزراء ننتظر منه رفع الاحكام العرفية وما يترتب عليها نهائيا، ويستطرد النائب طاهر المصري في مداخلته حيث يقول: «نتوقع من حكومة السيد مضر بدران اتخاذ الاجراءات الفورية والسريعة لتعزيز الحقوق الدستورية للمواطن والتأكيد الصريح على ان تعدي اي جهاز او مسؤول في الدولة على الحقوق الدستورية للمواطن سوف يجعله عرضة للعقاب والملاحقة القضائية»

ان هذا الكلام ليس لحزب سياسي معارض، بل هو للنائب طاهر المصر في كانون اول 89... رئيس الوزراء اليوم.

ان استعراض جميع الجوانب التي جاءت بكلمة طاهر المصري في كانون اول 89 امر مهم وهذا يحتاج الى مقال اخر. فهل يرى هذا المقال النور؟؟!.

عبدالله حمودة

قبل ان تشهد قبة البرلمان حوارات ساخنة..

تصورات نيابية لقوانين الاحزاب والمطبوعات والانتخابات

• كتب: حكمت المومني

الدورة الاستثنائية لمجلس النواب والتي بات في حكم المؤكد ان تعقد، ستشهد بلا شك صراعات وحوارات ساخنة... فالدورة ستشهد ولادة قوانين الاحزاب والمطبوعات والنشر والانتخابات التي سترسم معالم الاردن في المرحلة المقبلة.

«شيحان» استطلعت اراء وتصورات نواب من كتل نيابية مختلفة عن اهم المرتكزات والثوابت التي يجب ان تتضمنها هذه القوانين.. فماذا يقول النواب؟؟..

• النائب مطير البستنجي - الكتلة الاسلامية:

اكد على انه سيتبنى وزملاؤه في الكتلة موقفا موحدا من القوانين المطروحة للنقاش. وقال ان قانون المطبوعات يجب ان يستجيب للمبدأ القائل بان حرية التعبير وابداء الراي هي حق لكل مواطن، ويضمن الحريه المسؤولة للكاتب والناشر مع ترك الباب مفتوحا للراي والراي الاخر.

اما بالنسبة لقانون الاحزاب فقال ان الاحزاب الوطنية يجب ان تتمتع في عملها بمناخ الحرية في التعبير والنقاش واحترام الراي الاخر.. وعلى الاحزاب ان تؤمن بان التطور والتطوير لا ياتي الا من خلال تزاوج فكري ادواته الكلمة والقلم ووسائل الاعلام، وان تعمل في خطوط متوازية لخدمة الوطن، وصناعة المستقبل الامن وان تبتعد عن تشكيل التنظيمات المسلحة.

وحول قانون الانتخاب اكد البستنجي على ضرورة توسيع قاعدة الانتخاب بحيث تشمل من هم في سن الثامنة عشرة فما فوق.. واضاف ان حق الانتخاب للمغتربين الاردنيين هو امر طبيعي وعليه ان يمارسوا حقهم الانتخابي من خلال السفارات الاردنية في الخارج.

• النائب ليث شبيلات

ابدى النائب شبيلات وجهة نظر اقرب ما تكون الى اليأس مما هو قائم.. وقال ان هيبة مجلس النواب اصبحت في اقل مستوى لها، وذلك لاسباب كثيرة اهمها عدم الحزم لدى النواب وعدم الالتزام ببرامجهم الانتخابية.. واضاف ان معظم الجهات الممثلة في المجلس لا تسعى الى تغييرات جذرية وانما الى تغييرات هي اقرب الى تزويق النهج القائم بديكور الديمقراطية. وضرب مثالا على ذلك بقاء الاحكام العرفية بموافقة ضمنية من المجلس النيابي. واتهم النواب بانهم يقولون شيئا على الافراد ويقولون شيئا اخر لدى اجتماعهم مع ناخبيهم. وقال ان النواب وممثلي الاتجاهات السياسية عقدوا صفقة مع الحكم، نال البعض منهم الكراسي والباقي ينتظر... وكان الشعب في هذه الصفقة هو الخاسر الوحيد. وانتهى الى القول بان القوانين القادمة لن تكون الا بما يتجانس مع ضحالة فاعلية المجلس النيابي.. بعيدا عن الرغبة الحقيقية لدى عامة الشعب.

البقية ص 31

جريدة "الشعب" تريد محاكمته..

هل يرفع البرلمان الحصانة عن النائب فخري قعوار؟

هل تنجح جريدة صوت الشعب في محاكمة النائب فخري قعوار بتهمة القدح والتشهير بها؟!.. هذا ما تواصل النظر فيه محكمة صلح عمان هذا الاسبوع.. ولا شك ان القضية ومن جميع جوانبها مهمة ومثيرة وتستحق التوقف عندها ومتابعتها حتى وان بقيت دعوى في ادراج قاضي صلح عمان!!.

وكانت «شيحان» قد انفردت في وقت سابق من الشهر الماضي في نشر دعوى الاتهام المرفوعة من صوت الشعب ضد النائب قعوار. وتكتسب هذه القضية اهميتها لانها تريد محاكمة نائب على اراء ادلى بها تحت قبة البرلمان وتزداد اهميتها لانها حتى تتحقق ويمثل النائب قعوار امام القاضي لا بد ان يوافق مجلس النواب على رفع الحصانة النيابية عنه فهل يحدث ذلك؟.

لا نتوقع ان يحدث ذلك، فهي سابقة لا يمكن لمجلس النواب ان يمررها مهما كانت المبررات والمسوغات القانونية.

وكان النائب سليم الزعبي - الوزير حاليا - قد دافع في جلسة المحاكمة الاولى التي عقدت في السادس من الشهر الجاري عن النائب قعوار مطالبا بابطال الاجراءات استنادا الى ان القضية سجلت واتخذت فيها اجراءات اثناء انعقاد دورة مجلس النواب. واعتبر ذلك مخالفا لاحكام الفقرة الاولى من المادة 86 من الدستور والتي تنص بان لا يحاكم اعضاء مجلس الاعيان والنواب خلال مدة اجتماع المجلس ما لم يصدر قرار بالاكثرية المطلقة بوجود سبب كاف لمحاكمته.. وحيث ان المحاكمة جرت قبل صدور اي قرار من مجلس النواب بهذا الخصوص فان اجراءات المحاكمة باطلة.

واكد المحامي الزعبي ان المادة 87 من الدستور تعطي الحق لعضو مجلس النواب بان يتكلم وان يبدي رايه بكل حرية ولا يجوز مؤاخذة العضو بسبب اي تصويت او راي يبديه او خطاب يلقيه اثناء جلسات المجلس.

ونعود للقول ان القضية من اغرب القضايا التي تنظرها المحاكم الاردنية وترتبط اولا واخيرا بقضايا الحرية في الاردن !!.

المغتربون امام معاناة تبديل لوحات سياراتهم

كان المغتربون يتوقعون أن تكون خطوة الجمارك لتبديل لوحات سياراتهم العراق - كويت إلى لوحات أردنية - جمرك مؤقت، هي خطوة على طريق حل مشكلة السيارات التي جاءوا بها من الكويت والتي كانت وسيلة من وسائل هروبهم من جحيم الموت والدمار.. فأصبحت بعد ذلك عبئاً ثقيلاً عليهم.

فالكثير منهم كان يتوقع أن تكون الخطوة برمتها مجانية، وبدون مقابل إلى أن تحسم الجهات المعنية سواء وزارة المالية «الجمارك» أو وزارة الداخلية، وضع هذه السيارات باتجاه التوصل إلى قرار يجيز تحويلها إلى سيارات أردنية مقابل جمارك رمزية متواضعة، أسوة بأوضاع المغتربين العرب الآخرين، الذين كانوا يعيشون في الكويت مثل المصريين والسوريين واللبنانيين... وغيرهم.

والمفاجأة التي كانت بقوة الصاعقة للأعداد الكبيرة منهم وقعت عندما بدأوا بعملية تبديل لوحاتهم.. فالاجراءات معقدة وطويلة تبدأ بالمرور والفحص الفني، ثم الجمارك، وهي على أقل تقدير تحتاج إلى يوم كامل من الجهد المتواصل حتى يتمكن المواطن من استلام لوحاته الجديدة، بعد ما يقوم بتسديد مبالغ تغطي مدة الستة شهور وهنا يبرز لنا السؤال التالي: لماذا اذاً جاءت هذه الخطوة، طالما سيقوم المواطن المغترب بدفع نفس المبلغ الذي كان يدفعه عن فترة الثلاثة شهور سابقاً حيث أصبح يدفع الان مبلغاً مضاعفاً، يغطي الستة شهور؟ ثم اذا كانت المسألة هي اعطاء هوية فقط لهذه السيارات التي لم تعد كويتية ولم تعد عراقية، فلماذا اذاً الدخول في دوامة الاجراءات الجديدة، الطويلة والمتشابكة، التي تستنزف الجهد والمال؟ فلقد كان بالامكان الاكتفاء بالاجراءات السابقة مع اضافة اجراء «اللوحات» في الجمارك، فموضوع المرور والفحص الفني أمر لا داعي له اطلاقاً.

وعلى الرغم من كل هذه المتاعب فإن المسألة الأساسية هي الناحية المادية، فلقد كان المغترب يضع في حساباته أنه سيدفع عن سيارته رسوماً محددة سلفاً، يعلم قيمتها، وأمام هذا الاجراء فوجىء الكثير منهم أن المبلغ مضاعف وأنه لا يمتلكه وخاصة أصحاب السيارات ذات الـ 6 سلندر والـ 8 سلندر والتي تصل رسومها إلى 120 ديناراً.

وبالفعل فقد رفض عدد كبير من المواطنين استلام لوحاتهم عندما فوجئوا بالمبالغ الكبيرة المقررة عليهم، لانهم لا يملكونها وأبلغوا الموظف المختص انه كان من الواجب على الجهات المعنيه ان تعلن في وسائل الاعلام، قيمة الرسوم المقررة على السيارات حتى يكون المواطن على بينة من امره ويأخذ احتياطاته قبل التورط في الاجراءات.

.. وبعد أن وصلت لشيحان العديد من الشكاوي حول هذا الموضوع والعشرات من المكالمات الهاتفية التي تستفسر عن سبب هذا الاجراء الذي جاء على حساب المواطن الذي كان مغترباً وعلى حساب امكاناته المتواضعة.

بعض المصادر ذكرت ان السفارة الكويتية في عمان كانت قد اوضحت للمراجع الاردنية المختصة وعبر الوسائل الدبلوماسية بان الابقاء على لوحات «العراق - الكويت» على سيارات العائدين من الكويت يعتبر مساسا بسيادتها واستقلالها بعد ان عادت الاوضاع فيها الى ما كانت عليه قبل الثاني من اب الماضي. وعلى هذا دفع المغتربون الذين فقدوا كل شيء، ضريبة معاناة جديدة ولكن هذه المرة في بلدهم بعد ان دفعوا هذا الثمن عندما كانوا في الكويت، أيام التواجد العراقي حيث كانوا يقفون أياماً بطوابير كبيرة بإنتظار دورهم ليضعوا لوحات «العراق - كويت» لكي يسمح لهم بعدها بالخروج من الاراضي العراقية.

ويبدو أن هذا هو قدر هؤلاء المواطنين يتعذبون أينما ذهبوا حتى في وطنهم، فان لعنة هذه اللوحات والسيارات تلاحقهم، ولكن هذه المرة من جهة غير متوقعة.

ولدى الاستفسار من دائرة الجمارك أفاد المختصون فيها أنهم طبقوا هذا الأمر بناء على تعليمات صادرة من وزير الداخلية. مسؤولون في وزارة الداخلية، فسروا الامر بأنه اجراء قانوني لاعادة الامور إلى نصابها بعد أن عادت الكويت إلى وضعيتها السابقة.. أما السيارات الكويتية فلا زالت تتمتع بالميزات ذاتها التي كانت تتمتع بها قبل الثاني من اب الماضي.. ولذلك لم تطرأ عليها ضرورات التغيير!!

حقل الشوك



صباح الخير صديقي الوزير!!

○○○ المحامي عادل حجازين

باديء ذي بدء أقدم اعتذاري لمعاليكم على عدم اشتراكي في الوفد الذي ام مكتبكم لتقديم التهاني لمعاليكم بالمنصب الرفيع.. فلست ممن يهنئون الفرسان بخيولهم.. ولكنني أهنيء الخيول بفرسانها بعد أن يترجلوا عنها لا قبل وأثناء امتطائها..!

فكم من «خيال» صفقنا له كسر ظهر «فرسه» قبل نهاية السباق.. وكم من راجل تفاءلنا خيراً به وعند امتطائها كان أسوأ من عرفته ظهور الخيل في تاريخ الفروسية!!

لذلك يا صاحب المعالي.. قررت تأجيل زيارتي لك ليوم تكون به بلا حاجب وأكون به بلا موعد.. لتهنئتك بما قدمت يداك لهذا الوطن الأغلى.. لا بما نظن أنك ستقدمه، فكم وكم خاب ظننا يا معالي الوزير؟!!!

صديقي الوزير:

أرجو ألا تعتقد أن الذين هنأوك عبر الصحف باعلانات تفاخرية مدفوعة الأجر أكثر اخلاصاً مني للصداقة والمحبة التي جمعتنا سنوات.. أو أنهم أكثر كرماً مني.. كما لا أزعم أنني أكثر منهم اخلاصاً أو «أطيب نفساً».. ولكنني ومن واقع حرصي عليك وحرصي على نفسي أرفض المجاهرة عبر الصحف بصداقتي لك، حتى لا تقودني نفسي - الأمّارة بالسوء - الى استغلال الساذجين بايهامهم بانني العليم القدير في مكتب الوزير..!!

فكم من ساذج راح ضحية اعلان تهنئة.. وكم من مسؤول شوه بعض اصدقائه المهنئين - صورته - من حيث لا يدري!! ثم وهذا الأهم.. ففي يوم تعيينكم - وزيراً - تذكرت أنني لم أدفع ما تحقق علي من ضريبة دخل ولم أمارس فضيلة الزكاة منذ سنوات، فقلت في نفسي:

- «لعل صديقي الوزير سيكون مسروراً أكثر لو حرمته من تهنئتي التفاخرية، ودفعت للوطن ما تحقق عليّ من ضرائب وزكاوات»!!

سيدي الوزير:

هذه فلسفتي المتواضعة حول التهنئة...

أما ما أود قوله لأخي، فهو أنك صرت «معالي» دون أن تكون متمتعاً بعضوية نادي عائلات الحكومات المتعاقبة منذ الاستقلال.. أو بعضوية نادي المال الذي اعتاد على صنع الوزراء كما اعتاد أطفالنا صناعة الدمى من الطين والثلج.. وكما اعتاد فلاحونا على صنع الأنصاب من الخشب والقماش لنصبها في الحقول ارهاباً للطيور الأليفة.. ويبدو لي أيضاً أنك لن تكون رقماً بل صوتاً لأنك لم تأت وزيراً في وزارة واحد أحد..! لذلك أرجو أن تضع في اعتبارك أنك أولا عضو في نادي الشعب الذي منحك شرف خدمته.. وبالتالي فان خيرك عام وشرك أعم.. وحملك بنا ثقيل، لكن حملنا بك أثقل..!!!

العرب الأمريكان.. والمشاريع الثورية!

الأمريكان العرب والعرب الأمريكان قرروا بعد صمت طويل أن يساندوا نضالات العرب وأن يرجحوا كفة الميزان لصالحهم وأن يحلوا مشكلة النزاع العربي الاسرائيلي «حلا ثورياً».

ولهذا تقدموا بمشروع طويل عريض لانهاء النزاع العربي الاسرائيلي وسلموه إلى وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر.

أهم ملامح المشروع الثوري أنه يتضمن اغراءات مالية دسمة فالمشروع ينص على التالي:

1. يمنح الفلسطينيون ضمانات أمنية دولية ومساعدات اقتصادية، والاعتراف بدولة لهم إذا قبلوا حلاً تدريجيا لفترة ما بين 3-5 سنوات.

2. يمنح الاسرائيليون ضمانات أمنية دولية وتعاونا اقتصاديا ومساعدات أمريكية وتطبيع العلاقات مع الدول العربية، ومساعدات للتنمية الاقتصادية، اذا التزمت اسرائيل بالانسحاب من الأراضي المحتلة.

قدم هذا المشروع لوزير الخارجية الأمريكي الدكتور جيمس زنجي منيصر التعهد العربي الأمريكي في واشنطن بحضور هنري سيجمان مدير المؤتمر اليهودي الأمريكي. كما عرض المشروع على ياسر عرفات والأمين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد، والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الله بشارة.

وبعد هذا المشروع المباح صمت العرب الأمريكان وغير الأمريكان عن الكلام المباح وغير المباح، وحتى بيوحون.. راح ينبح صوتنا.

حتى أنت يا بروتس!

نغمة الارهاب العربي كل يوم تزداد انتشاراً، ولكن الغريب أن تتردد هذه النغمة في الاتحاد السوفييتي والتي كانت طوال السنوات الماضية تدفع عن العرب هذه التهمة.

صحيفة «كومسو مولسكايا برافدا» نشرت تحقيقا موسعا عن الارهاب في الاتحاد السوفييتي، وأشارت فيه الى تورط بعض العرب غالبيتهم من الفلسطينيين في أعمال ارهابية.

وتحدثت في هذا الصدد عن قصف السفارة السوفييتية في لبنان والقبض على فلسطينية وصلت إلى الاتحاد السوفياتي في مهمة تتعلق بتفجير الطائرات.

وقالت الصحيفة أن الاتحاد السوفياتي وبسبب تغير سياساته قد يكون عرضة لعمليات ارهابية بوصفه خائناً لقضية النضال ضد الامبريالية.. مساكين هؤلاء العرب.. الكل بيطسهم.. حتى بروتس.

السح.. الدح امبو..!

محام بريطاني عنيد لم يجد ما يفعله أزاء استمرار «تبول» بعض العمال في حديقة منزله وبعد تفكير وتدبير قرر شراء دبابة تي 74 السوفييتية لحماية أشجار الحديقة، ووضع حد لتصرفات العمال التي قد تدمر حياة مزروعاته النادرة.

ويقول المحامي باري ديرينغ أنه ومنذ اشترى الدبابة لم يشاهد أحدا من العمال يقترب من حديقته التي أصبحت أشبه ما تكون بقاعدة عسكرية. وأطرف ما في الأمر أن الدبابة السوفييتية هي واحدة من 50 دبابة كانت ترابط في تشيكوسلوفاكيا ضمن اتفاقات المرحوم «حلف وارسو». وكانت موسكو تعتزم ارسالها إلى انغولا.

ولكن زمن البريسترويكا الجائر قذف بها لتحمي حديقة محام بريطاني من بول العمال، والله لو سمع لينين بما حدث لغنى في قبره «السح الدح امبو.. الحق على غورباتشوف وأبوه»

شيسون.. الناسك الجديد

قادة أمريكا ودول أوروبا وخلال وجودهم على رأس السلطة في بلدانهم مثلهم كمثل الأفاعي، لا يخرج منهم إلا السموم.. ولكن وبمجرد أن يخرجوا من السلطة ويختفون عن الأضواء ينقلبون الى حمائم سلام ويقطعون الليل بالنهار في الصلاة من أجل السلام، وتصبح الدول التي وقعت بحبائل خداعهم محط عطفهم واهتماماتهم.

والتاريخ القريب وليس البعيد يؤكد ذلك، فالرئيس كارتر رجل كامب ديفيد أصبح رسول سلام، وها هو وزير الخارجية الفرنسي السابق كلود شيسون يدخل إلى التاريخ العربي ناسكاً فيقول: «ان الذين يطالبون بالتدخل في الشؤون الداخلية العراقية بعد حرب الخليج يرتكبون خطأ سياسياً فادحاً، أو يبرهنون عن انعدام تام لشعورهم بالمسؤولية».

ويضيف شيسون: لحسن الحظ لا تزال هناك سلطة قوية في العراق، والا لسادت الفوضى التي تنجم عنها عوامل زعزعة استقرار الأمن في المنطقة.

وقال: «ان الجانب المعروف من الحرب انتهى، لكن أزمة الخليج لم تنته بعد»!!

ويبدو أن الناسك شيسون أراد أن يزيد من تعاطفه مع العرب فالكشف المستور حيث قال: «ولحسن الحظ أن الرئيس صدام استطاع القضاء على التمرد في جنوب العراق، ولو لم يفعل ذلك لعاشت المنطقة موجة كبيرة من الأصولية»!

والواضح أن شيسون لا يعرف السباحة بين الأمواج الأصولية، رغم أن حمائم السلام من الأمريكان والأوروبيين يجيدون السباحة بين كل الأمواج!.

بن سلطان.. والتصريحات القومية السامية

هل سمعتم بتصريحات الأمير بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن.. هل رأيتم كيف يدافع عن قوميته ومواقفه المشرفة؟... اسمعوا ولا تضحكوا.. فالأمير بندر بن سلطان كشف النقاب عن سر خطير خلال حرب الخليج، وهو أن الملك فهد خادم الحرمين رفض أثناء الحرب فكرة ضرب أهداف عراقية بالصواريخ خوفاً على أرواح المدنيين!!!.

شو رأيكم بالتصريح القومي الساخن.. يعني الأمير بندر ما سمع حتى الآن بصوت آلاف الصواريخ التي قطعت أجساد مئات الأطفال في العامرية.. يا عمي الامير بندر معذور فهو ساكن بعيدا عن العراق.. فهو في أمريكا، وأمريكا لا يوجد بها لا تلفزيون ولا راديو!!

خلينا نجمد روسيا بها الشكل.. ولابد نصغره أكثر..!!

المسافة بين واشنطن وموسكو

ما هي المسافة الفاصلة بين واشنطن وموسكو..؟! ماذا لو تركنا الاجابة لمؤسس أمريكا جورج واشنطن وباني الثورة الاشتراكية لينين.. لاشك أنهما سيقولان كلاما يختلف عن كلام بيكر وبسمارتنخ اللذين يؤكدان بأن المسافة الفاصلة بينهما لا تتجاوز سنتيمترات؟!.

اجا يكحلها.. عماها

يقولون في الأمثال الشعبية «اجا يكحلها عماها» وهذا ما ينطبق على السياسات الحكومية في مصر، فكثيرة هي القوانين التي تطرحها الحكومة لمعالجة المشكلات الاقتصادية.. ولكنها بدل ما تعالج تدمر وتخرب. وآخر هذه التقليعات كانت ضريبة المبيعات التي من المتوقع أن تزيد الطين بلة.

فاحصاءات الاتحاد العام للغرف التجارية في مصر تفيد بأن عدد حالات التوقف عن سداد الديون على مستوى الدولة خلال شهر نيسان الماضي بلغ 8 آلاف حالة افلاس تجارية ومدنية، وأن متوسط عدد حالات الافلاس خلال السنوات الثلاث الماضية بلغ 180 ألف حالة سنوياً.

واشارت الاحصاءات إلى أسباب كثيرة لزيادة حالات الافلاس منها التضخم الذي يعتبر من أكثر العوامل التي تؤدي إلى ظهور هذه الحالات، حيث أصبحت نسبة التضخم في ازدياد مضطرد كل عام.. وتصل إلى أكثر من 30% سنوياً، في حين أن نسبة زيادة المرتبات والدخول تقل كثيراً عن ذلك.

وأشار تقرير الاتحاد العام للغرف التجارية أن الافلاس وصل لكل القطاعات التجارية في مصر، حيث توقف على سبيل المثال أكثر من ربع شركات وورش صناعة الأخشاب والموبيليا.

واذا كانت الشركات تعلن افلاسها بدون واسطة، فكيف الحال بعد ضريبة المبيعات؟ المتوقع أن لا تكون هناك حاجة للاحصاءات لأن كل الشركات ستغلق أبوابها بالشمع الأحمر؟؟!.

أخبار جهينة من الكويت

جهينة مصدرنا في كويت الصباح سام لا زال يزف لنا بالمعلومات الطريفة والغريبة والعجيبة من هناك وفيما يلي أهم هذه الأخبار:

• أخيراً قررت السلطات الكويتية اطلاق سراح الرهائن الفلسطينيين والأردنيين المتواجدين عندها، وسمحت لهم بالمغادرة عن طريق الحدود العراقية، ولكن الخروج من جحيم الكويت ليس سهلا، فالأمن الكويتي يقوم بالواجب وزيادة. فهو يقوم بتمزيق كل الوثائق التي يحملونها بدءا من دفتر ملكية السيارة إلى شهادة الميلاد، وحتى جواز السفر، ويصادرون أرقام السيارة. وبعد إذلال يستغرق ساعات يقولون لهم مع ألف داهية.

★ الأردنيون والفلسطينيون الذين قرروا الخروج عن طريق العراق لا يستطيعون اخراج أثاث منزلهم معهم، ولهذا يبعثون به بشاحنات «سورية» عن طريق السعودية، يقول البعض منهم أن أثاثهم وصل. والآخرون يقولون الله أعلم يوصل والا بالمشمش!!

الجنود المارينز بعد أن حرروا الكويت، لم يجدوا لهم عملا، لهذا وبعد التوكل على الله فرشوا بسطات وبدأوا يبيع دخان المالبورو، وكان الاقبال عليهم منقطع النظير.

★ بدأ أصحاب العمارات في الكويت يطالبون المستأجرين بدفع الايجارات اعتباراً من بداية هذا الشهر، ولقد رفضوا تخفيض قيمة الايجار رغم علمهم أن أغلب المستأجرين لا يعملون.



شوارسكوف أهم من مادونا في أمريكا!!

الجنرال شوارزكوف دخل التاريخ من بوابة «الجهراء» في الكويت المحررة. ويبدو أن الجنرال شوارزكوف لم تلوثه أتربة عاصفة الصحراء، فهو براق ولا زال يجتذب الأضواء، والمستقبل بعد «العاصفة» يبدو مشرقا أمامه.

شوارزكوف قرر التقاعد بعد المجهود المضني في حربه الاخيرة. وقرر التمتع باخر ايامه بحياة مدنية بعيدة عن الثياب المرقطة. وأول خطوة في خطة غزوه للحياة المدنية تتمثل في توقيعه عقدا لنشر كتاب عن حياته بعد تقاعده في شهر اب «اغسطس» المقبل.

وتقول التقارير الاولية أن شوارزكوف سيحصل وبكل سهولة على 5 ملايين دولار ثمن هذا العقد، الذي بدأت دور النشر بالفعل تتنافس عليه.

وبدا شوارزكوف مشوار الملايين بتوقيع عقد مع وكالة شهيرة متخصصة في ادارة أعمال المشاهير والتفاوض على التعاقدات والصفقات لهم، وهي تتخذ من هوليود أنسب مكان للنجم الممثل شوارزكوف.

ويقول مدير الوكالة التي ستتولى ادارة أعمال شوارزكوف أن هذا هو انسب وقت للحصول على أفضل العقود والعروض لقائد «عاصفة الصحراء». فالجنرال الشهير يتلقى مئات الرسائل كل يوم. تمتلىء بمختلف العروض بدءا من المشاركة في حماية البيئة - التي كان رائدا في تدميرها - وانتهاء بطلب التعاقد معه على انتاج لعب اطفال عسكرية لأنه كان له السبق في قتل أكبر عدد من الأطفال.

وآخر الدلائل على شهرة شوارزكوف ما قاله رئيس شركة علاقات عامة شهيرة في مدينة لوس انجلوس لاحدى المجلات بأن شوارزكوف هو أكبر نجم في امريكا اليوم، وان شهرته أكبر من شهرة «مادونا»!!.

ولهذا فما كان من ملكة بريطانيا وتقديراً لمكانة شوارزكوف إلا أن منحته لقب الفروسية الشرفي وزارته في مدينته الأمريكية «تامبا». كما بدأت بعض شركات الاعلانات تستغل أشخاصاً يشبهون «الجنرال العظيم» في بعض الاعلانات حيث يظهرون باعلانات وهم بالزي العسكري، وقد شمروا عن سواعدهم كما كان يفعل الجنرال دائماً.

ويقول المتخصصون في شركات العلاقات العامة أن شوارزكوف باستطاعته أن يحصل بسهولة على مليون دولار الآن، اذا أراد بيع حقوق الكتاب الذي يجري التعاقد عليه لشركة انتاج تلفزيوني، كما يتوقعون أن يتمكن الجنرال من طلب 75 ألف دولار عن أية محاضرة أو برنامج تلفزيوني يقدمه.

ولكن وكيل الشركة التي ستدير أعمال الجنرال يستبعد أن يظهر شوارزكوف في أية اعلانات كما يفعل كبار النجوم امثال مايكل جاكسون.. ويبرر وكيله ذلك بالقول أن «الجنرال رجل جاد ولا ينوي استغلال هذه الشهرة، وهذا الحب اللذين نالهما أخيراً».

لكن الجديد أن كثيراً من السياسيين في ولاية فلوريدا يحاولون اقناع شوارزكوف بأن يرشح نفسه لانتخابات الكونجرس، ومش بعيد أن يكون شوارزكوف سيد البيت الابيض في السنوات القادمة.. وكل عاصفة في الخليج، ونفطكم وزفتكم بخير!

خارج القضية



هل صحيح يا ادارة مصنع الزجاج؟

○ النائب المهندس فؤاد الخلفات

مصنع الزجاج الذي بدأ الانتاج به في 1-6-1984 بثلاث ماكنات لانتاج الزجاج الأبيض وبسبب الكلفة العالية تم التحويل إلى انتاج الزجاج الملون وذلك في شهر كانون أول عام 1987. وقد بدأ بسير أمور المصنع مجلس ادارة منذ عام 1983 وبسبب فشل هذا المجلس تم اختيار مجلس اخر عام 1986 ويرأسه السيد فرحي عبيد بالاضافة إلى اختياره مديراً عاماً واختيار السيد المهندس مشهور الوديان فيما بعد مديراً للمصنع في نفس الموقع قرب مدينة معان. وكما بدأ المصنع متعثراً لا يزال هذا المصنع لم تقل عثرته، وعند النظر والفحص والتمحيص نجد أنفسنا أمام مجموعة من الأسئلة والاستفسارات والتي أهمها:

1. هل المصنع يعاني من ادارة الرجل الواحد؟
2. هل صحيح أن مجلس الادارة المعين من سنة 1986 لم يجتمع ولو لمرة واحدة في نفس الموقع؟ وأن كل عضو مجلس ادارة قد أخذ 1500 دينار كما ورد في الميزانية العمومية 1988-1989؟!.
3. وأن كمية الانتاج عام 1990 هي لا شيء؟ وأن الرقم (10,000) عشرة آلاف طن كما ورد في السجلات هو رقم مزيف مع العلم أن الانتاج السنوي يفترض أن يكون 27,000 طن.
4. هل صحيح أنه تم استخدام الرمل كمادة خام بدل «الدلومايت» عام 1988 مما سبب خسارة مالية مقدارها نصف مليون دينار؟ وبدل أن يتحمل المسؤولية مدير المصنع أو مدير الانتاج، تحملها موظف بسيط تم فصله من الشركة؟.
5. هل صحيح أنه تم عرقلة الانتاج لمدة أربعة شهور بسبب تغيير نظام «الوثر جكت» الخاطىء وذلك عام 1989؟.
6. هل صحيح أن الانتاج كان يرسل إلى النفايات عام 1990 بسبب توقف الحرق المتكرر؟
7. هل صحيح أنه تم سقوط منطقة التغذية «الكروانة» عام 1990 بالرغم من التحذيرات المتكررة؟
8. انفجار الخلاطات أكثر من مرة دون حل مما سبب هدر الانتاج لمدة طويلة؟
9. هل صحيح أنه تم شراء ماكينة من بولندا بقيمة ربع مليون دينار وبعد عام تم فكها ورميها بالسكراب؟.
10. هل صحيح أنه تم استعمال مادة «الصودا آش» الساقطة مخبرياً مما تسبب باتلاف الاف الأطنان، وذلك بتاريخ 16-8-1990؟.
11. هل صحيح أنه تم تعويض تجار مصر بمبلغ كبير من الدولارات بقرار مجلس ادارة على التلفون دون تشكيل لجنة لتقصي الحقائق ولم يكن هناك تأمين على الشحنة؟
12. هل صحيح أنه تم بناء سور استنادي بكلفة 9 آلاف دينار تم انهياره بعد شهرين من بنائه وذلك يوم 25-7-1990.
13. هل صحيح أن مدير المصنع له شقتان في السكن ويستعمل سيارة الشركة دائما بالرغم من صرف خمسين ديناراً بدل مواصلات وأن السلفة الخاصة به لا تغطى بوصولات مالية؟.

هذه مجموعة من التساؤلات تحتاج إلى جواب من قبل ذوي الأمر حتى يكون الأمر واضحاً لكل ناقد أو مشكك ومصلحة الأردن فوق الجميع.

اتركيني أروح.. اللي بيموتوا هناك كل العالم بيدري عنهم... واحنا ما في حدا داري عنا..!

الكويت

اللاءات الاسرائيلية.. وهز الرأس العربي!

شامير يقول: «أننا لن نتنازل عن أي جزء من أرض اسرائيل».. والزعماء العرب يقولون أنهم مستعدون للمفاوضات مع اسرائيل حول أي شيء والمهم شوية برستيج من بوش والأمم المتحدة حتى يخفوا بها خيبتهم»!!.

شامير يصعد مطالبه، ونحن ننزل إلى ما تحت الحد الأدنى ونقفز عن الخطوط الحمراء والسوداء.

آخر تصريحات شامير قوله أمام ندوة دينية لجماعة «راف كوك» التابعة لحركة «غوش أمونيم»: «لن نتنازل ليس عن القدس فقط، وإنما عن أي جزء من أرض اسرائيل».

وأضاف شامير.. لن نتعب ولن نكل أبد الدهر في الدفاع عن حقوقنا أو في الدفاع عن كل جزء من تراث آبائنا، وان الكفاح من أجل وحدة أرض اسرائيل والقدس، وكل جزء من أرضنا استمر وسيستمر طويلا. وهكذا فاننا محكومون بالكفاح لأجل هذا الوطن ووطننا ليس فقط ككل وانما كل قطعة منه!.

أمام التلميذ الذي تفوق على استاذه قال موشي ارينز أمام ندوة للطلاب في احدى المدارس التلمودية: «ان مواصلة عمليات الاستيطان وبناء الجيش الاسرائيلي، هما العاملان الرئيسيان لقوة اسرائيل ووجودها».

وأضاف أرينز أن أكثر من 100,000 يهودي يقيمون حاليا في «يهودا والسامرة» «وأن هذه الواقعة فقط معبرة أكثر من ابة حجة سياسية أخرى، وتثبت بان هذه الاراضي جزء من بلادنا ووطننا، وان لنا الحق في الاستيطان فيها..

وتستمر المواجهة بين اللاءات الاسرائيلية «وهز الرأس والبطن للمسؤولين العرب».

قطرستان.. ومصرستان!

الفلسطينيون مغضوب عليهم في كل دول العالم، يوم يتهمون بالارهاب ويوم آخر يدفعون ثمن خلافات «لا ناقة ولا بعير لهم فيها»، تتقاذفهم المطارات والحدود ولا يعلمون إلى أين المصير.!!

آخر المعلومات التي وردت لـ «شيحان» أن الحكومة القطرية أنهت خدمات ما يزيد عن 300 فلسطيني من حملة الوثائق المصرية المقيمين في قطر، وأنهم حتى الآن لا زالوا يقيمون في المطار، فمصر ترفض استقبالهم بدون تأشيرات.. وقطر قالت كلمتها النهائية لهم. مع السلامة..

والمشكلة أن قطر بعيدة عن مصر وإلا أقام هؤلاء لهم معسكراً مثل «الأكراد» بين الحدود حتى تصدق نبوءة غوار الطوشة في فيلمه «الحدود». ويسمع العالم عن دولتين احداهما اسمها قطرستان والأخرى مصرستان.

غالي.. خباز ماهر!

الحكومة المصرية تطبق سياسة «أعطوا الخبز لخبازه». بحذافيرها وبعجينها، وتؤيد تقسيم العمل بين المسؤولين.

وحتى لا يختلف بطرس غالي وعمرو موسى وكلاهما معنيان برسم السياسة الخارجية المصرية، تقرر أن يتولى نائب رئيس الوزراء المصري للعلاقات الخارجية بطرس غالي متابعة العلاقات المصرية الاسرائيلية لأنه الضليع والخبير بهذه العلاقات وتطوراتها، وتتويجا للعمل الاختصاصي كان لقاء غالي بالسفير الاسرائيلي في القاهرة: الذي اغتنم فرصة اللقاء ليشكو لغالي من الاتهامات العربية للحكومة الاسرائيلية بأنها لا تتجاوب مع مساعي السلام. وقد وعده غالي دون أدنى شك بتوضيح سوء الفهم واصلاح ما أفسدته الاتهامات!!.

قروش العالم في الجيب الأمريكي!!

الادارة الأمريكية هاجسها الأول والأخير أن يدخل كل قرش في العالم في الجيب الأمريكي، وأي قرش يخرج خارج الجيبة الأمريكية يسبب الحزن لهذه الادارة.

وهي أي الادارة الأمريكية لا تقبل أن تشاركها بأموال العالم أي جيوب حتى وان كانت صغيرة، ولهذا استشاطت غضبا عندما علمت أن كندا واستراليا تتنافسان على اجتذاب رؤوس الأموال من خلال منحهما تأشيرات هجرة لأصحاب رؤوس الأموال.

وتحقيقا لأصول المنافسة الشريفة قررت ادارة الهجرة والتجنيس الأمريكية منح تأشيرات دخول جديدة اعتباراً من تشرين أول (أكتوبر) المقبل اسمتها «تأشيرات الاستثمار». وكان الكونجرس قد رصد 10 آلاف تأشيرة دخول سنويا لكل من يستثمر مليون دولار أو أكثر.

وتتوقع الادارة الأمريكية ان تحقق لها هذه التأشيرات دخلا يقدر بـ 5 بلايين دولار، وبذلك تعود الدولارات للجيبة الأمريكية بعد أن تخرج من الجيوب الكندية والاسترالية!.



الكويت: الكويت تشارك في مؤامرة "الترانسفير" ضد الفلسطينيين

خرج العداء الرسمي الكويتي للفلسطينيين الى العلن، ولم يعد سراً تخفيه السلطة، وما كان يتم تحت جنح الظلام وفي أقبية السجون وعلى يد الزعران والمليشيات من تنكيل بحق الفلسطينيين أصبح موقفاً رسمياً للحكومة الكويتية.

فالحكومة الكويتية والتي أنكرت طوال الفترة الماضية عمليات التعذيب والقتل بحق الفلسطينيين المقيمين على أرضها تعلنها اليوم ودون خجل وعلى لسان سفيرها في واشنطن سعود ناصر الصباح بأنها تريد ترحيل الفلسطينيين - كل الفلسطينيين!!.

مخطط تهجير الفلسطينيين لم تجرؤ حكومة العدو الصهيوني على الاعلان عنه ولكن الحكومة الكويتية العاجزة لم تترك شيئاً من وسائل ارغام الفلسطينيين على مغادرة الكويت. بل ولم تخف عزمها على تهجيرهم.

ويقول سعود ناصر الصباح السفير الكويتي في أمريكا لصحيفة الواشنطن بوست أن الحكومة مصممة على الاستمرار في سياستها تجاه الفلسطينيين المقيمين في الكويت.. وذلك في اطار حق أي دولة ذات سيادة في اتخاذ كافة الاجراءات لحماية أمنها. وقال أن الكويت لن تجدد أذونات اقامة أو عمل للفلسطينيين المقيمين في الامارة.

وتكهن السفير بأن تتخذ دول عربية أخرى في الخليج اجراءات مماثلة ضد الجالية الفلسطينية. وقال: انني أقول لبعض اصدقائنا في الكونغرس الذين ينتقدون سياسة الكويت تجاه الفلسطينيين لماذا لا تأخذونهم اذا كنتم مهتمين بحقوق الانسان إلى هذا الحد؟ ويضيف: «إننا سنكون أكثر من سعداء أن ننقلهم جواً مجاناً وعلى نفقتنا إلى أمريكا لتمنحوهم الجنسية الأمريكية».

ان الاعلان الكويتي الصريح وبكل هذه «الوقاحة» السياسية له دلالات ومؤشرات كثيرة، وفي نفس الوقت فان الممارسات الكويتية تصب في نفس الاتجاه فمنذ دخول القوات الأجنبية «وتحريرها» الكويت، بدأت البطولات الكويتية وبايعاز من السلطة ضد الفلسطينيين، حيث قتل عدد كبير منهم ودفنوا في مقابر جماعية، وبعدها بدأت حملة من الاعتقالات في صفوف الفلسطينيين بتهمة التعاون مع العراق. كل هذه الأعمال البربرية كانت المقدمة لأشكال أخرى من الحصار للفلسطينيين لدفعهم اما للرحيل الطوعي أو القسري عن الكويت.

وقد تكون أعمال القتل والتعذيب قد أصابت عدداً كبيراً من الفلسطينيين، إلا أن وسائل التضييق شملتهم جميعاً دون استثناء، فلقد انهيت خدمات كل الموظفين الفلسطينيين حتى الذين عملوا في وزارات الصحة والكهرباء والماء والنفط، تلك الوزارات التي كانت الحكومة الكويتية قد أوعزت للجميع بالاستمرار بالعمل فيها حتى أثناء تواجد القوات العراقية في الكويت.

وحتى الذين عادوا لممارسة عملهم من أطباء وفنيين في محطات الكهرباء والماء لم يعد تعيينهم بل أعطوا مكافآت ضئيلة، في حين تؤكد بعض المعلومات التي تلقتها «شيحان» أن جميع الفلسطينيين أنهيت خدماتهم حتى أولئك الذين عادوا لأعمالهم.

ولم يكن انهاء الخدمات هو الوسيلة الوحيدة لطرد الفلسطينيين فلقد منع أبناء الفلسطينيين من الدراسة في المدارس الحكومية، ورفع الدعم الحكومي للمدارس الخاصة، وبهذا لا يستطيع أغلبية الفلسطينيين تعليم أولادهم في المدارس الخاصة بسبب تكاليفها العالية.. بحيث يبدو أن خيار الرحيل قد أصبح اجبارياً!

ولكن السؤال الذي يبقى مهماً لماذا يجري كل ذلك في الكويت وضد الفلسطينيين بالذات؟!

لا نتصور أن الفلسطينيين قد ارتكبوا جرائم بحق الكويتيين حتى يكون مصيرهم الموت والتنكيل والطرد، ولا نعتقد أن عقدة النقص التي يعاني منها كثير من الكويتيين لأنهم فروا من الكويت دون مقاومة العراقيين هي عامل كاف لتفسير هذه الحرب التي تشن ضد الفلسطينيين!!

لا نريد أن نستبق الأحداث.. ولكن السلطة الكويتية على ما يبدو تعمل كشريك أساسي في مؤامرة «ترانسفير» واسعة ضد الفلسطينيين لوضعهم في ظروف معيشية صعبة تدفعهم للقبول بأي حل «تسووي» مهما كانت صورته، خاصة إذا علمنا أن أغلب الفلسطينيين الذين مازالوا في الكويت هم من حملة وثائق السفر الفلسطينية الذين يتعذر استقبالهم في أية دولة عربية!!.

هبة ريح



عندما تجيء الحكومة وعندما.. تطير!!

• بدر عبدالحق

دون قصد مسبق، وجدت نفسي خلال عطلة العيد، راغباً في الابتعاد عن مجاملات العيد، التي اختلطت قسرا، مع مجاملات التشكيلة الوزارية الجديدة. وسر هذه الرغبة في الابتعاد، عن تعاطي المجاملة هذين، هو الخشية من الوقوع في الغلط، او الفهم الخاطيء!!.

فانت، ايها المواطن العزيز، الذي لم يسبق له ان جلس الى جوار التلفون بالزي الرسمي، ولم يسبق له ان حلم بكرسي الوزارة، تتصور ان الوزير عندما يحصل على اللقب، تنفتح له ابواب الجنة التي وعد الله بها عباده الصالحين، وان خير معاليه، سيكون عميماً، بحيث يطال الاصدقاء، ويرفعهم الى مصاف الناس البسطاء، الى مصاف مشاريع الوزراء!!.

... ها هو الصديق، قد اصبح وزيرا، فماذا سيحدث؟ او ماذا يجب ان يحدث؟ من وجهة نظر معالي الوزير الجديد، سيقال ان معاليه هو الشخص المناسب في المكان المناسب.. وسيقال ايضا، ان معاليه قد تقلب في مناصب عديدة متوالية، اكسبته خبرة ميدانية، لا تضاهى ولا يشق لها غبار. اما من وجهة نظر اصدقاء الوزير وخلانه ومحبيه، فان الامر يبدو وكان موسم الحصاد قد آن. فالذي كان يشعر بالياس من الحصول على رخصة باص، او رخصة ملحمة، سيجد ان الوزير سيفتح له كل ابواب الرخص، وكل اشكال التسهيلات، والقفز فوق الاجراءات. فهذا الوزير لم يصل إلى كرسي الوزارة الشهي، إلا لأن له اصدقاء يجيدون التلميع وابراز الموهبة والمواقف الشجاعة، وربما يجيدون التطبيل والتزمير لكل ما ينطق به صاحب المعالي المنتظر.

ولا يقف دور الوزير الجديد، عند هذا الحد من الاهتمام بالاصدقاء ومؤازرتهم له وتشجيعه، بل يصل هذا الدور، الى حدود الخدمات المباشرة والمكشوفة. فصديق الوزير له ابن يبحث منذ سنوات عن مقعد جامعي، يستحسن ان يكون مجانيا، وصديق اخر للوزير، يتمحك بالسيد الوزير، ويحدثه عن موظف شريف وغلبان، لكنه ليس مسنود الظهر، وكل المطلوب من معالي الوزير الجديد، أن يصنع لذلك الموظف، ظهرا يحميه، او درجة ترقية استثنائية، يعتقد الموظف انه يستحقها بل قد يظن انها «مش قد الحال» وانه يطمح الى الانتقال من الوزارات الخدماتية المتعبة والخالية من الفرص الدسمة، الى مؤسسة حكومية ممتازة، من ذلك النوع الذي يزيد فيه عدد السكرتيرات والمدراء التنفيذيين ومساعديهم، عن بقية اعداد موظفي المؤسسة طيبة الذكر.

وخلاصة القول، ان السيد الوزير الجديد، سيؤدي لاصدقائه، كل ما تستوجبه اصول الزمالة، واصول الايام الخوالي، التي كانت الدنيا ايامها، اياماً تطفح بالمبادىء والشرف وراحة الضمير... غير ان الوزير الجديد، غالبا، سيشعر بان الاصدقاء القدامى، قد زادوها وحرقوا بنها، وهكذا تبدأ ابواب الوزير الجديد تضيق بالتدريج، وقد ترتفع اللمبة الحمراء خارج المكتب لان هناك اجتماعا، مع ان الاجتماع المزعوم، ليس سوى فنجان قهوة الصباح الذي لا يبدأ يوم صاحب المعالي الجديد، الا به، او انه ليس سوى تقليب صفحات الصحف، بحثا عمن نشر اعلانا للتهنئة، او اعلانا لتخرج الولد او البنت.

هكذا تفرط العلاقة بين الوزراء واصدقائهم، وسرعان ما تبدأ الالسنة بالدوران بحثا عن عيوب صاحب المعالي ونبشاً عن تاريخه الدسم من الاخطاء وربما الفضائح... وهكذا تستمر عملية شد الحبل، الى ان ينقطع، او الى ان يطير الوزير الجديد في تعديل ما، او الى ان تأتي حكومة جديدة اخرى!!..

بغداد: العراق.. ومتاهة رفع العقوبات

اخيرا وافقت واشنطن على أن تستقطع 30% من ايرادات النفط العراقي للمتضررين من حرب الخليج، بعد ان كانت تصر على أن تبلغ نسبة الاقتطاع 50%.

ومع هذا «التهاون» الامريكي مع العراق، الا ان سيف العقوبات الاقتصادية المشهر على العراق لن يرفع، وقد يبقى وقتا طويلا، ولن تجد امريكا والدول المتحالفة معها صعوبة في ايجاد المبررات لاستمرار العقوبات وقتا اطول!!.

والواضح ان امريكا استخدمت مع العراق ودول العالم سياسة رفع سقف المطالب الى اقصى درجة حتى تنال ما يمكن ان يكون مقبولا في هذه المرحلة، فهي تعلم ان استقطاع نسبة 50% غير قابلة للتنفيذ ومع ذلك اصرت عليها ولوحت بها حتى تدفع دول العالم وتقنع حتى هيئة الامم المتحدة ان نسبة 30% هي اخر التنازلات وهي نسبة «عادلة» لا تتعارض مع حاجات العراق للتنمية والاعمار، ولقد تحقق لها فعلا ما ارادت والسياسة الامريكية تهدف من وراء كل هذا الابطاء في رفع العقوبات وزيادة حدتها الى اسقاط النظام العراقي، وان لم تنجح في ذلك، فتريد ان تزيد من ازمته الاقتصادية ودفعه للارتهان للسياسات الأمريكية.

والعراق الذي لا يزال يقع بين «فكي كماشة» الحصار الاقتصادي سيجد صعوبة حتى في حال رفعها عنه، في اعادة اعمار بلاده، اذا استقطعت نسبة 30% من عائداته النفطية لان العراق كان قد طالب الامم المتحدة بان لا تستقطع اكثر من 10% من عائداته النفطية وان يتم ذلك بعد 5 سنوات، حتى يكون قد انجز اعادة بناء المنشآت الاساسية التي دمرتها الحرب.

وكان اعضاء مجلس الامن قد اتفقوا على ارجاء البت في رفع العقوبات الدولية المفروضة ضد العراق الى حين تلقي تقرير من الامين العام للامم المتحدة، يؤكد امتثال بغداد لقرارات مجلس الامن. والغريب ان منطق الشرعية الدولية لا يستقيم الا عند بحث الوضع العراقي، فالعراق مطالب بتنفيذ كل قرارات الشرعية الدولية!! في حين يقرر بوكر مثلا ابقاء قوات عسكرية في شمال العراق لضمان عودة «اللاجئين» وبالطبع فان ذلك مخالف لكل قرارات الشرعية الدولية.

وتؤكد صحيفة «الجارديان» البريطانية ان الحكومة التركية تدرس حاليا موضوع قاعدة «انجرليك» الجوية لتصبح قاعدة ومركزا رئيسيا لقوة التدخل السريع التي ستتشكل من الدول الحليفة بزعامة امريكية.. في شمال العراق لحماية الاكراد.

كل هذا يشير الى ان قضية رفع العقوبات.. متاهة قد لا يكون لها نهاية !!..

أسمرة: البركان الارتيري لم تخمد نيرانه!!

بعد أن قطفت ثمار سقوط منغستو..

هل استطاعت ارتيريا أن تطوي صفحة من الصراع الدامي بعد اسقاط منغستو وفراره من أثيوبيا، وأن تتجه بأمان وسلام نحو التحرر؟..

قد تكون أرتيريا أول من قطف ثمار سقوط منجستو، اذ أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير اريتيريا بعد السيطرة على العاصمة أسمرة عن قيام حكومة مؤقتة.

ولكن البركان الأرتيري لم تخمد نيرانه إلى الأبد، فهو مهدد بالانفجار في أي وقت.. وقد تتطاير حممه في أكثر من اتجاه.

فالملف الأرتيري لم يقفل نهائياً، بل يمكن القول أنه فتح من جديد، ذلك لأن الحكومة الأثيوبية الجديدة لم تسلم حتى الآن بحق اريتيريا بالاستقلال وتجاهلت طوال الفترة الماضية أمر تحديد موقف واضح من القضية الأرتيرية.

وحتى الرئيس الأثيوبي الجديد في الحكومة المؤقتة «ملس زيناوي» وفي حديث للصحافة، تحدث في كل شيء، عن مستقبل أثيوبيا السياسي والاقتصادي.. لكنه لم يتطرق لا من قريب أو بعيد للوضع الأريتيري وتصورات حكومته لحل المشكلة.

والواضح أن الحكومة الأثيوبية والتي جاءت أساسا بدعم القوى الثورية الأرتيرية لا تريد أن تتخذ موقفاً محدداً وتريد أن تبقي المسائل عالقة إلى حين ترتيب أوضاع البيت الأثيوبي.

ولكن كثيراً من المراقبين السياسيين لا يستبعدون أن تعارض الحكومة الأثيوبية الجديدة موضوع الاستقلال الأريتيري حتى وان أقره الاستفتاء على مستقبل ارتيريا.

ويرجع المراقبون السياسيون ذلك إلى أن ارتريا تعتبر العمق الحيوي لأثيوبيا وقلبها النابض.

فاستقلال ارتيريا يعني حرمان أثيوبيا من المنافذ البحرية وتحديداً في ميناءي عصب ومصوع.

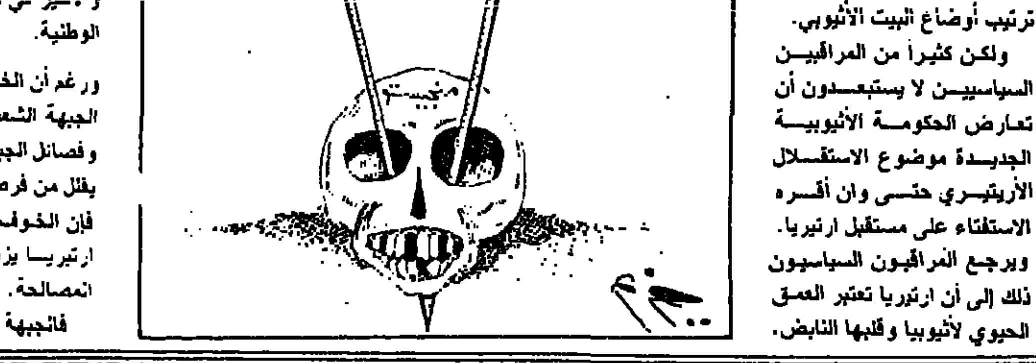
ويزيد من المخاوف أن الولايات المتحدة الأمريكية لا ترحب باستقلال ارتيريا وتفضل أن تبقى ضمن حكومة أثيوبية موالية لها!!.

واذا كان الخلاف الارتيرى الاثيوبي يجعل من احتمالات انفجار البركان أمرا واردا في اي لحظة. فان الخلاف الارتيري - الارتيري لا يقل خطورة ويزيد من هذه الاحتمالات. ويؤكد ان البركان لم تخمد نيرانه بعد.

فالصراع بين فصائل الثورة الأرتيرية تاريخي وقديم. ولقد باءت بالفشل كل محاولات المصالحة التي بذلتها اطراف عربية في السابق. ولا ندري اليوم إلى أين ستقود هذه الخلافات !.

لاشك أن قدرة الفصائل الأرتيرية الأخرى على منافسة الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا في اثبات الحضور والتاثير داخل ارتيريا محدودة. وهذا يعود لان الجبهة الشعبية وطوال سنواتها الماضية ركزت جهودها على بناء تنظيم عسكري قوي. في حين أن التنظيمات الاخرى وخاصة جبهة تحرير ارتيريا ركزت جهودها على العمل الدبلوماسي.

وقد كان للجبهة الشعبية الدور الاساسي وقد يكون الوحيد في العمل العسكري لتحرير ارتيريا من القوات الاثيوبية. ولهذا فانها الان هي التي تسيطر على الحكومة المؤقتة.



ولقد دفع هذا الوضع بالفصائل الأرتيرية الأخرى إلى توحيد جهودها والاندماج في فصيل واحد اسمته «الجبهة الارتيرية الوطنية المتحدة». وفسر كثير من المراقبين السياسيين هذه الخطوة بانها محاولة لخلق توازن في الساحة الأرتيرية، وتكريس نوع من الحضور المحلي والعربي والدولي بعد السيطرة المطلقة للجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا.

وتحاول فصائل الجبهة الأرتيرية الوطنية المتحدة ان تدخل وساطات عربية من أجل خلق اجواء مصالحة مع الجبهة الشعبية لتحرير أرتيريا الطرف الاقوى وصاحبة القرار الأول والاخير في موضوع المصالحة الوطنية.

ورغم أن الخلاف الأيدلوجي بين الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا وفصائل الجبهة الوطنية المتحدة يقلل من فرص نجاح المصالحة، فإن الخوف من المستقبل في ارتيريا يزيد من صعوبة المصالحة.

فالجبهة الشعبية وعلى لسان امينها العام كانت قد قررت الاعلان عن قيام حكومة مؤقتة. على أن تقوم هذه الحكومة بالاعداد لاجراء استفتاء خلال عامين حول مستقبل ارتيريا. في حين أن الجبهة الأرتيرية الوطنية طالبت باعلان الاستقلال الفوري.. واكدت أن الموقف من النظام الاثيوبي يتحدد في ضوء موقفه من استقلال ارتيريا.

وإضافة لهذه التباينات في الاراء فان هناك خلافاً لم يظهر على السطح الى الان، ولكنه سيكون مؤشرا في مجرى الصراع داخل أرتيريا وهو الموقف من عروبة أرتيريا!! ونعود للتأكيد بأن كل المسائل العالقة حتى الان بين الأرتيريين أنفسهم وبين الأرتيريين والأثيوبيين ربما تقرب انفجار البركان.

من الحاضر

الشحاذون العميان والديمقراطية!

• ابراهيم أبو ناب

في القصص الشعبي أن شحاذا أعمى محتالا كان يقف على ناصية الطريق ويطلب المساعدة للعبور. فتأتي إليه فتاة وتأخذ بيده. وما إن تفعل ذلك ويشكرها ويثني عليها حتى يسألها عن عملها وماذا تحمل. وكانت تقول له إنها واحدة من ثلاث بنات غزالات يعتشن من غزلهن وأنها قد اشترت لحماً وهي عائدة به إلى البيت. وما إن يصل الرجل الأعمى إلى الجانب الاخر من الطريق حتى يمسك بتلابيب الفتاة ويصيح مناديا الشرطة زاعما أنها قد سرقت اللحم منه.

وتكرر فعل الشحاذ الأعمى مع البنت الثانية لان الأولى لم تخبر اختيها بما حدث. حتى اذا جاء دور الفتاة الثالثة صغراهن تسللت إلى بيته حيث يقيم مع أمثاله من الشحاذين العميان فاحدثت حرباً عائلية طاحنة بينهم. اذ راح يضرب بعضهم بعضاً بالعصي بينما هم يظنون أنهم انما يضربون القط الذي اختطف اللحم. ولم يكن القط سوى الفتاة الصغيرة التي كانت تموء هنا وفي يدها قطعة اللحم ثم تنتقل على التو إلى هناك وتموء فتطاردها العصي!

هكذا يمكن أن يحدث في الساحة الديمقراطية عند غياب المعلومات الصحيحة فيتحول رجال السياسة والناس إلى عميان يضرب بعضهم بعضا من أجل قطعة عظم أو بعض الفتات. وربما شهدت الساحة الأردنية «الديمقراطية» قبيل استقالة حكومة السيد مضر بدران بدء تجمع سحب «العميان» الذين جاؤوا بحبالهم وعصيهم وخيل اليهم أنها تسعى من فرط هوهم وركونهم إلى اللعبة الديمقراطية التي ظنوا أنهم يملكون أوراقها. وألقى عصاه فاذا هي تلقف ما يأفكون.

كان من المفروض فيهم أنهم يملكون برنامجا سياسيا لحل المشاكل التي تواجهها البلاد، وأن يكون مثل هذا البرنامج مضاء بنور العقيدة الذي لا يخيب أبدا. وظهروا واذ بهم لا يملكون مثل هذا البرنامج. وبدلاً من أن يواجهوا المشاكل الحقيقية والقضايا الرئيسية انزلقوا إلى خلق مشاكل فرعية ودق الطبول من حولها وذلك أبعد ما يكون عما يفعله المؤمنون.

لقد طالبنا في هذه الزاوية الحكومة السابقة بأن تستقيل عند قضيتين، وهما قضية معالجة مشكلة الاردنيين العائدين من الكويت وقضية التجاوز على حرية زميل صحفي. ولو كانت المعارضة والرأي الآخر مثلما تأمل لكنا لنطالب تلك الحكومة بالاستقالة كل يوم بسبب مواقفها من القضايا الكبرى والصغرى، التي مرت بالمنطقة ومرت بها البلاد. فالحكومة غير الفعالة لا تقترف خطأ واحداً أو اثنين فحسب وانما يكون توجهها غير صحيح فترتكب خطأ في كل ما تعمل. وقد كان توجه الحكومة السابقة غير ديمقراطي بالرغم من كل ما ادعته من ديمقراطية.

يبقى أن نقول الآن أنه اذا كان السيد طاهر المصري مؤلف كتاب التكليف السامي قبل أن يطلب ثقة البرلمان فان الأرض قفر والمزار بعيد. ولعله لا يجد بدأ من القيام بثلاثة اجراءات سريعة لكي يحل المشكلة التي لم تستطع الحكومة السابقة أن تحلها في الاطار الديمقراطي: فعليه أولا استصدار قانون جديد للصحافة وليس للمطبوعات فقط وأن يعرّف هذا القانون الصحافة تعريفاً آخر متفقاً عليه عالمياً غير التعريف الوارد حاليا. ومن الصحافة الحرة تنطلق الأحزاب والحركات السياسية الصحيحة التي تجد التعبير الصحيح عنها في قانون جديد للانتخابات. ولابد بعد ذلك من اجراء انتخابات جديدة. عند ذلك يتم العبور الى الديمقراطية والابتعاد عن الغوغائية ولا يكون هناك مجال لأن يتقاتل العميان على قطعة لحم!.

طهران: سقوط أوراق التوت الايرانية

بعد أن نشر أبو الحسن بني صدر رئيس وزراء ايران الأسبق فضائح ملالي ايران و«تمثيلية» عدائهم للشيطان الأكبر أمريكا. فتح الباب أمام الكثيرين للقول: لم يبق غير اليسير حتى تسقط أوراق التوت!!

تاجر أسلحة ايراني ويدعى «جيمشيد هاشمي» قال أنه حضر اجتماعا في مدريد مع وليام كيسي المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية للتفاوض على تأجيل اطلاق سراح رهائن السفارة الأمريكية في طهران مقابل تزويد ايران بشحنات من الأسلحة.

ونقلت شبكة التلفزيون الأمريكية «اي بي سي» عن هاشمي قوله أنه وشقيقه قورش رتبا ثلاثة اجتماعات لهذا الغرض في فندقي «ريتز» و«بلازا» في مدريد خلال شهري يوليو واغسطس عام 1980، وحضر هذه الاجتماعات كيسي الذي كان في تلك الفترة مسؤولا عن الحملة الانتخابية للرئيس ريجن وممثلون للحكومة الايرانية هما مهدي خروبي وشقيقه حسن.

واضاف هاشمي أن شقيقه قورش قام بأربع رحلات بحرية بين ميناءي ايلات الاسرائيلي وبندر عباس الايراني على متن سفينة شحن كانت محملة بالأسلحة.

وأكد هاشمي أن «كيسي» عرض مساعدة ايران في شراء أسلحة وذخائر بقيمة 150 مليون دولار مقابل اطلاق سراح الرهائن الذين كان عددهم 52 أمريكيا يوم تنصيب ريجان رئيسا للولايات المتحدة في 20 يناير عام 1981، حيث أعلن ريجان عن اطلاق سراح الرهائن بعد دقائق من ادائه اليمين لرئاسة أمريكا.

ولا شك ان علاقة الغرام الخفية بين ريغان وقادة ايران، لم تتوقف بانتهاء عهد ريغان، ودخول بوش الى البيت الابيض، فكل المؤشرات تدل على وجود تناغم غير مكشوف بين الملالي وسادة البيت الابيض.

وعودة لسيناريو الحرب التي شنت ضد العراق والموقف الايراني العلني وما كان يطبخه قادة ايران في الخفاء تؤكد بما لا يدع مجالا للشك بان القارب الايراني لم يخرج عن النهر الامريكي.

ولن يمر وقت طويل حتى تتكشف فصول جديدة من العلاقات الايرانية الامريكية قد تفوق ايران غيت، وصفقة الرهائن الامريكيين!! وللمسلسل تتمة في الحلقات القادمة..

قادة اسرائيل اتفقوا.. ووقعوا
الوثيقة الخطيرة!!

شيحان - خاص:
السلام بدل الارض الذي يطالب به العرب، وهم لا يوجد الا في عقول بعض رجال السياسة العرب ووسائل الاعلام العربية، وحتى الولايات المتحدة التي دعمت هذا الشعار تراجعت عنه في لقاءاتها السرية مع زعماء اسرائيل.

وقد استطاعت شيحان ان تحصل على معلومات من مصادر عربية لها اطلاع واسع على ما يجري في اسرائيل وداخل الارض العربية المحتلة مفادها ان هنالك وثيقة موقعة من زعماء اسرائيل تؤكد على ان اسرائيل ستقدم السلام مقابل السلام وليس مقابل الارض، وان جميع المسؤولين في اسرائيل قد التزموا بهذه الوثيقة ووقعوا عليها والتي يمكن ان يطلق عليها اسم «ميثاق شرف يهودي» تلتزم فيه حكومة الليكود بعدم التفريط باي شبر من الاراضي العربية المحتلة بل وبالعكس ستقوم باجراءات سياسية وعسكرية فيما يبدو على شكل حرب وقائية ضد بعض جيرانها من اجل تكريس الوضع القائم وتحويل الاهتمام الدولي من قضية مستوطنات واراض محتلة الى مناطق جديدة محتلة قد يتم الانسحاب منها تحت فرضية السلام مقابل الارض المحتلة حديثا!..

وتقول المصادر العربية، ان هنالك معلومات سرية تسربت لمراكز الرصد الفلسطيني في الداخل تؤكد ان هنالك خطة وضعت للتنفيذ من قبل جنرالات الحكومة والجيش، لا تقوم على مفاجأة الولايات المتحدة بعدم التوقف في المفاوضات معها على قضية المستوطنين الجدد ومؤتمر السلام فحسب وانما تقوم على نقل المواجهة السياسية الى مواجهة عسكرية مفتعلة.. ربما تكون مع سوريا في الغالب، باعتبارها الدولة العنيدة والمتصلبة في مطالبها، بحيث يتحول الانتباه العالمي السياسي والاعلامي الى موضوع الحرب، وتدخل المنطقة في مفاوضات من نوع اخر.

وتؤكد هذه المعلومات السرية ان الحكومة الاسرائيلية قد قررت الاسراع بالتحرك في ثلاثة اتجاهات..

قضية التوطين

في هذا الموضوع يشترك ثلاثة من الجنرالات المتشددين في الحكومة ومعهم رئيس هيئة الاركان يهودا براك وهم ارئيل شارون، وروفائيل ايتان، ورحبعام زئيفي في وضع خطة لتنفيذ اكبر عملية استيطان يشهدها التاريخ الحديث معتمدة على برنامج سريع يجعل من الحل السياسي امرا مستحيلاً كما يجعل من عودة الاراضي العربيه امرا غير قابل للتنفيذ وقد بدأ تنفيذ هذه الخطة بالسرعة القصوى. وهي تعتمد على عدة عوامل، اهمها الارهاب النفسي واستعمال العنف ضد الفلسطينيين، من خلال تشديد قبضة الجيش على الاراضي المحتلة، ومن خلال التخويف والتهويش - كما حدث مؤخرا - في عرض فيلم تلفزيوني عن الوحدات الاسرائيلية الخاصة الذي تناقلته وسائل الاعلام العالمية، ويتحدث الفيلم عن انتحال رجال ونساء «الشين بيت» صفات الشباب والنساء العربيات والتخفي في ملابس الفلسطينيين من اجل الاشتراك معهم في التظاهرات ثم القاء القبض عليهم!.

كما ان هنالك نية بان يقوم رجال الاستخبارات الاسرائيليون، بتزوير بعض البطولات الوهمية لعناصرهم في التصدي للانتفاضة مما يدخل الخوف والرعب في قلوب العرب.

واما العامل الثاني فيتعلق بوضع خطة لوقف العنف في المخيمات الفلسطينية التي تعتبر المعقل الاساسي والرئيسي للمقاومة الفلسطينية في الداخل، وقد وضعت خطة جديدة اعلن عنها نائب وزير الخارجية الاسرائيلي «بنيامين نتنياهو» حين قال انه سيتم هدم المخيمات الفلسطينية ونقلها. وهو بالطبع يهدف الى تشتيتها تحت ستار مشروع اطلق عليه اسم «تحسين اوضاع اللاجئين». وتم وضع برنامج يحتاج الى ملياري دولار، قد تساعد فيه الدول الاوروبية، على اعتبار ان هنالك تعاطفا اوروبيا مع القضايا الانسانية للفلسطينيين في الداخل وبالتالي تستطيع اسرائيل ان تبدأ تحت ستار هذا المشروع عملية الطرد الجماعي والترانسفير التي يؤيدها الصقور في اسرائيل باعتبارها الحل الوحيد والمناسب للقضاء على المقاومة الفلسطينية وانهاء التواجد العربي داخل الاراضي المحتلة.

واما العامل الثالث والذي يقوده البلدوزر الاسرائيلي ارئيل شارون، فهو يتعلق بالاسراع في بناء المستوطنات من خلال توسيع القائم منها وخصوصا في الاراضي المحتلة، والاستيلاء على اراض عربية جديدة وبالتحديد في منطقة الجليل والتي تسكنها اغلبية عربية، سيما وان العرب تصل نسبتهم فيها الى 63% من السكان. وهذا ما حصل اخيرا مع بعض القرى العربية. حيث بدات الحكومة الاسرائيلية بالاستيلاء على اراضيها من اجل بناء المستوطنات عليها. وقد صرح شارون اخيرا بان الاحداث السياسية في المنطقة تفرض عليه الاسراع في عملية بناء المستوطنات من اجل احداث التغيير الديمغرافي المطلوب الذي يزيد من قدرة شامير التفاوضية مع الولايات المتحدة والمفاوضين العرب. هذا ومن المعروف ان مخصصات الاستيطان الاسرائيلي بلغت في موازنة عام 1991 التي قدمت في شهر اذار «مارس» الماضي 16,9 مليار جنيه استرليني، بحيث اضبحت هذه المخصصات تتفوق على ميزانية التسليح العسكري الاسرائيلي لاول مرة منذ خمسة عشر عاما..

ومطلوب حسب هذا البرنامج الاستيطاني زيادة عدد سكان اسرائيل خلال عامين قادمين بنسبة 50% من مجموع السكان اليهود الذين بلغ تعدادهم 3,5 مليون نسمة. وقد صرح شارون بان هنالك نية لاستيعاب 400,000 مهاجر سوفياتي في الجليل و 250 الف مهاجر في منطقة الحدود بين الضفة واسرائيل..

المواجهة السياسية

اما الاتجاه الثاني فيتلخص بان يقوم شامير ومعه ديفيد ليفي وزير الخارجية وموشي ارينز وزير الدفاع بالتعامل سياسيا مع الولايات المتحدة الامريكية للحصول على تنازلات مستمرة ومفاوضة العرب من مركز متفوق وجعل العرب في موقع لايستطيع عمل شيء غير قبول الشروط، وتقوم هذه السياسة على الاستمرار في التشدد وبناء المستعمرات والتلويح بالحرب والتذكير بموقف اسرائيل الداعم لامريكا في الخليج بحيث يصبح مجرد وقف المستوطنات بحد ذاته انجازا عظيما قد تقبل به امريكا، وربما تطالب العرب بتقديره وربما يتحول شعار المرحلة القادمة الى «سلام مقابل وقف بناء المستوطنات» كما وستضغط اسرائيل على امريكا للموافقة على تمويل الاستيطان في اسرائيل خلال الخمسة اعوام القادمة والتي تبلغ 17 مليار دولار امريكي، مقابل قيام اسرائيل بوقف بناء المستوطنات في الضفة والقطاع وهذه هي الورقة التي تحاول اسرائيل ان تساوم الرئيس بوش عليها وفي هذا السياق استطاع الوزير ليفي في زيارته الاخيرة لامريكا ان يحصل على تنازلات امريكية اعتبرت من وجهة النظر الاسرائيلية انجازا كبيرا حيث استطاع ليفي ان يحصل على تعهد من الوزير بيكر باستعمال حق النقض «الفيتو» ضد اي قرار من مجلس الامن يلزم اسرائيل بقبول مؤتمر دولي على اعتبار ان اسرائيل لا تريد المؤتمر الدولي الذي سيلزمها بقبول قراري 242 و 338. كما انه حصل على تعهد امريكي بعدم اشراك الفلسطينيين في المفاوضات وعدم عودة الجانب الامريكي للتحاور مع ممثلي الفلسطينيين في المنظمة، وحصل كذلك على وعد امريكي بان يكون ممثلو الفلسطينيين ضمن وفد اردني وليس وفدا مستقلا.

وهكذا فان العمل السياسي الاسرائيلي قائم على مبدأ التصعيد في التطرف من اجل الضغط على الطرف المقابل لتقديم المزيد من التنازلات وهذا يدل على ان السياسة الخارجية الاسرائيلية قائمة على تحقيق واحد من اهدافها على الاقل كل يوم.

التهديد بالاجتياح

واما الاتجاه الثالث فيتعلق بوزارة الدفاع ورئاسة اركان الجيش، ويقوم على اساس التحرك خارج الحدود ومحاولة التحرش عسكريا بالجيران، والمطلوب في هذه الحالة سوريا، وقد تكون المواجهة في لبنان او بالاحتكاك المباشر بحجة ان سوريا تعمل على تطوير قدراتها العسكرية، بادخالها صواريخ ومعدات عسكرية متقدمة من دول اسيوية مما يغير في ميزان القوى ويجعل امريكا والدول الغربية تتعاطف مع اسرائيل في الدفاع عن نفسها، والهدف من هذا العمل هو التشويش على خطط السلام الامريكية وتحويل الانظار عن المسار الحقيقي للمفاوضات، وجعلها مفاوضات ثانوية تتحدث عن حدود جديدة وتعادلات استراتيجية وعسكرية، وبالتالي اجراء مفاوضات مباشرة مع اطراف عربية اخرى عبر تهديد جميع الدول المحيطة باسرائيل وافهامها بان اسرائيل هي الدولة الاقوى في المنطقة، وان السلام يجب ان يتم في ظل المعادلات

البقية ص 14

البيان التأسيسي لحزب الاتحاد الوطني الفلسطيني



ماذا بعد؟

الاخوة الاعداء!!

• توجان فيصل...

قبل الثاني من اب الماضي كان صوت المعارضة الكويتية يجلجل مطالبا الحكومة باصلاحات سياسية وادارية هامة وملحة الى حد استدعى التمرد على السلطة وعقد الديوانيات المحرضة ودخول المعتقلات والاتصال بالنذر اليسير من الصحافة العربية التي كانت تقبل مهمة ايصال الصوت الكويتي المقموع الى الحكومة والشعب الكويتيين والى كل العرب دون اعتبار لنفوذ الدينار الكويتي في العالم العربي.. وبعد الثاني من اب، حين اصبحت اجزاء اكبر من الصحافة العربية في خندق المواجهة مع ال الصباح الى جانب ليس العراق بصورة مطلقة، وانما كل ما هو عربي وقومي بما فيه حق الشعب الكويتي في تقرير مصيره.. وحين كانت الفرصة متاحة، عربيا ودوليا، لتحقيق حلم اي كويتي شريف بالديمقراطية والاستقلال الحقيقي من التبعية لاي نفوذ اجنبي مباشر او عن طريق فئة حاكمة عميلة، اختارت المعارضة دور المتسول الذي ياتي الى دار العزاء، عل فجيعة الفقد تشجع المكروب الجشع على شيء من العطايا مما لم يكن في طبعه من قبل.. وحين لم تجد المعارضة عند عائلة الصباح المنكوبة في بلايينها وامتيازاتها اية رغبة في المشاركة فيما تبقى من هذه الامتيازات لم تقم هذه «المعارضة الكويتية» بتجيير الموقف، ان لم يكن للصالح العربي وصالح الكويت، فعلى الاقل لصالحها هي في الوصول الى الحكم لتطبيق ما كانت تدعو اليه.. فما الذي منع المعارضة الكويتية من القيام بهذا الدور الا ان يكون صالحها لا يفترق ولا يختلف ابدا عن صالح الحكام الذين تدعي معارضتهم!!.

وحين كان جزء كبير من الشعب الكويتي، غير المسيس في اي حزب او تيار معارضة كما هو حال معظم المترفين اللاابالين، يتحدث بحرية من فنادق ومنتجعات الشرق والغرب الى كافة وسائل الاعلام العربية والغربية دون ان يملك الشيخ وحكومته القدرة على منعهم، لم يطالب هذا الجزء الكبير من «الشعب الكويتي» بالسيادة الوطنية والحرية والديمقراطية وانما طالب بدخول قوات التحالف الى ارضه وفتح خزائن العرب لهم دون حساب.. فما الذي منع هؤلاء من ان ينتهزوا هذه الفرصة الوطنية والقومية سوى انهم من نفس طينة حكامهم وتجمعهم بهم مصالح مشتركة؟؟.

واذا كانت مواقف حكام الكويت والمعارضة الكويتية والفئة المقتدرة ماليا وسياسيا من الكويتيين قد تشابهت في القضية الوطنية المصيرية، فليس مستغربا ان تتشابه في القضايا العربية والانسانية من مثل قضية انتهاك حقوق الانسان العربي على ارض الكويت التي ما كان يمكن ان تتم على يد الحكومة او العائلة الحاكمة وحدها دون مباركة غالبية الكويتيين الذين تتم هذه الانتهاكات تحت سمعهم وبصرهم.

وحين يصبح للفئة الحاكمة وللمعارضة وللشعب، بدليل اعترافهم العملي في ادق المواقع وعلى اصدق محك، وجه واحد، وحين يستحيل ان يكون هذا الوجه عربيا حتى باوسع تعريف مطاطي للعروبة، فما جدوى حديثنا عن «دولة شقيقة» وعن راب الصدع بين الاخوة وعن الحوارات العربية والمواقف العربية والجامعة والمنظمات العربية؟؟ وهل يمكن فعلا ان يتم اي نوع من التنسيق او حتى «الهدنة» مع كيان كهذا دون الوقوع في شرك التحالف الامبريالي الصهيوني.

واذا كنا نعني «باشقائنا الكويتيين» هذه الفئة المغلوبة على امرها التي بقيت في الكويت حين فر مترفوها، والتي تحاكم الان مع الاردنيين والفلسطينيين واخرين من العرب الذي عمروا الكويت

البقية ص 31

ابو شريف في حديث صريح لـ "شيحان"

جرائم الكويتيين.. لن تمر دون حساب

• تونس - من رجا طلب

كشف بسام أبو شريف المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات النقاب عن بعض التفاصيل التي تتعلق باللحظات الأخيرة قبيل انفجار الأزمة الخليجية في الثاني من آب الماضي.

وقال أبو شريف في حديث خاص لشيحان أن الرئيس عرفات نصح قبيل أيام من اندلاع الأزمة الخليجية الشيخ جابر الأحمد أمير الكويت.. وذلك ضمن جهوده للوساطة بين البلدين، أن يستجيب للمطالب العراقية، لأن العراقيين جادون في استخدام الخيار العسكري في حال فشل المساعي السياسية.

وأوضح أن الوفد الفلسطيني ترك الكويت وهو غير متفائل، لأن المسؤولين الكويتيين تعاملوا مع النصائح الفلسطينية بسلبية وغطرسة ولم يستجيبوا لها، الأمر الذي أوصل القضية إلى ما وصلت إليه!!

ورفض المسؤول الفلسطيني مبدأ الانتقام من الكويتيين للرد على ما يجري ضد فلسطينيي الكويت على أيدي السلطة ومليشيات آل الصباح هناك. وقال: أن الأخلاق والمبادىء الانسانية هي التي تحكم سلوكيات المنظمة. وأكد من جهته أن المساعي الاميركية لتسوية أزمة الشرق الأوسط هي مساع جادة وحقيقية وأن أمام ادارة بوش فرصة الآن لاستخدام كل الوسائل التي ستعمل على تغيير الموقف الاسرائيلي من رافض إلى مؤيد للمساعي الأميركية.. وشدد على أنه لا يمكن لأي عملية سلام في الشرق الأوسط أن تتم بدون موافقة الطرفين الأساسيين: المنظمة واسرائيل!!.

وأكد على أن الذي يهم المنظمة الآن هو فقط بدء عملية السلام والعمل على انسحاب اسرائيل من الأراضي التي احتلتها عام 1967 تطبيقاً لقراري مجلس الأمن رقم 338,242 وفيما يلي نص الحوار:

□ العديد من الأوساط الفلسطينية تحمل منظمة التحرير مسؤولية ما يجري للفلسطينيين في الكويت وتعتبر أن الذي جرى سببه موقف المنظمة من أزمة الخليج فما هو ردك على ذلك؟

- هذه الأوساط التي تحمل المنظمة مسؤولية المآسي التي يعيشها الفلسطينيون في الكويت والخليج هي: إما أوساط تستهدف ايذاء المنظمة، أو أنها غير واعية لحقيقة ما جرى، وغير مدركة لموقف المنظمة أثناء أزمة الخليج وحربها وما بعد الحرب، فالمنظمة وقفت - منذ اللحظة الأولى - موقفاً محايداً من أجل ايجاد كل سياسي عربي، وسعاد شبح الحرب، كما اتخذت موقفاً ضد التدخل العسكري الأجنبي في قضايا المنطقة، وفي الخليج تحديداً. ومشروع السلام الذي أعدته منظمة التحرير في بداية أزمة الخليج، كان مشروعاً قائما على تطبيق الشرعية الدولية، وانسحاب القوات العراقية من الكويت، في اطار حل عربي سياسي لتلك الازمة، أي أن المنظمة لم تساند - للحظة واحدة - احتلال الكويت، وبذلت - منذ شهر تموز، أي قبل احتلال الكويت - جهوداً مكثفة لمنع أي عمل عسكري، كما بذلت - بعد احتلال العراق للكويت - كل الجهود من أجل تنفيذ حل عربي يؤدي إلى انسحاب العراق من الكويت. وحل المشاكل الحدودية العالقة بين البلدين، لذلك، فإن المأساة والكارثة التي حصلت، لم يكن لمنظمة التحرير أية علاقة بها. أما ما يجري الآن بالكويت من ممارسات قمعية ضد الفلسطينيين هناك، فإن الذي يتحمل مسؤوليتها أولا وأخيرا هي السلطة الكويتية التي تستمر حتى الان في تعذيب الفلسطينيين الذين كانوا أكثر حرصا على الكويت من الكويتيين، وبقوا فيها في الوقت الذي هجرها أهلها.

... ولا شك أن هذه الممارسات لن تمر مرورا عابرا، فسحق حقوق الانسان بالطريقة التي تتم في الكويت هي جريمة تضاف إلى الجرائم الجماعية التي ارتكبت ضد الفلسطينيين في اللحظات الأولى لانتهاء احتلال الكويت ومثل هذه الجرائم لن تمر بدون حساب.

□ إذا، ماذا ستفعلون ازاء ما يجري في الكويت؟

- منظمة التحرير اتبعت الأساليب الدبلوماسية والسياسية لكشف هذه الجرائم أولاً، ثم لتحريك الرأي العام العالمي والمؤسسات الانسانية الدولية من أجل وضع حد سريع لهذه الممارسات القمعية.. «والمحاكم المهزلة».. وسوف تستمر هذه الحملة مع الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية وخاصة أن هنالك عدداً من الصحفيين الذين حكم عليهم بالاعدام، لا لشيء، سوى أنهم أجبروا على ممارسة عملهم الصحفي خلال فترة احتلال الكويت. وهذا الموضوع سنثيره على أوسع مستوى مع منظمات الصحافة العالمية ومنظمات الرأي العام في أوروبا والولايات المتحدة.

نرفض مبدأ الانتقام

□ هل هذا يعني أنكم في المنظمة ترفضون مبدأ الانتقام، أي العين بالعين والسن بالسن والبادي أظلم؟..

- المنظمة تتحكم بممارساتها الأخلاق والمبادىء الانسانية. لهذا، نرفض مبدأ الانتقام، لكن الجرائم التي ترتكب ضد الفلسطينيين في الكويت، يجب أن يحاسب عليها مرتكبوها، وسنعمل على تحريك هيئات قانونية دولية لتشكيل محكمة دولية لمحاكمة مرتكبي هذه الجرائم، وجميع هؤلاء المجرمين معروفون لدينا، ونملك تفاصيل دقيقة عن أعمالهم وعن الجرائم التي ارتكبوها.

مساعي اللحظات الأخيرة

□ شاركت مع أبو عمار في مساعي اللحظة الأخيرة لرأب الصدع بين العراق والكويت، نريد أن نتعرف - من خلالك - على حقائق تلك اللحظات الحاسمة.

- كان آخر لقاء قبل الثاني من آب (أغسطس)، وكان هذا اللقاء آخر محاولة بذلها الرئيس أبو عمار لمنع الحل العسكري وللتوصل إلى حل سياسي قبل اللجوء إلى القوة، اذكر تماما أن الرئيس صدام قد أبلغ ابو عمار أن العراق لا يريد سوى حقوقه فقط، وأنه لخص تلك الحقوق. بعائدات النفط الذي استخرجه الكويتيون «خلسة» أثناء الحرب العراقية - الايرانية، وحقوق العراق بحقل الرميلة كاملة، وترسيم الحدود. وأذكر أن الرئيس صدام قد أكد للرئيس عرفات ان العراق جاد، وأن على الكويتيين أن يأخذوا الحشود العسكرية العراقية على الحدود الكويتية مأخذ الجد..

□ ألم يطالب الرئيس صدام وقتها بجزيرتي وربة وبوبيان؟..

- نعم، طالب بما أسماه بمنفذ على البحر في المياه العميقة! وتوجهنا بعدها إلى الكويت، وتحدث أبو عمار مع الأمير جابر حول خطورة الوضع وضرورة ايجاد حل سياسي قبل تفاقم الأمر، وأبلغ أبو عمار الكويتيين وقتها أن العراقيين جادون في حشودهم، وأن خطر استخدام القوة العسكرية أمر وارد جداً وأنه لابد من تحرك سياسي سريع لتفادي استخدام القوة.

عندها أجاب الأمير، سنرى ما سيجري في جدة، وكان لقاء جدة قد رتب وحدد موعده، وعندها، نصح الأخ أبو عمار أمير الكويت، بعدم رفض المطالب العراقية في جدة، بل يجب أن يوافقوا على بحث كافة المواضيع، وأن تحال كافة هذه المواضيع للجان عربية لايجاد حلول سياسية لها، وجرى بعدها لقاء اخر مع الشيخ سعد العبد الله، وكان اللقاء مع الشيخ سعد أكثر صراحة، اذ نبه أبو عمار الشيخ سعد إلى أن العراق جاد باستخدام القوة العسكرية وألح أبو عمار عليه أن يذهب إلى جدة بصلاحيات كاملة، لأن ذهابه بدون هذه الصلاحيات يعني فشل الاجتماع، وهذا ما حصل طبعاً، وخرجنا من الاجتماعات غير متفائلين.

□ ماذا كان رد الشيخ سعد ازاء هذه النصائح؟

- كان رد الكويتيين بشكل عام ردا سلبيا ومتغطرسا، وغادرنا الكويت إلى تونس، ونحن نعلم أن طبول الحرب قد بدأت تدق.

□ بعد الاحتلال العراقي للكويت، ألم تنصحوا القيادة العراقية بالانسحاب من الكويت؟

- أنا لم أزر بغداد ولم التق أياً من المسؤولين العراقيين بعد الثاني من أب فيمكن أن تسأل الذين ذهبوا لبغداد.

□ هل تعتقد أن فشل الوساطة الفلسطينية سببه سوء في العلاقة مع الكويتيين، أقصد قبل الثاني من آب؟

- القضية ليست علاقات... لم يكن هنالك امكانية في نجاح أية وساطة، فالملك حسين بذل جهوداً وفشلت، وغيره كذلك، الموضوع كان أكبر من ذلك حسب اعتقادي فالمنطقة جرت جرا إلى ما وصلت إليه، والهدف الأميركي كان السيطرة على منابع النفط، كما حصل فعلاً، وتدمير القوة العسكرية العربية المتمثلة بالعراق واستنزاف القوة المالية العربية المتمثلة بضياع عشرات المليارات من الدولارات العربية التي انفقت على الحرب، واغراق المنطقة في بحر من الديون تحت عنوان «اعادة بناء ما دمرته الحرب».

المنظمة والخليجيون

□ بعد انتهاء حرب الخليج، هل أجريتم أية اتصالات مع الدول الخليجية؟

- اتصالات منظمة التحرير مع السعودية لم تنقطع اثناء الأزمة والحرب حتى وبعدها.. هنالك اتصالات. ولكن يجب الاقرار أن الشرخ الذي حصل في العلاقات بين المنظمة ودول الخليج والسعودية بالذات. أمر يحتاج لوقت وصبر ومعالجة سياسية دقيقة حتى تردم هذه الفجوة.

□ هل المنظمة بحاجة فعلية إلى الخليجيين أم أنها قادرة على العيش بدونهم؟

- قطع المعونة المالية التي كانت تدفع لمنظمة التحرير، أحدثت أزمة كبيرة - ولاشك أن الشعب الفلسطيني بحاجة لمعونة هذه الدول. فمن غير الطبيعي

البقية ص 14

صدام حسين

عرفات

جابر



حب ودم

العصافير

• جهاد جبارة

... ويقولون، أن آبار النفط اشتعلت فاستحالت نيرانها إلى ذكر جامح فض بكارة الأوزون. هم يقولون، ويقولون أن نار النفط التهمت كل شيء.. كل شيء حتى الأرصدة ويقولون أن (شهية التيوس) قد اضمحلت لأن قرونها لم تعد قادرة على التهام الكافيار الروسي الفضي أي النخب الأول، هم أخبروني..

يقولون أن (الشمبانيا) باتت اسنة في قعور قوارير الشيطان لأن القرود لم تعد تملك ثمن الأقداح الفارغة واضبعتاه.. يقولون أن الصيف سيستحيل شتاء، وأن السحاب سيفر من أوعية الشتاء، ويقولون أيضاً أن السماء ستقتال السحاب كي تمطر دماً، وأن الدم سيفقد البلازما!.

يقولون أن القطط البيضاء استحالت إلى رمادية..!
(أي والله هم أخبروني)

وقالوا ان النوارس استبدلت ريشها بزعانف سمك!

وأن الأسماك باتت تحلق دون أجنحة!! ويقولون أن العطر فض شراكته مع الورد والياسمين (والتي - روز) كذلك يقولون أن أشواك الأولى (أي الورد) قد انغرست في أثداء البقر! فجف حليبها! وعلى اثر ذلك دب العطش والجفاف في حلوق الأطفال وجلودهم!

يقولون أكثر من كل ذلك..

يقولون أن الأطفال «جنوا» فباتوا يتمردون مما أدى بهم للتخلي عن زجاجات حليبهم وراحوا يرضعون أصابع العفاريت، تصوروا.. أن الأطفال إياهم، قاموا بتمزيق أوراق الصحف خشية على ابائهم من السرطان!!

- ترى أهي حقيقة ما تناقلته وكالات الأنباء خلال العيد؟؟
- من قال أنها وكالات الأنباء؟؟
إنها (العصافير)!!

صدقوني بأن العصافير قد ارتحلت عن أعشاش النفط، وحطت على نافذتي صباح أمس.. فأهلا بالعصافير أهلا بها أينما حطت.

أسبوعيات
سلطان الحطاب

حكومة المصري.. ورحلة الألف ميل!!

أتوقف مع حكومة المصري في حدود كتاب التكليف السامي الموجه لها واعتبرها بحق حكومة الوحدة الوطنية دون أن يحملني ذلك مسؤولية الممارسة اللاحقة للحكومة. لأن الممارسة على الأرض وفي الميدان هي الاختبار الحقيقي للحكومات. ومن هنا تأتي دعوتي باعطاء هذه الحكومة كل الفرصة لترجمة التكليف الموجه لها. وبالتالي الامتناع عن وضع العصي في دواليبها أو استعجال الحكم عليها كما يفعل بعض الذين لا يرون أبعد من مضالحهم المباشرة.

فلقد استطاعت حكومة طاهر المصري أن تزج في اطارها كثيراً من الاتجاهات و التوجهات السياسية العديدة الممثلة للوسط والتيار القومي والليبرالي والتقدمي. كما استطاعت أن تشق طريقها من وسط البرلمان وأن تبني من خلاله تمهيداً لمواجهته حين الانعقاد وضمن لعبة الديموقراطية نفسها. وإذا كانت حكومة المصري تنهض بهذه القوى مجتمعة وهي القوى التي لم تحسن تنظيم صفوفها أو استغلال فرصتها حين قامت الانتخابات التي اجتاحها التيار الاسلامي ممثلاً بالأخوان المسلمين لظروف ذاتية وموضوعية تعرفها هذه القوى تماماً ويحتاج تحليلها إلى صفحات واسعة.. فإن هذه الحكومة التي تعيد البناء بهذه القوى والاتجاهات تحتاج إلى دعم فاعل من قواعد هذه القوى ومن أنصارها ومؤيديها والمتطلعين لبرامجها..

أمام حكومة المصري امتحانات قاسية لأنها تتعامل مع منظور نظري حين تتعامل مع قوى لم يجر اختبارها في الشارع ككتل فاعلة وقوية. كما فعلت حكومة الرئيس بدران التي اشترت تنظيماً جاهزاً لتعمل من خلاله ويعمل من خلالها ضمن لعبة التوظيف والاحتواء وسياسة المد والجزر والصدام والحوار وهي لعبة لا تنجح الا اذا كان الحلفاء فيها قوتين سياسيتين وليست قوة سياسية منظمة مع شخص أو مسؤول مهما كانت قوة مسؤوليته. ولذلك فإن الرئيس بدران الذي بدأ قوياً بدعم الأخوان المسلمين انتهى ضعيفاً بحملهم حين أرادوا أن يعبروا معه وبه الجهاز التنفيذي. فيحملوه أعراض التغيير ونتاج الممارسة..

ومن هنا فإن الفعاليات التي حشدها المصري على تنوعها وعلى ضعف حلقاتها المنفردة تشكل ثقلاً ممتازاً في اجتماعها كما تشكل وزناً يستطيع أن يعادل داخل البرلمان وحتى في الشارع أي وزن اخر يحل في الكفة المقابلة..

وإذا كانت حكومة المصري تريد اعادة التوزين في الشارع الأردني كله لصالح القوى الوطنية والقومية والليبرالية والتقدمية وفي سبيل حفظ توازن أفعل وأدق في عموم التركيبة السياسية والاجتماعية، والمحافظة على تقاليدها وثوابتها ضمن تطلع تطويري يجعل من النموذج الأردني نموذجاً لامعاً وقابلاً للاحتذاء به والنسج على منواله لدى الأشقاء العرب، كما يجعل من النموذج الأردني نموذجاً قابلاً للتجسير مع العلاقات الدولية دون خوف أو تردد، فإن ذلك يلقي على هذه الحكومة تبعات عديدة يجعلها بحاجة إلى دعم متواصل من الشارع ومن مؤسسة القصر، لأنها ستمثل خلاصة النظرية الرسمية الأردنية في طرح مفهوم قومية الأردن وعروبته وصيغته التي هي خلاصة تجربة ابتنيت على اساس فكر الثورة العربية الكبرى وجسدت معانيها..

وإذا كانت الوحدة الوطنية هي من اولويات الحكومة الجديدة فان ذلك يكفي لاعادة ترتيب كثير من المسائل والقضايا والأساسيات فسلامة الوحدة الوطنية يفضي إلى طرح ثمار عديدة ومتنوعة في كافة المجالات.

فالوحدة الوطنية تفضي إلى انجاز برامج اقتصادية وطنية وتجعل دعم الاقتصاد الوطني واجباً وطنياً على كل أردني يحمل الجنسية الأردنية ويقر بالدستور. وبالتالي فإن ذلك يجب أن يترتب عليه إعادة الرساميل التي خرجت من البلاد أو تلك التي ما زالت تقف خارج حدود الوطن مترددة أو موزعة في عواصم كثيرة إلى العودة لدعم المسيرة، وفي نفس الوقت لحماية نفسها وزيادة نفعها. فالمناشدة القديمة لادخال رؤوس الأموال أو قيام استثمارها داخل الوطن.. تلك المناشدة كان يعوزها في معظم الاحيان الاخلاص وصدق التوجه. كما كان يعوزها القرار الاداري والسياسي المنظم.

كما أن الوحدة الوطنية سوف تكون في تجلياتها قادرة على انجاز صيغة وطنية لاعادة تنظيم الجهاز الاداري وهيكليته واحداث متسع من الامكانيات لاستيعاب المزيد من الباحثين على فرص العمل. وفي نفس الوقت تأسيس توجه استثماري جديد لاستيعاب الكثيرين، مما يترتب عليه الشروع في محاصرة البطالة والتعامل مع ينابيعها.

والوحدة الوطنية أيضاً حين تجد الخطط والبرامج لتعزيزها بالعمل وليس بالقول وبالممارسة وليس بالوعود، ستكون برامجها قادرة على استيعاب المواطنين العائدين من الكويت والذين تضررت أوضاعهم ومصالحهم نتيجة حرب الخليج حتى لا يبقوا خارج الاحساس بالمواطنة أو تتوقف صلتهم بالوطن عند حدود حمل جواز السفر. فاستيعاب العائدين والاستفادة من خبراتهم المميزة وطاقاتهم على العمل والمبادرة لابد أن يكون من الأولويات التي على الحكومة أن تفكر بها..

لقد بقيت هذه الشريحة الواسعة من مجتمعنا تعاني كثيراً على مختلف الصعد سواء في مجال الاستيعاب أو العمالة أو في مجال التامينات الاجتماعية والصحية أو في مجال قبول أبنائهم في المدارس أو الجامعات التي راحت تتصرف في هذا المجال حسب الأمزجة أو افتعال أنظمة قبول طارئة في التعامل معهم فكان أن قبلتهم جامعات واعترضت على قبولهم جامعات في حين تعاملت معهم جامعات أخرى بين بين.. كل ذلك ضمن منظور غير وطني لا يخضع لقوانين او بنود دستورية او تشريع.. مما يجعل من هؤلاء العائدين للوطن حالة أو ظاهرة لا يجوز أن تأخذ هذا الشكل..

إن أمام الحكومة برامج عديدة أساسية وتفصيلية تأخذ الحاحها من أن الفترة الماضية جرى تعليق كثير من الأمور فيها وعدم حسمها أو تشريعها أو حلها. حيث جرى تحاور التعامل مع الأحكام العرفية وعدم البت مبكراً في حزمة كبيرة من القوانين والتشريعات المعروضة على الحكومة أو المتوقفة بين يدي البرلمان. وأيضا فإن الحياة السياسية بطراتقها التعددية سوف تفتح الباب واسعاً لأشكال من السلوك والاجتهادات تحتاج لجهد خاص ومنميز ومستوعب من جانب هذه الحكومة التي لن تستطيع أن تخطو خطواتها في هذا المجال دون اسناد حقيقي من مختلف القوى السياسية والفعاليات الاجتماعية والاقتصادية على تنوعها..

إن المعارضة التي ستقف في وجه الحكومة من بعض القوى السياسية وخاصة جماعة الأخوان المسلمين يجب التعامل معها من منظور استمرارية الحوار ورسم القواسم المشتركة لأن هذا التيار هو جزء من التعددية وهو جزء من الدولة وإن لم يكن مشتركا في تشكيل الحكومة. فعدم وجود الأخوان في الحكومة يفرض عليها أن تحترم معارضتهم، اذا كانت هذه المعارضة تجري تحت مظلة الدستور وضمن اشتراطات الميثاق وهو ما اقره الاخوان المسلمون ووافقوا عليه..

حكومة المصري لابد أن تكون معنية بصناعة أدوات فاعلة في ميدان الاعلام والثقافة لخدمة مفاهيم ومنطلقات الوحدة الوطنية، والتي هي في الأساس منطلقات متوارثة تحتاج إلى تسويغ شعبي وجماهيري والخروج بها من اطار الكتاب المدرسي والجامعي والمقولة الرسمية إلى اطار زراعتها في الأرض والسلوك والعمل المؤسسي وقناعات التعامل اليومي. وهذا يتطلب قلباً في كثير من المفاهيم لدى قطاعات من الجمهور لما فيه المصلحة الوطنية العليا والحرص عليها..

فالأردن الديموقراطي الجديد.. والأردن المؤسسي الذي ننشده والأردن النابت من فكرة الثورة العربية الكبرى.. والأردن الأسرة الواحدة. والأردن المتطلع إلى أمته محاوراً ونموذجاً.. هذا الأردن يحتاج إلى تأكيد كل هذه المفاهيم في الشارع الأردني أولاً لاخصابها ليس على صعيد المؤسسة التشريعية فقط وانما على صعيد المؤسسة التنفيذية وكافة اجزاء الجهاز الاداري..

ثمة قوى جديدة تنهض وثمة قوى تقليدية تحاول الاحتفاظ برؤيتها ومواقعها ومصالحها.. وثمة أجيال وازدحام ثقافة متجددة.. وثمة رؤى سياسية واجتماعية وثمة تأثيرات داخلية وخارجية.. ثمة تصورات تخرج عن اطار الأردن المتعارف عليه منذ النشأة أو تحاول إعادة تشكيله.. كل ذلك يحتاج إلى تصنيع وتمرير عبر المؤسسة الديموقراطية ليجري تهذيبه وتسويغه وجعله صالحاً للاستهلاك الوطني العام، وذلك منعاً للاحتكاك وتوفيراً لمناخ التقدم والنمو..

إننا الآن ونحن على أبواب التعددية السياسية التي ستكون الاداة الأفعل لخدمة التجربة الديموقراطية، وبالتالي حماية واسناد الأمن الوطني وتكوين رافعة قوية له، ونحن في هذا الموقع يراقبنا المحبون لتجربتنا.. والكارهون الراغبون في أن يطفئوا نور العدل والديموقراطية وحقوق الانسان. ولذا فاننا لا بد لنا ان ننظف غسيلنا بايدينا حتى لا يرى الاخرون منا وعلى كل حبالنا إلا النظيف الذي يعرفهم على مكنونات تفكيرنا وايقاع سلوكنا، وايماننا بمستقبلنا.

.. نعم نحن الآن في المختبر.. وعلى مفترق الطرق فإما الانصهار وترجمة الشعارات وافتداء المصلحة العليا للوطن بمواجهة التحديات الكبيرة داخلياً وخارجياً.. وإما الاستقطاب والانقسام والشرذمة والغاء العقل وادامة الجلوس في مقاعد المتفرجين حيث يعمد البعض إلى ثقب السفينة أو تأجيج الرغبة الضيقة، وهذا ما لا يجوز أن يحدث أو حتى يفكر في حدوثه إذا ما علمنا أن أعداءنا الذين يستهدفوننا بيوتهم من زجاج. فلديهم سفارديم واشكنازيم، ولديهم قوميات مختلفة ولغات مختلفة وألوان مختلفة وثقافات مختلفة ومع ذلك لديهم قاسم مشترك من المصالح التي هي نقيض مصلحتنا ونقيض وجودنا ونقيض استمرارنا..

ومن هنا فإن تعزيز الوحدة الوطنية لابد أن يأخذ شكل القوة والمنعة واحكام الاصطفاف في وجه التحديات حتى نستمر وقد استعصينا على الكسر أو الضعف أو الهشاشة.

إن التجربة التي اخترناها وهي الديموقراطية ستؤهلنا إلى تقديم أوراق اعتمادنا مجدداً لكل العالم كنموذج في وطننا العربي وبين أمتنا، وكمحبين وأصحاب رؤية.. كما أن هذه التجربة التي ستزيدنا صلابة وتماسكاً سوف تدفع عنا كل محاولات النفاذ إلى صفوفنا وتوظيف ما كان اختلافاً أو تخلفاً ضدنا..

إننا أمام الاختبار الصعب وأمام البيعة على الوحدة الوطنية فهل نتردد أم نمضي فنخيب ظن الأعداء.. ونجتاز الامتحان إلى الفوز والى انتصار الأردن ونصرته حتى نضمن انتصارنا جميعاً؟؟

بنك القاهرة عمان
شركة مساهمة عامة اردنية - عمان - الاردن

الميزانية العمومية كما هي بتاريخ ٣١ / ١٢ / ١٩٩٠

بيان (أ)

الموجودات	٣١ كانون الاول ١٩٩٠ دينار	١٩٨٩ دينار
النقد في الصندوق ولدى البنوك (ايضاح ٤)	٧٧,٢١٢,٢٩٣	٧٢,١٥٤,٨٠٦
محفظة الاوراق المالية :		
أ ــ استثمارات في الأذونات والسندات (ايضاح ٥)	٤٢,١٣٧,٣١٠	٤٢,٥٦٠,١٨٠
ب ــ استثمارات في الأسهم (ايضاح ٦)	٢,٦٩٧,٢٨٥	٢,٦٤٩,٨٢٤
مجموع محفظة الاوراق المالية	٤٤,٨٣٤,٥٩٥	٤٥,٢١٠,٠٠٤
التسهيلات الائتمانية		
أ ــ الكمبيالات والاسناد المخصومة	٢٣,٠٤٩,١٥١	٢٨,٧٦٧,٢٧٥
ب ــ الحسابات الجارية المدينة	٦٥,٢٩٧,٠٥٤	٦٤,٧٣٩,٦٧٣
ج ــ سلف وقروض مستغلة	١٠,٨٠٣,١٦٦	٦,٦٨٨,٦٢٤
مجموع التسهيلات الائتمانية	٩٩,١٤٩,٣٧١	١٠٠,١٩٥,٥٧٢
ينزل مخصص الديون المشكوك في تحصيلها والفوائد المعلقة (ايضاح ١١)	١٠,٣٣٢,٤١٦	٨,٥٩٨,٣٩٩
صافي قيمة التسهيلات الائتمانية	٨٨,٨١٦,٩٥٥	٩١,٥٩٧,١٧٣
الموجودات الثابتة بعد الاستهلاك (ايضاح ٧)	١,٦٧٤,٨٩٢	١,٥٣١,٦١٧
موجودات اخرى (ايضاح ٨)	٨,٢٠١,٧٦٩	٥,٧٦٢,٤٥٨
مجموع الموجودات	٢٢٠,٧٤٠,٥٠٤	٢١٦,٢٥٦,٠٥٨
حسابات نظامية (لها مقابل)		
تعهدات العملاء مقابل اعتمادات مستندية	٢٠,٠٩٩,٥٩٩	١٩,٦١٣,٣٥٤
تعهدات العملاء مقابل كفالات	٢٣,٧٧٤,٢٧٠	٢٨,٧٢٦,٩٦٨
تعهدات العملاء مقابل التزامات أخرى	١٨,٦٥٢,٨٥١	٧,٢٣٥,٦٧٦
	٦٢,٥٢٦,٧٢٠	٥٥,٥٩٥,٩٩٨

بيان (أ)

بيان المطلوبات	٣١ كانون الاول ١٩٩٠ دينار	١٩٨٩ دينار
حسابات جارية وودائع تحت الطلب		
أ ــ بالدينار	٤٦,٤٠١,٢٦٤	٤٥,٧٨٥,٤٦٨
ب ــ بالعملة الاجنبية	١١,٤٣٣,٥١٦	٨,٠٨٣,٤٢٩
مجموع الحسابات الجارية وودائع تحت الطلب.	٥٧,٨٣٤,٧٨٠	٥٣,٨٦٨,٨٩٧
ودائع التوفير ولاجل وخاضعة لاشعار :		
أ ــ بالدينار	١٠٥,٤٣١,٩٣٠	١٠٨,٥٣٥,٣٠٩
ب ــ بالعملات الأجنبية	١٥,٧٢٣,٣٣٧	١٢,٠٦٣,٠١٨
مجموع ودائع التوفير ولاجل وخاضعة لاشعار	١٢١,١٥٥,٢٦٧	١٢٠,٥٩٨,٣٢٧
ودائع البنوك :		
أ ــ داخل المملكة	٩,٣٦٤,٤٦٢	٧,٧٦٩,٦٧٢
ب ــ خارج المملكة	١٧٢,٠٩١	٢٨٦,٢٨١
مجموع ودائع البنوك	٩,٥٣٦,٢٥٣	٨,٠٥٥,٩٥٣
المبالغ المقترضة من البنوك والشركات المالية (ايضاح ٩)	٣٩٣,٠٨٥	٧٤٧,٧١١
التأمينات النقدية المختلفة	٩,٥٠٦,٥٨٣	١٠,٣٢٩,٨٧٩
مخصصات مختلفة (ايضاح ١٠)	٢,٤٩١,٠٨٨	١,٩٣٤,٨٠٣
مطلوبات أخرى	٩,٥٠٨,٩١٢	١٠,٣٣٢,٦٣٣
رأس المال المدفوع	٥,٠٠٠,٠٠٠	٥,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي اجباري	٢,٩٩٩,٣١٢	٢,٩٠٦,٢٨٦
احتياطي اختياري (ايضاح ١١)	١,٠٧٩,٢٧٣	٨٩٣,٢٢١
احتياطيات اخرى (ايضاح ١١)	١,٢٣٥,٩٥١	١,٢٣٥,٩٥١
الأرباح المدورة ــ بيان ب	—	٣٥٢,٣٩٧
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢٢٠,٧٤٠,٥٠٤	٢١٦,٢٥٦,٠٥٨
حسابات نظامية (لها مقابل)		
تعهدات البنك مقابل اعتمادات مستندية	٢٠,٠٩٩,٥٩٩	١٩,٦١٣,٣٥٤
تعهدات البنك مقابل كفالات	٢٣,٧٧٤,٢٧٠	٢٨,٧٢٦,٩٦٨
تعهدات البنك مقابل التزامات اخرى	١٨,٦٥٢,٨٥١	٧,٢٣٥,٦٧٦
	٦٢,٥٢٦,٧٢٠	٥٥,٥٩٥,٩٩٨

بيان الأرباح والخسائر

بيان (ب)

الايرادات	للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٠ دينار	١٩٨٩ دينار
فوائد مكتسبة	١٥,١١٧,٩٤٧	١٣,٢٥٤,٧٢٥
عمولات مقبوضة	٣,٠٠٥,٦٥٢	٤,٣٠٥,٨٥٢
فروقات العملة الاجنبية	٨٤١,٢٨٨	٤٣,١٩٩
ايرادات اخرى	١٨٩,١٩٠	٢٧٥,٤١٧
مجموع الايرادات	١٩,١٥٤,٠٧٧	١٧,٨٧٩,١٩٣
المصروفات :		
فوائد مدفوعة	١١,٠٤٧,٤٨١	١٠,٧٩٤,٢٩٤
مصاريف ادارية وعمومية	٤,٩٥٩,٩٨٠	٤,١٧٠,٩٠٦
استهلاكات ومصاريف مختلفة (ايضاح ١٢)	٢,٢١٦,٣٥٣	٢,١٩١,٨٨٥
مجموع المصروفات	١٨,٢٢٣,٨١٤	١٧,١٥٧,٠٨٥
ربح السنة قبل الضرائب	٩٣٠,٢٦٣	٧٢٢,١٠٨
ارباح مدورة في اول العام	٣٥٢,٣٩٧	—
الارباح القابلة للتخصيص	١,٢٨٢,٦٦٠	٧٢٢,١٠٨
التخصيص :		
احتياطي اجباري	٩٣,٠٢٦	٧٢,٢١١
احتياطي اختياري	١٨٦,٠٥٢	—
ضريبة دخل مدفوعة عن سنوات سابقة	٥٠٠,٧٤٢	١٦,٩٧٧
مخصص ضريبة الدخل	٥٠٠,٠٠٠	٢٥٤,٠٨١
مخصص الرسوم الاضافية للجامعات	—	٧,٢٢١
مخصص دعم البحث العلمي والتطوير المهني	—	٧,٢٢١
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٢,٨٤٠	١٢,٠٠٠
ارباح مدورة ــ بيان (أ)	—	٣٥٢,٣٩٧
	١,٢٨٢,٦٦٠	٧٢٢,١٠٨

تقرير فاحصي الحسابات

الى مساهمي بنك القاهرة عمان
عمان ــ الاردن

لقد فحصنا الميزانية العامة لبنك القاهرة عمان (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٠ وبياني الارباح والخسائر ومصادر الاموال واستخداماتها للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا لادلة التدقيق الدولية وحصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لأداء مهمتنا . وقد شمل فحصنا اجراء الاختبار اللازم للقيود والسجلات الحسابية ونظام الرقابة الداخلية كما شمل اجراءات المراقبة الأخرى التي وجدناها مناسبة .

تتضمن البيانات الحسابية المرفقة حسابات فروع الضفة الغربية المحتلة التي تظهر بياناتها الحسابية موجودات نسبتها ٢٥,٥٪ من اجمالي موجودات البنك وقد جرى فحصها من قبل مدقق اخر في الضفة الغربية المحتلة اطلعنا على تقريره . وكنا فحصنا سابقا البيانات الحسابية للبنك للعام ١٩٨٩ التي تظهر ارقامها لاغراض المقارنة في البيانات الحسابية المرفقة وقدمنا تقريرنا حولها .

يحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية وان البيانات الحسابية المرفقة متفقة معها ، وليس في البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة ما لا يتفق مع قيود وسجلات البنك .

في رأينا واستنادا الى فحصنا والى تقرير المدقق الآخر ان البيانات الحسابية المرفقة تظهر بصورة عادلة الوضع المالي لبنك القاهرة عمان كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٠ ونتيجة اعماله ومصادر امواله واستخداماتها للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا للقانون ولقواعد المحاسبة الدولية ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات الحسابية .

عمان ــ الاردن
٣ حزيران ١٩٩١

سابا وشركاهم

حزب المؤتمر الهندي يستعيد مكانته التاريخية

كانت عملية اغتيال راجيف غاندي رئيس حزب المؤتمر الهندي، على الرغم مما سببته من خسارة فادحة، بمثابة قوة دفع جديدة لهذا الحزب، وحافزا له على مضاعفة الجهد لاستعادة مكانته التاريخية.. على الرغم من عدم اتفاقه حتى لحظة كتابة هذا التقرير.. حول تسمية خلف لغاندي في منصب الرئاسة..

فحسب النتائج التي اعلنت، فاز حزب المؤتمر ب 201 مقعد من بين عدد مقاعد مجلس النواب التي يبلغ تعدادها 511 مقعدا.. بينما فاز حزب بهاراتياجاناتا، وهو اكبر الاحزاب المنافسة لحزب المؤتمر بخمسة وثمانين مقعدا.. فيما فاز حزب جاناتا دال باربعة وثلاثين، والحزب الشيوعي بثمانية وعشرين.

ولكن هذه النتائج لا تتيح لحزب المؤتمر تشكيل حكومة جديدة يتم اختيار اعضائها من بين اعضاء الحزب. بل يبقى بحاجة الى الاستعانة باحزاب اخرى لتشكيل هذه الحكومة. وفي هذا المجال اعرب عدد من نواب الحزب الشيوعي عن استعدادهم للانشقاق عن حزبهم والانضمام الى حزب المؤتمر الا ان مسؤولي المؤتمر رفضوا مبدأ قبول منشقين عن احزاب اخرى.

المشكلة الاهم التي تشغل بال المسؤولين في حزب المؤتمر حاليا، هي مشكلة التوفيق بين المتنافسين على رئاسة الحزب، ليتسنى لهم بالتالي الاتفاق على تسمية واحد منهم كرئيس وزراء مكلف.

وتشير التقارير الى ان «ناراسيمهاراو» يواجه منافسة قوية من «شاراد باوار» زعيم حزب المؤتمر في بومباي العاصمة التجارية للهند، ومن ثم «ارجون سينغ» الذي يتمتع بتاييد كبير من الاجيال الشابة.. رغم بلوغه سن الستين.. كما اشارت هذه التقارير الى ان المشاورات الدائرة حاليا داخل الحزب تميل نحو الاتفاق على حلول وسط، ابرزها تكليف «راو» بتولي مهام منصب رئيس الوزراء، على ان يشغل «باوار» و «سينغ» منصبي نائبي رئيس الحكومة.. وقد تم ذلك..

على اي حال تمكن حزب المؤتمر من حسم الامر فيما يتعلق بحق تشكيل الحكومة الجديدة بعد ان حاز على الاكثرية النيابية اللازمة لذلك.. ولكن المشكلة الاكبر الحاجا وخطورة.. هي مشكلة الاتفاق على تسمية خلف لراجيف غاندي يتولى رئاسة الحزب من بعده.. ويتخوف المراقبون من ان تؤدي المنافسات الحادة على الرئاسة الى تصديع الحزب وبعثرة صفوفه.. بعد أن أثبت قدرته على خوض الانتخابات بصفوف متماسكة.. ويرجح بعض المراقبين احتمال اتفاق المتنافسين على تشكيل مجلس رئاسة للحزب في حال تعذر الاتفاق على تسمية رئيس واحد.. ويستند هذا البعض في ترجيحه لهذا الاحتمال الى اتجاه الاغلبية الساحقة نحو التوصل الى اتفاق يتجاوز الاشخاص، للاهتمام بضرورة استعادة الحزب لمكانته التاريخية في قيادة الهند ورسم خطواتها المستقبلية. خاصة وان الحزب لم يجر انتخابات داخلية لاختيار زعيم الحزب منذ عشرين عاما.

وبانتظار نتائج حوالي خمسة وعشرين في المئة من مقاعد البرلمان، يبدو ان الطريق بات ممهدا لتشكيل حكومة جديدة بزعامة حزب المؤتمر.. بعد غياب دام سنتين.. وعاد بعدها كقوة وحيدة قادرة على تشكيل رابع حكومة هندية في اقل من عامين.. تمتلك مقومات الاستمرار حتى انهاء مدتها الدستورية.



جرائم الكويتيين - "تتمة"

والمنطقي أن يستمر هذا القطع الذي أضر ويضر بالشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال، ويعيش ظروفاً اقتصادية غاية في الصعوبة. وهذه بالطبع مسؤولية عربية، القصد مسؤولية دعم الشعب الفلسطيني في الداخل وحماية الأقصى والحرم الشريف، ونأمل أن ينتهي هذا الحصار المالي.

□ يقال أن الخليجيين يعملون لشطب المنظمة سياسياً ويعدون البدائل لها. ما مدى صحة ذلك؟

- شيء مضحك التحدث عن جهات تهيء بدائل للمنظمة، فالمنظمة هوية وطنية للشعب الفلسطيني، وهي برنامج الاستقلال الوطني، وبرنامج انهاء الاحتلال، ولكن هذا لا يمنعنا من التحدث نحن في المنظمة عن التغيير والتجديد في الأطر القيادية، وهي عملية ديمقراطية لا يمكن أن تفرض، ولا يمكن أن ترتب من خارج اطارنا الديمقراطي، فأنا مع التغيير والتجديد في الأطر القيادية، تجديد حيوية منظمة التحرير وفاعليتها، لدفع الدماء الشابة الجديدة لممارسة المسؤولية فيها، وللقيام بالمهام والواجبات الوطنية، وهذا أمر مطروح في الأطر الفلسطينية الآن، وتدور حوله الأحاديث، ولاشك أن النقاش الدائر هو تعبير صحي، وظاهرة صحيحة، تستهدف ايجاد الصيغ الأفضل لمواجهة المصاعب التي تعترض أداءها ومهماتها لمرحلة ما بعد الحرب الخليجية.

○ مساعي السلام

□ هل تنظر إلى المساعي الأميركية بصورة جدية، وهل تعتقد أن بوش جاد من أجل ارساء سلام عادل بالشرق الأوسط؟

- أعتقد أن بوش جاد من أجل التوصل لسلام في الشرق الأوسط، وأعتقد أن الوقت حان لكي يتخذ بوش قرارات أكثر عملية بشأن موقف الحكومة الاسرائيلية الرافض لعملية السلام، وأمام الرفض الاسرائيلي أصبح بوش مطالباً بأن يثبت للعالم بأن واشنطن تستخدم مقياساً واحداً للتعامل مع الشرعية الدولية، والادارة الأميركية من الناحية العملية تملك الشيء الكثير لاقناع الحكومة الاسرائيلية بأن هذا العالم لا يقبل بتصرف دولة خارج القانون الدولي.. والتحدي الآن هو تحد للادارة الأميركية، ومنطقة الشرق الأوسط لايمكن أن تبقى في حالة «مكانك راوح» وهي منطقة تغلي، وان لم تبدأ عملية السلام على أساس الشرعية الدولية، فان انفجارات كثيرة ستبدأ في أكثر من مكان بالشرق الأوسط.

□ إذاً، لماذا تأخرت الضغوط الأميركية؟

- أنا لم أتحدث عن ضغوط، بل عن وسائل.

□ أنا الذي أسميها ضغوطاً؟

- باعتقادي أن أمام بوش فرصاً كثيرة لاستخدام الوسائل لاقناع اسرائيل بالانصياع للشرعية الدولية!..

□ اذاً، أنت تعتقد بأن خطة بيكر تصب في اتجاه الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني؟

- حتى الآن لم يبدأ البحث حول الشكل النهائي للتسوية، إنما ما هو مهم أن نرى ما اعلنه بوش في الكونغرس بعد الحرب، والذي أكد فيه على التزام واشنطن بتطبيق قراري مجلس الأمن رقم: 338،242، وهو أمر مهم ومقدمة ضرورية لاقامة الدولة الفلسطينية، ونحن نقبل بمرحلة انتقالية تضع المناطق التي احتلت عام 1967 تحت اشراف دولي ليتسنى خلالها للشعب الفلسطيني اختيار تقرير مصيره بنفسه، وبالتأكيد فانه سيختار دولته الفلسطينية المستقلة.

□ ماذا لو دارت عجلة السلام الأميركي بدون منظمة التحرير، ماذا سيكون خياركم؟

- لا يمكن لأي عملية سلام في الشرق الأوسط أن تتم بدون المنظمة وبدون اسرائيل، فهما الطرفان الأساسيان في العملية السلمية، وهما فقط يستطيعان وقف هذه العملية..

والمهم أن المنظمة تصرفت وتتصرف بمسؤولية كاملة حيال مساعي السلام، والوفد الفلسطيني المفاوض في أي عملية سلام، سيكون وفداً، تشكله منظمة التحرير، وهذا شيء لا يمكن التساهل فيه.

الوثيقة الخطيرة - تتمة

الجديدة التي تعتبر مناسبة جدا كي تفرض اسرائيل شروطها على العرب.

وتؤكد معلومات عربية في عواصم مجاورة لاسرائيل ان النوايا الاسرائيلية اصبحت معروفة لتلك العواصم وان هنالك نشاطاً سياسيا مكثفا تقوم به هذه الدول لشرح مخاطر التمدد العسكري الاسرائيلي الجديد الذي يهدد الامن في المنطقة بأكملها اذا لم يوضع له حد واذا لم ترغم اسرائيل على الدخول في مفاوضات تحت علم الامم المتحدة.

تلك هي ابرز ملامح السياسة الاسرائيلية التي يتم تنفيذها حاليا والتي جاءت في وثيقة بالغة الخطورة وتم وصفها بانها ميثاق شرف لليهود ستقوم على تنفيذه الحكومة الاسرائيلية المتطرفة بقيادة الليكود التي اصبحت تحظى بتاييد غالبية الشارع اليهودي، الذي يجنح هو الاخر الى التطرف.. الامر الذي يجعل من المستحيل التعامل مع اسرائيل وهي في هذا الموقف من الغطرسة والاستعلاء ما دامت الولايات المتحدة غير جادة في لجم صلفها وتعنتها.

المصادر العربية داخل الاراضي المحتلة تحذر وتؤكد ان اسرائيل لن تبقى في موقف المفاوض من مركز ثابت داخل حدودها وانما هنالك خطة لدى مكتب رئيس هيئة الاركان يهودا براك الذي يطمح الى تحقيق مجد عسكري، وهو على استعداد للقيام باي مغامرة من اجل الوصول الى كرسي رئيس الحكومة على اعتبار ان المتابعين لممارسات هذا العسكري يعرفون ان طموحه لن يتوقف دون رئاسة الحكومة وانه في سبيل الوصول الى ذلك لا بد من قيامه بعمل عسكري في اي اتجاه من اجل الحصول على نصر - اي نصر - وباي ثمن. خصوصا وان الموقف في هذه المرحلة يميل الى جانب اسرائيل بعد ان فقد العرب اهم قدراتهم العسكرية، وبعد ان اضحت الارض العربية مكشوفة امام اعدائها.. وبعد ان تحول العرب الى مجموعات متقاتلة ومتحاربة تذكرنا بخسارتنا للاندلس وبعد الاندلس ربما لن تكون فلسطين هي الاخيرة!!..

فيديل كاسترو - ثائر ضد الظلم

□ الزعيم الاشتراكي فيديل كاسترو الذي وقف إلى جانب العراق وحق العرب في النهوض اكثر من الكثيرين من زعماء العرب أنفسهم.. أعلن مؤخراً كما كان يعلن دائماً.. أعلن في خطابه الذي إستمر مدة ثلاث ساعات في الذكرى الثلاثين للنصر الذي أحرزه الجيش الكوبي على مرتزقة أمريكا في خليج الخنازير .. إن كوبا ستواصل السير في الطريق الذي شقته لنفسها

ولو أدى ذلك إلى بقائها بدون سلاح، بدون بترول وبدون طعام. لا تخضع كوبا حتى لو قدم فيديل كاسترو وكل الكوبيين أرواحهم في سبيل ذلك.. أضاف

كاسترو: رأينا ماذا صنع الارتداد عن المبادىء في الاتحاد السوفييتي وألبانيا.. لا نريد سماع شيء عن الديموقراطية البرجوازية في كوبا.. لن يكون في كوبا أبداً «اقتصاد السوق» سيكون اقتصادنا مخططاً.. لقد حمت كوبا شرف أمريكا اللاتينية كلها ورفعت لواء الشرفاء في كل انحاء العالم.. فيديل كاسترو الشيخ هو نفسه فيديل كاسترو الشاب.. ثائر ضد الظلم أبداً.

[illegible] الموقف المصري ؟؟

في الوقت الذي توجه فيه وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز الى واشنطن لاجراء محادثات تتركز على استجلاء الموقف الاميركي من جهود السلام المتعثرة في الشرق الاوسط.. وجه وزير الخارجية المصري عمرو موسى دعوة لوزير خارجية اسرائيل ديفيد ليفي لزيارة القاهرة.. وفسر الوزير المصري هذه الدعوة بان بلاده ستقيم حوارا مع جميع الاطراف المعنية بعملية السلام.. وان اسرائيل هي احد الاطراف الرئيسية في هذه العملية اذا ما قدر لها ان تنطلق.

ولا نريد ان نتساءل هنا لماذا تسبق دعوة ليفي لزيارة القاهرة، توجيه اي دعوة مماثلة لوزراء الخارجية العرب.. لان الامر كما يشير المراقبون يتعلق بجهود مشتركة تقوم بها مصر والولايات المتحدة حاليا، في محاولة منهما لازالة المعوقات التي تضعها اسرائيل امام الجهود المبذولة لعقد مؤتمر اقليمي للسلام في الشرق الاوسط.

ولكن الاسئلة التي تفرض نفسها هي من مثل ما الذي تستطيع مصر ان تفعله في مجال تطويع الموقف الاسرائيلي باخراجه من دائرة التعنت المتعمد، وجعله يتوافق مع متطلبات السلام في المنطقة.. وهو الامر الذي عجزت عنه «حتى الان على الاقل» الولايات المتحدة الاميركية؟؟.

فهل يمكن لمصر ان تقنع اسرائيل بوقف الاستيطان ووقف استقدام المهاجرين اليهود من مختلف انحاء العالم، والاعتراف بمبدأ مقايضة الارض بالسلام وفقا لقراري مجلس الامن الدولي رقم 242 و 338؟ وهل يمكن لمصر ان تقنع اسرائيل بمبدأ القبول بدور فعال للامم المتحدة في المؤتمر المقترح للسلام، وبدور مشابه لدول مجموعة السوق الاوروبية المشتركة.. وبضرورة انهاء احتلالها للضفة الغربية «بما فيها القدس العربية» وقطاع غزة والجولان كأساس لا تستقيم بدونه عملية السلام؟؟.

لقد ابدت اسرائيل في الاونة الاخيرة، تذمرها اكثر من مرة، حيال ما اسمته بانقطاع الاتصال الدبلوماسي رفيع المستوى بين القاهرة وتل ابيب.. بل لقد استشاط غيظها لدى قيام وفد من حزب العمل الاسرائيلي بزيارة للقاهرة.. ووجهت عتابا «لا نقول لوماً» شديدا لعدم دعوة وفد من حزب الليكود للقيام بزيارة مماثلة.

وحين جاءت دعوة ليفي لزيارة القاهرة، تلكأ هذا في الرد عليها.. الامر الذي ارجاء النية في تلبيتها لاسابيع قادمة، كما صرح بذلك مسؤولو الخارجية المصرية.

التلكؤ الذي ابدته اسرائيل في تلبية دعوة وزير خارجيتها لزيارة القاهرة، والذي ياتي كرفض مبطن لهذه الدعوة، يشكل دليلا جديدا على ان اسرائيل لا تعطي اية اهمية لكل ما يقال عن عملية السلام في المنطقة.

ولنعود للسؤال ما الذي يمكن ان تطلع به مصر من دعوة وزير خارجية اسرائيل لزيارتها؟؟.

لقد جرت اسرائيل على اتباع عادة رفض الامتثال لمجلس الامن في حالة اصداره اية قرارات ضدها.. وهو ما فعلته في أكثر من اثني عشر قرارا.. منها على سبيل المثال رفضها لمبدأ السلام مقابل الارض في عام 1967.. ورفضها لقرار عدم شرعية ضم القدس الشرقية عام 1973... وقرارات تسوية مشكلة الضفة الغربية المحتلة في عامي 1979-1980، وقرارات التنديد بضم مرتفعات الجولان السورية وبتواجد القوات الاسرائيلية في لبنان عام 1981-1982.

وقد دفع هذا الامر بالعديد من المراقبين الدوليين الى الانضمام الى الاجماع العربي في النظرة الى القضية على انها ذات مستويين في التطبيق.. الاول تقوم فيه اميركا بتحريض الامم المتحدة على تنفيذ اقصى العقوبات ضد العراق.. والثاني.. تدع اميركا فيه اسرائيل تفلت بكل ممارساتها العدوانية دون عقوبة.

وهنا تبدو اهمية السؤال عما يمكن ان تقدمه مصر في خدمة قضية السلام، ما دامت المحاباة الاميركية قائمة ازاء كل مظاهر التعنت الاسرائيلي، الذي يحول وحده دون التوصل الى سلام حقيقي في هذه المنطقة من العالم.

ولكن السؤال الأهم هو لماذا لم تقدم القاهرة على دعوة وزراء خارجية دول الطوق العربي؟ ونعني بها الأردن وسوريا ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية..

المراقبون يفسرون احجام القاهرة عن توجيه مثل هذه الدعوة في المرحلة الراهنة، بأنه من باب تجنب الحرج.. فالقاهرة التي عادت لتحتضن مقر جامعة الدول العربية.. تلتزم كما يفترض بأن تكون داعية للتضامن العربي والعمل العربي المشترك.. ولكنها تعلم أن استباق دعوة وزراء خارجية الطوق العربي، ستلزمها بمواقف هؤلاء والتي تلتقي كلها حول التشدد في تطبيق الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة. وتعلم كذلك أن هذا الالتزام قد يسيء إلى علاقاتها مع كل من أميركا واسرائيل.. ويفقدها قدرة التحرك المتوازن في عملية السلام.

ويرى هؤلاء المراقبون أن القاهرة تميل في الوقت الراهن إلى افتتاح اتصالاتها فيما يتعلق بالجهود المبذولة من أجل التوصل إلى تسوية سلمية لمعضلة الشرق الأوسط، بعقد لقاء ثنائي يضم وزيري خارجية مصر واسرائيل.. علها تستطيع خلال هذا اللقاء حلحلة الموقف الاسرائيلي المتعنت.. كأن تأخذ موافقة اسرائيل على مشاركة فعالة للأمم المتحدة ومجموعة السوق الأوروبية المشتركة، في المؤتمر الاقليمي المقترح.

وإذا هي نجحت في هذه المهمة الصعبة.. يصبح المجال مفتوحاً لاجراء لقاء موسع مع وزراء خارجية دول الطوق العربي.. في محاولة لتليين موقفها مقابل تليين الموقف الاسرائيلي..



● مبارك

لا تقتربوا.. وإلا أطلقنا النار !!

وحدة عسكرية سوفييتية:

تكلم العسكري السوفييتي «أندريه جي» الشاحب النحيف الوجه، القوي الجسم وصاحب النبرة العسكرية الأنيقة، تكلم بصرامة وهدوء قائلا:

- أنا عسكري، ولا أستطيع الخوض في أمور السياسة، لكنني خائف على مستقبل بلدي، فالأمور لا تسير أبداً على ما يرام، والفوضى في البلاد أصبحت «قانوناً».

من الواضح أن أندريه لا يتفق أبداً مع بريسترويكا غورباتشوف، فهو مؤمن بتقاليد بلاده القديمة وبالشيوعية «الأرثوذكسية» وبقوة المنظمة العسكرية.. وحدته المدربة تدريباً عالياً لم يعرفها أحد لغاية يومنا هذا «قبعات وحدته سوداء»، ووحدته أيضاً هي المسؤولة عن المذبحة التي حدثت في البلطيق في شهر شباط الماضي، في الوقت الذي كانت فيه عيون الناس معلقة على حرب الخليج..

اسم وحدته «OMON».. وهي تابعة مباشرة لوزارة الداخلية السوفييتية، وتعتبر الشوكة التي تأكل قلب الـ «بريسترويكا».. فضباطها جاهزون دائماً لتنفيذ ما يطلبه «الصقور» من عساكر الاتحاد السوفييتي، لفرض النظام،

وللعودة الى «البريجنيفية».. يتضمن تدريب هذه الوحدة، اطلاق الرصاص عن قرب شديد، وفض الاشتباكات وتفريق الغوغاء..

تقول اللوحة المعلقة على باب المعسكر الذي تحتله هذه الوحدة:

- «لا تقتربوا، وإلا أطلقنا النار».. ويوجد في وسط المعسكر بناية زرقاء، تحتوي على قاعات ودهاليز لا تنتهي قضية الأمن في داخل البناية غاية في الخطورة حتى أن الشخصيات السوفييتية تخضع للتفتيش، ويقول العالمون ببواطن السوفييت إن وحدة «OMON» جعلت حياة غورباتشوف صعبة، فهو يحاول - رغم لوم أمريكا و «يلتسين» لما تقوم به هذه الوحدة من أعمال - تصغير حجم مشكلتها..

يكرر «أندريه» كلامه قائلا:

«نحن عسكريون، وسنقوم بتأدية ما يطلبه الوطن والواجب العسكري».





□ كانت أحداث ليتوانيا أول حقل جربت فيه قدرات وحدة الـ «OMON» السوفييتية.

الليدي ديانا.. الاولى دائماً



ماذا تستطيع أن تفعل «فيرجي»؟.. أمام ما وصلت إليه «سلفتها» ملكة بريطانيا - في المستقبل - الليدي «ديانا»...

فقد ربحت هذه الليدي الجميلة كل ألقاب الجمال إذ حازت على لقب الأكثر سحراً بين النساء، الأكثر أناقة، المرأة ذات الوجه الأشد فتنة، وكانت من بين النساء اللواتي تمتعن بلقب المرأة صاحبة أجمل قوام بين النساء، والشخصية الأكثر اشراقاً..

يقولون عنها، إنها تستحق أن تكون غلافاً للصفحة الأولى لجميع صحف العالم، فعلى ماذا تستطيع الحصول سلفتها «فيرجي».. اذ لم تترك لها «ديانا» باباً إلا وسدته!!...

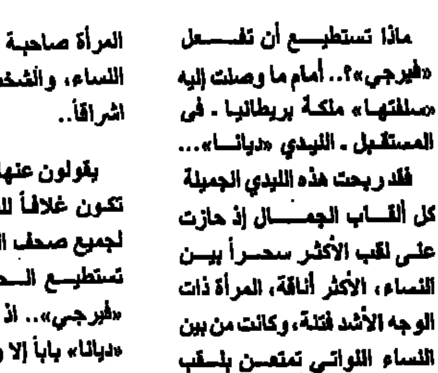


البطل الأعوج !!

كلنا نوافق على أن بطل التنس العالمي «جون ماكنرو».. هو من أبرز وأمهر الذين عرفتهم ملاعب التنيس على وجه البسيطة. ورغم ذلك فمحاضر الشرطة الأمريكية تقول: «أن لا علاقة فيما بين توتر أعصاب اللاعب الشهير أثناء لعبه، وبين التصرفات وردود الفعل العنيفة التي يقترفها جون كثيراً جداً خارج ملعب التنيس.

فقبل شهر من الزمان، وبعد عودته (بالطائرة) إلى سان فرانسيسكو، نشب شجار عنيف فيما بينه وبين مضيفة الطائرة التي كان يركبها، ونتيجة لذلك قامت شرطة المطار بالقاء القبض عليه، وحجزه في مخفر المطار لست ساعات كاملة تحت التحقيق..

والمعروف عن «جون ماكنرو» أنه كثير المشاكل ويتصرف بعنف في أغلب الأحيان، فهو - وكما قيل - مخلوق أعوج، و «مشكلجي» رغم تفوقه في لعبة التنيس.



اليابانيون يشترون جاكسون

في العشرين من شهر آذار عام 1991 استطاع «مايكل سولهوف» نائب مدير وكالة Sony USA دخول التاريخ إذ أنه نجح في إقناع «مايكل جاكسون» معبود الملايين من الشباب بتوقيع اتفاقية باع فيها الأخير كل ما سينتج من النتاج الموسيقي والغنائي لهذه الشركة اليابانية.. كان هذا الخبر في أمريكا بمثابة قنبلة انفجرت في سوق الفن الأمريكية. فاليابانيون اشتروا أيضاً المغني الامريكي الأول واشتروا أغانيه وأفلامه وكل ما ينتج عن ذلك من اسطوانات وكاسيتات فيديو.. إلى غير ذلك. وتعتقد Sony أن هذه الاتفاقية ستؤمن لها ربحاً يقدر بمليار دولار. أما ما سيحققه «مايكل جاكسون» من أرباح فلا أحد يعرف لغاية الآن. لكن آخر الأخبار تقول أنه سيتقاضى 20% من هذا الربح.. والذي أزعج الامريكان كثيراً ليس فقط التدخل الياباني في الاقتصاد الامريكي بل وفي الثقافة الامريكية أيضاً!! في يوم مضى استطاعت أمريكا احتلال اليابان بالسلاح.. واليوم تعود اليابان لرد الهجوم الامريكي على أراضيها في الأربعينات بهجوم معاكس حيث سلاح «الساموراي» وما هي تحاربها بضغط «الين» والتكنولوجيا المتطور!!

الوارثون

ملايين.. وكابوس دائم !!

ما هي الصفة التي تجمع فيما بين «مارجو هيمينجواي»، «أثينا أوناسيس»، «بالوما بيكاسو» و «ليزا ماري - بريسلي»؟؟؟ انها صفة لا تقل عن تعبير الوارث الذي تتصارع في داخله أثقال رزم الدولارات والجراح النفسية الغائرة في الأعماق، وشبح الأب المورث الذي يظهر ليلاً ليؤرق مضاجع الوارثين..

□ الأميرة كارولين - موناكو.

□ بالوما بيكاسو

□ ستيفاني أميرة موناكو

«مارجو» هيمنجوي

«بالوما بيكاسو» تتذكر دائماً اليوم الذي مات فيه أبوها. فقد بكت على باب بيته المقفل دون أن تستطيع وداعه ولو للحظة واحدة. «بالوما بيكاسو» هي وشقيقها «كلود» ابنان غير شرعيين للرسام الكبير الراحل. لم تستطع بالوما دخول بيت والدها، فقد طردتها أرملة أبيها خارج البيت لأن القانون كان جانبها!!

عاشت «بالوما» فترة صغيرة جداً مع «بابلو بيكاسو». لكنها وبعد ان انفصل ابواها عن بعضهما حملتها أمها معها.

ومضت سنوات كثيرة لم تستطع فيها «بالوما» رؤية أبيها.. ذاك الفنان العظيم.. بعد موت ابيها استطاعت هي وأمها اقناع القانون الفرنسي الذي لا يعترف بحقوق الأبناء غير الشرعيين في تركة آبائهم، وأصبحت «بالوما بيكاسو» وريثة شرعية لجزء من أعمال والدها الفنية التي لا تقدر بثمن.. وهي عندما توقع على أي ورقة أو على أي منتج لها تنتجه هي من أعمالها الفنية - اذ أنها اخصائية في عالم المجوهرات ومصممة فنانة. كما تقول بالوما أذكر وقوفي على باب بيت أبي المقفل فأبكي!!...

○ «أثينا أوناسيس روشيل» لا توقع لغاية يومنا هذا.. فوالدها فقط هو الذي يوقع «بدلا عنها» لأنها لم تتعد العاشرة من عمرها. موت أمها المفاجىء والغريب، واختفاء عمها «الكسندرو» عن مسرح الحياة.. وخيال ذلك الطود الذي بنى ثروة آل أوناسيس «اريس أوناسيس» كل هذه الاشباح تضفي جواً قاتماً على حياة الذين يعيشون في عالم «أثينا» وتشكل في النهاية كابوساً لا يعلم أحد كيف ستستطيع «أثينا أوناسيس» تحمله.. والصحافة أيضاً لا ترحم فستعود حتماً إلى موضوع «لعنة آل أوناسيس» وستدفع الوريثة الوحيدة لأوناسيس ضريبة هذه التركة الضخمة.. لم تستطع أمها تحمل عبء وراثة لقب أبيها.. فهل ستستطيع أثينا ذلك؟ تعيش أثينا في كنف عائلة والدها «تيري روشيل» وزوجته «جابي» برفقة أخويها من أبيها.. الطفلين الأشقرين جداً..

وستكتشف الصغيرة ذات الشعر الكستنائي والعيون البنية أنها من جزيرة «سكوربيوس» اليونانية أن آجلاً أم عاجلاً وأنها الوحيدة التي تستحق حمل لقب أوناسيس.. ولعنة اوناسيس!!..

○ وبعكس كل ما تقدم ليزا ماري بريسلي ابنة ملك الروك الميت الذي كانت حياته هي حياة النجوم أمثال مارلين مونرو وغيرها.. تزداد ثروة ليزا يوماً بعد يوم.. فأغاني أبيها الراحل واسطواناته لا تزال تباع ولها سوق كبيرة.

عندما انفصل والدها عن أمها عاشت «ليزا».. بعيدة عن فيلا أبيها السيئة الصيت.. وهي الفيلا الشهيرة بـ «جريسلاند» في «ممفيس». ولم تحاول «ليزا ماري بريسلي» كما فعلت والدتها «بريسلا» استغلال واستثمار اسم أبيها. فقد تابعت حياتها الخاصة كـ «موديل» لصفحات المجلات، بعد أن فشلت كمغنية وخلدت بذلك إلى الهدوء.. فقد تزوجت صديقها الحميم «واني كيه بونج».. ولم تعط المهتمين بقصص الكبار أي اهتمام بل آثرت العيش ببساطة مع ما خلفه لها والدها من ثروة ضخمة.. أهملت ليزا النساء الأمريكيات من ذوات الأربعين اللواتي كن يدعين بعلاقاتهن مع والدها، وتعيش «ليزا» الآن كانسانة بسيطة بعيدة عن ظلال كابوس أبيها.. أو هذا هو ما تبديه على الأقل!!!

○ أميرتا موناكو كارولينا وستيفاني سترثان بواسطة دمهما الأزرق مجد وثروة أبيهما الأمير رينيه أمير موناكو، الذي ورث كل ذلك عن أجداده عبر القرون.. كما سترثان مجد وثروة أمهما الجميلة التي لا تنسى «جريس كيلي».

استطاعت كارولينا اغلاق حلقة فضائحها الصغيرة بطريقة موفقة.. وقد كان لوفاة زوجها «ستيفانو» غرقاً بعد موت أمها في حادث اصطدام الأثر الأكبر في احداث جرح لن تستطيع الأيام دمله.

أما «ستيفاني» فتعتبر الحياة «جاردين بارتي» تقام على شرفها.. فهي مصممة لمايوهات سيئة الذوق وتغني كسمكة. كما يصفونها هناك. دون أن تخسر شيئاً من سحرها وتألقها.. لا تحلم بشعب ولا وطن ليكفيها ما ورثته عن عائلتها من ثروة ولقب.

○ لمن من النساء تقرع الأجراس؟ كل من لا يعرف ماذا يعني تعبير وريثة آرنست هيمنجواي لا يفهم أبداً بالأجراس ولا بقرعها..

عملت «مارجو» حفيدة آرنست هيمنجواي عارضة للأزياء وعرفت هوليود. فلعبت الدور الأول في فيلم «ليب ستيك» إلى جانب أختها الصغيرة «ميريل».. وقصة «مارجو» لا تمثل أسطورة بل حقيقة واقعة. فقد أدمنت على تناول الكحول وازداد وزنها كثيراً (30 كغم عن وزنها الأصلي).. اختفت عن الأنظار لأنها لم تستطع تحمل ما أحدثته بنفسها..

أما أختها «ميريل» فقد حاولت شق طريقها بشكل مغاير رغم اعجابها الشديد بأختها، واستطاعت التعايش مع لقب «هيمنجواي».. تزوجت من «جودي أيبن» دون أن تصنع لنفسها مجداً كبيراً.. واستطاعت الوصول إلى التوازن في حياتها. وهي تحاول الآن مع زوجها وطفليها اعادة «مارجو» إلى العالم ثانية.

تقول «ميريل هيمنجواي» البالغة من العمر 30 عاماً: لم يكن «هيمنجواي» جداً لنا بل كان أسطورة.. استطعت طي صفحتها عندما وجدت أنني لا أستطيع العيش من خلال أحداثها. وصنعت لنفسي اسطورة صغيرة خاصة بي. فأنا لم أبدأ كتابة اسطورتي من النقطة التي انتهى إليها أرنيست هيمنجواي..!

● د. هشام خريم

• اثينا اوناسيس بين اخويها من ابيها الجالس وراء مكتبه.

ليزا بريسلي



سوق عمان المالي

الأمال بتحسن اداء سوق عمـان للاوراق الماليـة خلال النصف الثاني من العام الحالي قوية لدى المتعاملين بالبورصة، وذلك مع عودة النشاط الملحوظ للعديد من القطاعات الاقتصادية.

ويلاحظ انه ورغم ارتفاع كميات التداول واتخاذ الاسعار منحنى تصاعديا، الا ان العديدمن الاسهم ما زالت تملك مساحة جيدة للارتفاع.

فخلال الاشهر الست الماضية ومنذ توقف الحرب العسكرية ضد العـراق، فقـد شهـدت بورصة عمـان تداولا نشطـا وممتمرا، وارتفع العديد من الاسهم بنسبة وصلت 50% عند مقارنة الاسعار في اخر ايام التداول العام الماضي ومنتصف الشهر الجاري. الا ان عددا من الاسهم لم يحقق الارتفاع الذي كان متوقعا وكان تقدمه هامشيا خصوصا شركات القطاع الصناعي.

ويقول اقتصاديون ان التفاؤل السائد يعتمد على اسس حقيقية. فعجلة الاقتصاد المحلي عادت للدوران بصورة جيدة. ويلاحظ ذلك من خلال مبيعات التجزئة والجملة ومستوى التشغيل في القطاع الصناعي. كما ان العديد من المرافق السياحية من مطاعم وفنادق تسجل حركة استقبال ينتظر ان تنعكس على ادائها بشكل ايجابي نهاية العام.

ويركز الاقتصاديون على قطاع النقل البري الذي يقولون انه يعمل بكامل طاقته تقريبا في الوقت الحالي مع شحن البضائع الواردة عبر ميناء العقبة الى العراق. ويقولون ان حركة الشحن تمثل مفتاح القطاعات المختلفة للاقتصاد الاردنـي. ويعبرون عن ذلك بقولهم: اذا ما دارت العجلة الكبيرة فإن العجلات الصغرى ستدور معها ويقصد بالكبيرة نشاط الشاحنات.

والى جانب التصدير للعراق فان المؤسسات المحلية تبدي قدرة عالية على التعامل مع الاسواق الجديدة التي تطرقها لاول مرة. وقد تم بالفعل عقد العديد من الصفقات الموقتة للتصدير لاسواق جديدة مختلفة.

ويقـول المتابعـون لنشاط سوق عمـان المالـي ان الميزانيات نصف السنوية التي ينتظر البدء باعلانها خلال الاسابيع المقبلة ستظهر اداء جيدا لاعمال اكثر من شركة خصوصا في قطاع الصناعة، ممـا يعنـي ان دورة النشاط ستجدد ولن تدخل السوق دورة ركود، وستأخذ اسعار بعض الاسهم فرصتها في الارتفاع.

ومن جهة اخرى فان السوق سيشهد كذلك اهتماما باسهم شركات اجرت تعديلات على نظامها الأساسي واعادة هيكلة اوضاعها، وكذلك عمليات طرح اسهم جديدة للاكتتاب العام بهدف رفع راس المال.

مؤشـرات

هيئة استثمار اردنية

الارقام المتوفرة تشير الى ان الاردن سيحتاج الى استثمار المليارات من الدنانير خلال السنوات المقبلة لتوفير فرص عمل للاعداد الكبيرة من العاطلين عن العمل.

ووجهة النظر السائدة ترى ان الاقتراض الخارجـي واجتذاب راس المال الاجنبي هما الحل الوحيد المتاح لتوفير الاموال المطلوبة لايجاد فرص العمل، الا اننا لا نرى صحة وجهة النظر هذه على الرغم من ان عدد معتنقيها ليس بقليل.

فالمتوفر من اموال لدى الافراد والمؤسسات محليا وما لدى البنوك من ودائع وموجودات يفوق اضعاف المرات حجم الاموال المطلوب استثمارها.

الا ان ثمة عقبة رئيسية تمنع اكتمال الدورة الطبيعية التي يفترض ان توجه هذه الاموال للمشاريع الاستثمارية وهي عدم توفر الدراية والخبرة الاستثمارية المطلوبة ضمن اطار عقلاني موجه. فالمسافة ما بين الافكار الفردية والاموال غير متصلة. والافكار الرائدة متوفرة لكن فرصة تزاوجها مع راس المال قليلة، فالجسور بين حلقات الاستثمار مقطوعة.

المكاتب الاقتصادية لا توفر دراسات متكاملة ومتنوعة لمشاريع استثمارية يمكن ان يتبناها اصحاب رؤوس الاموال. ومن يملكون افكارا لمشاريع ولا يتوفر لديهم راس المال الكافي يواجهون صعوبة في الاتصال والاتفاق مع افراد ومؤسسات لديها القدرة على المشاركة في المشاريع.

والجميع ينحصر تفكيرهم في عمان ولا يمتد لباقي المحافظات على الرغم من توفر العديد من مجالات تقديم الخدمات فيها.

اننا بحاجة للتدريب على الاستثمار وبحاجة لهيئة استثمار تشرف على تنشيط مجالات الاستثمار وقنواته وافكار المشاريع والاستشارات ووصل الحلقات المختلفة لاكتمال الدورة وتسييرها بشكل طبيعي.

□ عبدالفتاح درويش...

الرواتب الخيالية تثير حفيظة المساهمين

الرواتب والمكافآت الخيالية لمدراء الشركات الاميركية باتت موضع انتقاد حاد من اوساط مختلفة تبدأ بالصحافة مرورا بالمساهمين في الشركات والتهاء باعضاء مجلس الشيوخ.

وقد سجل اعلى معدل دخل سنوي من حوافز ورواتب خلال عام 1990 ستيفن روس رئيس مجلس ادارة شركة «تايم وارنر» اذ بلغ مجموع ما تلقاه من الشركة 78 مليون دولار.

ووفقا للاحصائيات فإن معدل الدخل السنوي للمدراء التنفيذيين للشركات في الولايات المتحدة يبلغ 1,4 مليون دولار للمدير الواحد.

ويرى منتقدو مستوى الرواتب ان معدلات دخل المدراء وصل لمستويات غير مبررة وغير معقولة وان تخفيضها بات امرا ضروريا.

ويقول مساهمون بشركات ان الدخل المرتفع للمدراء قد يكون مقبولا في حالة تحقيق الشركة لتحسن ملحوظ في ارباحها واوضاعها الا ان دخل بعض المدراء يزيد عن العشرة ملايين دولار سنويا في حين ان ارباح الشركة تتراجع ويضربون مثالا على ذلك بمدير شركة «بال» الذي تقاضى 18,3 مليون دولار العام الماضي في حين انخفضت ارباح الشركة بمقدار 71% خلال نفس العام.

وقد بدأ اعضاء في مجلس الشيوخ باعداد مشروع قانون يخول الجمعيات العمومية للشركات في التدخل بتحديد رواتب وحوافز المدراء وحالات صرف المكافآت والبدلات.

ولقد بدات مؤسسات متخصصة في العلوم الادارية بتقديم دراسات واستشارات لكيفية تحديد الاجور في الشركات الكبرى بحيث تكون عوائد المدراء مرتبطة باداء الشركة.

التصدير سبب اختفاء الاسمنت

يقول تجار محليون ان التصدير للعراق وبكميات ضخمة هو سبب نقص الاسمنت في السوق المحلي خلال الاسابيع الماضية واختفائه تماما من بعض المحافظات.

واوضح التجار ان انخفاض حجم المعروض في السوق المحلي من الاسمنت لا علاقة له بالنقل او تعديل نظام الحمولات المحورية، كما اعتقد البعض، فالقضية بكاملها تعود اساسا لوجود عقود لتصدير كميات كبيرة للعراق.

ولا يتوقع التجار استمرار انخفاض المعروض من الاسمنت لوقت طويل حيث يرجحون ان تعود الامور للتوازن قريبا.

الاجنبي أحلى

تؤكد مصادر مطلعة ان دولة عربية رفضت مؤخرا صفقة لاستيراد سلعة اردنية وقامت بالاستعاضة عنها بسلعة اجنبية على الرغم من ان السعر الاردني المقدم يقل بفارق كبير عن السعر المقدم من الدولة الاجنبية.

الجهة المحلية المعنية تعاملت مع الموضوع بهدوء شديد وقبلته على مضض رغبة في ابقاء الفرصة مهيأة لتحسن الأحوال مستقبلاً.

المدخرات والقروض لمواجهة ارتفاع الأسعار في مصر

المصريون لجأوا لاستخدام «القرش الابيض» الذي خبأوه لمواجهة الايام السوداء والارتفاع الجنوني للاسعار.

ويقول مصرفيون في القاهرة ان الموظفين بدأوا وبشكل ملحوظ باستخدام مدخراتهم ليتمكنوا من تلبية التكاليف المرتفعة للمعيشة، حيث سجلت الاسابيع القليلة الماضية كثافة في السحب من الودائع والمدخرات الصغيرة.

ويقول مصرفيون ان الطلب على القروض الاستهلاكية سجل ارتفاعا غير طبيعي ووصل الى 40% لدى بعض المصارف منذ اعلان الاجراءات الاقتصادية الجديدة في مصر والتي ادت الى قفزات واسعة في اسعار العديد من السلع.

[illegible]

يشعر المهتمون بالسياحة في اربد ان محافظتهم مظلومة سياحيا ولا تحظى بالترويج السياحي والاهتمام المناسبين من قبل الجهات المعنية بالسياحة ويتم تجاهل المرافق والاماكن السياحية المتوفرة فيها.

وقد اثار احتجاج المهتمين بالسياحة قضية استثناء المحافظة من برامج جولات الوفود الاجنبية التي استضافتها وزارة السياحة والاثار خلال الشهرين الماضيين بهدف تنشيط قطاع السياحة بعد حالة الركود التي اصابته اثر حرب الخليج.

وقد بعث عصام رشيد حجازي كتابا لوزير السياحة باسم فندق حجازي للاستفسار عن اسباب عدم تنظيم جولات لهذه الوفود في محافظة اربد لزيارة متاحفها واثارها والاطلاع على قلعة الربض وام قيس وزيارة عجلون على الرغم من ان الفندق اعلم الوزارة باستعداده للمشاركة في البرنامج واستضافة الوفود على حسابه الخاص وتنظيم جولة لها في اهم المعالم السياحية للمحافظة.

وزير السياحة في حينه رد على الكتاب بالتأكيد على ان اربد ستحظى بالاهتمام المناسب واوضح انه يؤكد على كوادر وزارة السياحة باستمرار ضرورة ان تشمل برامج الترويج للأماكن والمرافق السياحية في كافة انحاء المملكة.

المهتمون بالسياحة في اربد يأملون ان يستمر الوعد وينصفهم وزير السياحة الجديد..



اظرف قصة احتيال في عمان..

شقيقان يمتهنان الزواج.. والمهر سبائك نحاسية!!

تحقيق: ابراهيم منصور

اظن انني اول من يتحدث في هذه القضية، حديثا عاما.. ولكنني بالتاكيد لن اكون الاخير..

انا لا احكي قصة، ولا انقل لكم حكاية.. انا انوي ان اخذ بيدكم، لاضعها على جرح الفرس في خاصرة. عاداتنا وتقاليدنا، واعرافنا وقوانيننا..

فمتى كان «الزواج» حرفة، يمتهنها، زيد، او عمرو، ليأكل منها؟.

ومتى كان «العقد الشرعي» لعبة بيد هذا او ذاك، يستخدمونه «كجواز سفر» للولوج الى قلب حياة الاخرين، والعبث بها؟.

هذان الشابان، فعلا ذلك وخلال فترة بسيطة، كان كل منهما، قد «تزوج» اكثر من سبع نساء!! لماذا؟.. وكيف؟..

هذا ما ستعرفونه، من خلال هذه الاحاديث...

حدثني.. فقال:

- إثنان خلقا من وهم، فصارا قادرين على تفريغ هذه الشحنات العالية من الوهم، في نفوس القادرين.. أعطاهما الله، قدرة رهيبة على الاقناع، والمراوغة، وعقلاً جباراً.. وأنفساً مريضة، فطفقا يعيثان في الأرض فساداً، وفي البيوت تحطيماً، وفي الحرائر عبثاً واستهتارا(!!!).

«خالـد» و«خويلـد».. شقيقـان يتلاعبان باقدار الفتيات، «بنات النـاس».. يقصدان هذا أو ذاك، فيطلبان إبنته لواحد منهما.. يسوقان عليه مهراً مختلفاً: مظهراً متدينـاً، وأسلوبـاً سلسـاً، وبطالـة من المؤيدين، الذين يقسمون «أيمان» الزور والبهتان، على انهما شريفان، عفيفان، قادران... وما ان يدخلا في حياة اسرة من الاسر، بورقة ممهورة من القاضي تسمى «عقداً»، حتى يبدأ تغيير كيان هذه الأسرة!!!

وتعددت «الزيجات».. وتعددت الأسر المنكوبة، والمطلقات، والمهجورات، والمصدومات.. وهما يلعبان هنا أو هناك، وكأن الأمر لا يعنيهما من قريب أو بعيد..

قلت: أوضح يا سيدي.

قال: تعال معي إلى حيث تسمع بأذنك، وترى بعينك، وسترى أنك ستترك في كل بيت جزءاً من قلبك...

وابتدأ المشوار.. مشوار البحث عن ضحايا «الشقيقين».

(ملاحظة: اسماء الشابين غير حقيقية والاسماء الحقيقية متوفرة لدينا) والسؤال: ماذا فعل بكم هاذان الشقيقان؟.. وابتدأت الاجابات:

ابو جمال

أب مكلوم، ومزاج عصبي، ورغبة في المصارعة.. مصارعة أي شيء، لاستعادة حق ابنته.. وجهت إليه سؤالي الذي أحمل، فقال:

- في أواخر عام 1990، حضر إليّ جاري «ابو فوزي» ومعه شاب اسمه «خالد» عرفني عليه، موضحاً أنه جاء على نية التقدم لطلب يد ابنتي، ولمّا كنت أثق بجاري «أبو فوزي» وبيننا «جيرة» طويلة، فقد وافقت على تزويجه من ابنتي. وقرأنا الفاتحة، فصار بعد ذلك يتردد علينا، هو واخوه «خويلد». وعرفنا منهما انهما يملكان كنزاً ضخماً من السبائك الذهبية، التي كانت مدفونة منذ القديم، وإنهما كانا منذ فترة، يعملان في البحث عن الكنوز. واخيرا وفقا في العثور على هذا الكنز..

كنت أتساءل، ترى هل أنا في حلم؟؟ وهل وافق الحظ أخيراً على أن نخرج من خلف هذا الحجاب الذي حجزنا وراءه؟؟.. أتساءل، والحلم بالغنى يداعب أفكاري.. لم يكن الأمر متعلقاً بي.. بقدر ما كان متعلقاً بابنتي، التي سعدت كثيراً لأن حظها، شاء لها أن ترتبط بانسان من هذا النوع، وبهذه الصفات.. فقد كان يظهر التدين والاستقامة وعمل الخير.

بعد الزواج.. وبأيام معدودة، فوجئت بحضور مجموعة من الناس إلى بيتي، لابلاغي بخبر لم أتصور أن أسمعه أبداً.. اخبرني هؤلاء الناس، ان «خالد» زوج إبنتي سبق له أن تزوج إبنتهم، قبل حوالي شهر ونصف، وتركها دون طلاق واختفى عن الأنظار، وأنهم خلال بحثهم عنه علموا أنه قد تزوج إبنتي.. وشرحوا لي بعض ممارسات «خويلد» و«خالد» وانهما يحترفان الشعوذة، ويدعيان أمام الناس أنهما قد عثرا على صناديق ذهب، ويستعملان قطعاً من النحاس الأحمر على أنها قطع ذهبية، «لزغللة» عيون ضحاياهما.

في نفس اليوم، فوجئت بعودة إبنتي، لوحدها، إلى البيت، على أساس أن يحضر زوجها إلى بيتنا في المساء.. ومنذ تلك اللحظة، لم يحضر إلى بيتي مطلقاً، وترك زوجته بدون طلاق.. وأحمد الله أنها لم تنجب منه، كما حصل مع بعض زوجاته الأخريات..

□ أخرج.. بلا تعليق، وأنتقل إلى مكان آخر.. □

ابو مصباح

مصيبته مضاعفة.. وهمه همان.. شيخ جليل، اضطرته علاقته بهذين الشابين الى المداومة على ابواب المحاكم، للمطالبة بحقه وحق ابنتيه.. قال:

- كانت البداية عن طريق «أبو فوزي» قريبنا، وشقيق زوجتي، حيث جاء ليزورني في بيتي هو وشاب اسمه «خالد».. وعرفني عليه كشاب متدين ومن عائلة محترمة، وأنه يعرفه ويعرف عائلته منذ مدة طويلة.. وأبلغني أنه يرغب بمصاهرتي، وطلب يد ابنتي للزواج منها.. طبعاً وافقت على تلبية طلبه، خاصة وأنه خال الفتاة، وليس من الممكن أن يسمح بارتباطها بشخص سيء.. وقرأنا الفاتحة، وصار «خالد» وشقيقه «خويلد» يترددان على البيت، ويبدو ان «خويلد» قد شاهد إبنة ابني، فرغب بالزواج منها.. وتقدم لطلب يدها.. فوافق ابني، ووافقت أنا على ذلك.. في الوقت الذي علمنا فيه، عن قصة الذهب الموجود لدى هذين الشابين.. طبعاً لا أكتمكم أنني كأي إنسان، فرحت للمستقبل الذي ينتظر ابنتي وابنة ابنـي.. وتـم الزواج.. لنفاجأ بعد ذلك بأسبوع واحد.. بالأخبار تترادف إلينا عن هذين الشقيقين، وكيف يخدعان الناس ويوهمونهم بالذهب، والغنى، وغير ذلك..

□ أخرج بلا تعليق.. وانتقل إلى مكان آخر..

ابو اسماعيل

حكايته، تشبه حكاية «أبو مصباح».. فهو أيضاً صاحب همين اثنين.. بل ثلاثة.. حيث طلع له من ظهر الغيب، والد هذين الشابين، ليقوده إلى دهليز آخر من دهاليز هذه العائلة، الكثيرة والمتعرجة.. إلا أننا سنترك قضية الأب، باعتبارها منظورة الآن أمام المحاكم النظامية.

يقول أبو اسماعيل:

- كان «خالد» قد تزوج ابنتي الكبرى منذ عام 1981، وعاشت عنده حوالي 7 سنوات، علمنا فيما بعد، أنها كانت تعاني منه كثيراً، وأنه قد حول حياتها إلى كابوس حقيقي، بتصرفاته الشاذة، وطريقة معاملته للأولاد..

في عام 1990، تقدم شقيق «خالد» لطلب يد ابنتي الصغرى، ووافقت، حيث لم أكن أعلم شيئاً، عن طريقة حياة ابنتي الأولى التي كانت تكتم ذلك خوفاً من المشاكل، إضافة إلى أنه كان يدعي أمامها أنه مريض، ويعاني من أنه «مركوب من الجن».. وأنه على خلاف مع ملوك الجن الذين يجبرونه على القيام بأفعال معينة.. ويبدو أنها كانت تشفق عليه، لطريقته بالاقناع متقدمة جداً.

بعد 4 أشهر فقط، من زواج الثانية، عادت إلى البيت بأمر زوجها، وتركها دون مراجعة، أو حتى اعتذار، ولكن كنا نعتقد انه مجرد تصرف من تصرفاته الشاذة.. فقد اعتدنا على مثل هذه التصرفات..

أذكر أنهما قد حضرا ذات يوم، أثناء فترة خطوبة ابنتي الصغرى، وكانت الساعة قريباً من العاشرة ليلاً، وطلبا أن نطفيء الأضواء، ولرفع صوت التلفزيون، وقالا أنهما سيخرجان من حديقة بيتنا ذهباً، لأنهما رأيا ذلك في «المندل».. ولم أكن أنا موجوداً.. فاختبأ أهل البيت خائفين من الموقف الذي صوراه لهم.. وبعد دقائق، عادا وهما يحملان صندوقاً فيه 8 قطع كبيرة بشكل سبائك. وقالا إنها سبائك ذهبية، وزعما أن أي تغيير في نيتنا بشأن خطوبة ابنتي الصغرى، سيحول هذا الذهب إلى نحاس.

وبعد فترة بسيطة من تواجد ابنتي الثانية في بيتي، وخلافها مع زوجها، علمنا بأن زوجها قد تزوج من فتاة أخرى.. وأرسل لها ورقة الطلاق، بينما بقيت الأولى على ذمة زوجها..

وها نحن الآن.. معلقون من رقابنا.. مع المحاكم الشرعية.. فيما يخص طلاق ابنتي الكبرى ونفقة أولادها، بالاضافة إلى نفقة ابنتي الصغرى.

□ أخرج بلا تعليق.. وانتقل إلى مكان آخر.. □

ابو فوزي

سألته: ما علاقتك بالأمر.. وكيف يتردد اسمك لأكثر من مرة، ولدى أكثر من عائلة، فقال:

تعرفت على «خالد وخويلد» صدفة، ولكن كنت أعرف والدهما.. وعرفت من الناس، أنهما قد عثرا على كمية من الذهب.. فقد كانت الاشاعة تملأ المدينة حيث يسكنان..

كانت فكرتي عن هذين الشقيقين، أنهما من عائلة محترمة، ويملكان ثروة هائلة ولكن الظروف لا تسمح الآن بالانفاق منها(!!!).. ولذلك فقد ارتبطت معهما ببعض المعاملات المالية «مداينة» على اعتبار، أنهمـا سيسددان المبلغ بعد «تصريف أمورهما»(!!).. ثم فوجئت بأوضاعهما، وطريقتهما.. كما فوجيء الناس..

□ أخرج بلا تعليق.. وانتقل إلى نفسي التي غادرتني منذ أن بدأت البحث في هذه القضية.. □

ليست خاتمة..

طبعاً.. ليست هذه خاتمة القضية.. قد تكون خاتمة هذا التحقيق، ولكن.. بقي ان أقول أن هناك عائلات أخرى وزوجات أخريات.. وقعن تحت نفس هذا الكابوس وشربن من نفس الكأس.. والعقود المرفقة توضح ذلك.. وهي متعلقة بأحد الأخوين..

أتساءل.. هل سيحضر إليّ من يقول أنه وقع في نفس الحفرة، ومن نفس هذين الشابين؟؟.. لا أستغرب.. ومع ذلك.. تعالوا معاً نتساءل..

- ترى، ما الذي جعل طريق هذين المدعيين سالكة بدون صعوبة، للدخول إلى البيوت، والتلاعب بخصوصياتها؟؟..

- ترى، ما دور الدوائر الشرعية، التي تعمل بلا تنسيق فيما بينها، في أمور الزواج، وتعدده.. ولا تحتفظ بسجلات خاصة، تكشف مثل هذه التلاعبات؟؟..

بالمناسبة.. سألت أحد القضاة الشرعيين بالأمر.. فقال «حتى يحضروا كمبيوتر»(!!!)..

- ترى، هل ستذهب حقوق هذه الأسر، وهؤلاء الزوجات، وهؤلاء الأطفال هدراً.. وكيف السبيل إلى قطع دابر هذا السرطان الذي ينتقل من مكان إلى آخر؟..

□ ست وثائق زواج باسم احد الشقيقين.

أم حسن التي تعيش في مغارة وسط عمان منذ 45 عاماً:

الشارع أحنّ عليّ من أولادي!!

من: نيفين عبد الهادي

○○○ حيثما نظر المرء منا في صدر هذه الدنيا بانحائها، وجد انساناً عظيماً رهن حياته لشيء معين، وعكف على تحقيق هدف محدد، مؤدياً بذلك أمانة عظيمة..

يتصدر هؤلاء ملاك العطاء.. الأم.. فكثيرة هي المواقف الصعبة التي تتعرض لها، وكثيرة هي العواصف المزلزلة التي تثبت أمامها.. لتنمو في النهاية زهرة العواطف الاجتماعية والمحبة والمودة في نفوس أطفالها وتزهر زهرات تملأ بعطرها، حياتها سعادة وبهجة.

وكم هي صعبة على نفس الأم أن تقف أمام زهراتها وتنظر لها عن بعد بعين الحسرة والشقاء لأنها خرجت فاسدة، لوجهة هذه الدنيا.. فكأنها تحصد شوكاً بدلاً من الزهر!!.

فتختنق الأحلام تحت ركام جليد العقوق ونكران الجميل وتتجمد معها دموع الحب وتتشمع العواطف لتأخذ بروح الأم إلى عالم الفراغ حيث تدفع هناك ريح النكران بسفينتها علها ترسو على احد شواطىء الذكريات..

هناك.. في احد جبال عمان مغارة منحوتة في صخور الجبل منذ سنة 48 صامدة كصمود الجبل، حارسها باب صغير وفي الحقيقة ما هو إلا رمز لباب.. أسمّر نظرتي لأرى سيدة مسنّة يقارب عمرها الـ 90 عاماً ألقي بها في عالم الفراغ..

«أم حسن» قصة بحد ذاتها.. مأساة تلعق سم العقوق كل يوم ألف مرة.. فما هي قصتها؟؟..

☐ على بعد امتار عديدة، نظرنا إلى تلك المغارة ونحن نشك بوجود كائن حي يعيش بداخلها فزادنا ذلك اصراراً على الوصول اليها..

☐ لكن كيف نصل ومن أين؟ فهي تقع على سفح جبل!! بحثنا بأنظارنا هنا وهناك علنا نجد طريقة للوصول للمغارة. لكن لا جدوى من ذلك، ثم قمنا بمحاولات عملية للوصول إليها لكنها كانت فاشلة.. فلم يكن أمامنا إلا السؤال. فتوجهنا إلى احد المنازل لتخرج لنا سيدة عارضت في البداية وبشدة أن ترشدنا إلى منزل [أم حسن] معللة ذلك بأن «أم حسن» ترفض الحديث مع الصحفيين وبعد جدال طال.. أخذتنا السيدة وسارت بنا في طريق طويل حتى وصلنا إلى الجبل الذي يمكننا عن طريقه الوصول إلى المغارة، وبدأنا بالسير في هذه الطريق الوعرة والشديدة الانحدار.. كنت خلالها أفكر وأتساءل، كيف لامرأة عجوز أن تنزل هذه الطريق يومياً!؟ وما الذي يجبرها على ذلك، فهي كما أعلم امرأة كبيرة في السن، والطريق وعرة ومخيفة لدرجة كبيرة جداً، ألا تقع؟! ألا تخاف؟! أسئلة عديدة راودتني وأنا أسير في تلك الطريق... ايقظني من لحظات تفكيري تلك، صوت السيدة وهي تقول: وصلنا إلى بر الأمان لأرى قبراً تعيش فيه انسانة ما زال قلبها ينبض.. سبقتنا السيدة للداخل منادية «[أم حسن] جاءك ضيوف».. لنسمع ونحن بالخارج من يرحب بنا دون أن يرانا دخلنا فلم أر شيئاً حولنا سوى بصيص ضوء من احدى جدران المغارة.. إنه نور قنديل خافت معلق على احد الجدران، وإذا يد تلك السيدة التي ترتجف تمتد لتسلم علينا.. وضعت يدي بيدها لأحس بالحنان والألم.. بالسعادة والشقاء..

☐ جلست وزميلي للنظر حولنا.. ماذا أرى؟ مغارة كالتي نراها بالأفلام الخرافية.. تعيش بها سيدة كبيرة في السن.. مغارة لا تستطيع أن تقف بها جيداً لدنو السقف.. من أرضيتها!!..

☐ نجلس على فراش قديم، من قدم سني عمر [أم حسن] وعلى بعد خطوتين منا نرى صحوناً معدودة ودلواً به ماء وصحناً به عدد من حبات الخضار!! هذا كل ما أرى حولي.. نظرت إلى وجه تلك الأم الثكلى لأجد بصمات زمن غدار قد طبعت على وجهها.

☐ من أين أبدأ بالحديث معها.. لماذا أنت هنا؟ منذ متى وأنت هنا؟ أليس لك ملجأ آخر تذهبين إليه؟ بينما أنا كذلك، كانت هي قد بدأت الحديث مع زميلي ونظرت لهما وهما يضحكان على طرفة كان قد قالها زميلي.

☐ سرعان ما تبدل الحال وأخذت [أم حسن] بالبكاء نظرت لها وقلت: لماذا تبكين؟ قالت أبكي على حظي وزماني الذي ألقى بي هنا تائهة في غابة الأحزان دون معيل أو سائل يسأل عني غير أصحاب الجود والاحسان..(!!).

- أليس لك أولاد..

☐ ضحكت ضحكة لها عدة معان، أكثرها وضوحاً كان أنها تستخف بسؤالي.. قالت: عندي ولدان و 4 بنات، ولي أحفاد يصعب علي عدهم واستذكارهم الآن.

- ترى لماذا تسكنين هنا؟ أتساءل.. فتجيب:

- أبناء كثيرون وأحفاد أكثر، لكن كما يقولون «كلهم مثل الهم» لا أحصل منهم إلا على الأذية.. خرجنا من فلسطين المحتلة سنة 48 لنأتي ونعيش هنا، كان أولادي كباراً ومتزوجين، عند وصولنا إلى عمان أخذ أبنائي وبناتي بشق طريقهم بمفردهم فعشت أنا وزوجي بمفردنا، في بيت من خشب في نفس هذا الشارع.. في أحد الأيام أخذ زوجي يحفر في الجبل هذه المغارة التي نجلس فيها الآن.. كنت أتساءل لماذا يا ترى، أهي مخزن؟ أم يريد تربية بعض الحيوانات؟ وبعد أن انتهى من الحفر طلب مني أن أعيش بها وأسكن فيها عندها نظرت حولي لأجد نفسي وحيدة «لا ولد ولا معين».. ودخلت هذه المغارة وسكنت فيها منذ تلك السنين الغابرة.

☐ بعدها علمت أن زوجي قد تزوج علي، وسكن في نفس الشارع!.. لم أعان من زوجته الجديدة كثيراً لأنني لم أتدخل بها، حيث كنت أعمل في الصباح كطباخة في أحد المستشفيات، كما أنها هي أيضاً لم تمكث طويلاً حيث فارقت الحياة، بعدها تزوج من امرأة أخرى وكان الحال معها كما كان مع سابقتها فلم أتدخل بها نهائياً لاسيما وإن أحد أحفادي كان يتعلم بالخارج، وكنت مشغولة بالعمل كي أصرف عليه وأؤمن له قوته وثمن تعليمه، حتى انتهى من تعليمه ليصبح مهندساً كبيراً.. وبقي الحال كما هو عليه حتى توفي زوجي قبل 23 سنة تاركاً وراءه هذه المغارة، وزوجته الثانية التي تركت الشارع، ولا أدري أين ذهبت فلا شيء بيننا سوى السلامات والتحيات التي ترسلها لي مع بعض المارة.

☐ هذا هو زوجي.. أما أولادي فلذة كبدي، فهم مجاذيف سفينتي الذين خلوا بي في منتصف بحر الضياع، لأغرق وحيدة دون أن تلقى لي ولو قشة لأشعر بالأمان!!.. فالجحود هو ابنائي.. وأبنائي هم الجحود.. فأنا لا أعلم عنهم شيئاً فقد تركوني منذ تلك السنة التي هاجرنا بها إلى عمان ولا أراهم إلا بالمناسبات التي يكونون هم فيها بحاجة إليّ.

.. كما أن زوجات أولادي يكرهنني أيضاً.. أذكر أن زوجة ابني الكبير، عندما ذهبت لزيارتها في احد الأيام أشبعتني هي واحدى بناتها ضرباً، ولم أعرف من أين تأتي الضربات حتى انهن وصلن إلى شعري وأخذن يشددنه ويضربنني على رأسي، ونقلت على أثرها إلى مستشفى الأعصاب للعلاج هناك..

☐ هذا مثال واحد على ما لاقيت من أبنائي وزوجاتهم.. أنا أكره العيش مع أي انسان.. أكره الناس.. أكره هواءكم الملوث بالأكاذيب والنفاق.. أنتم معشر البشر خارج هذا الكوخ لا تتنفسون الأوكسجين، انكم تتنفسون الكره والنميمة والحسد والقيل والقال.. هذه هي حياتكم التي أرفض وبشده أن أحياها.

☐ استمرت هذه «الحجة» المسكينة بالتلفظ بهذه الألفاظ المفهوم منها وغير المفهوم وكأنها كانت تتمنى أن تتحدث لأحد عما بداخلها، ثم صمتت للحظات.. وقالت: حاولن بناتي أن يأخذنني عندهن لكني رفضت ذلك لأني حقاً لا أطيق العيش مع أي كان.. كما أن حالة بناتي المادية سيئة جداً، ولا يستطعن أن يصرفن عليّ لهذا فأنا أختصر الشر ولا اقترب منهن فالبنت يبقى أمرها ليس بيدها.

☐ تنظر بعينيها اللاتي كادتا أن لا تريا شيئاً فهي قاربت على فقدان بصرها.. تنظر هنا وهناك تحاول مداراة دموع الأسى المتساقطة منها، وتحاول أن تضحك وتمازحنا حيث حاولنا نحن أيضاً أن نخفف من الجو ببعض المداعبات الخفيفة وكانت تساعدنا بذلك جارتها التي قامت بارشادنا على طريق المغارة..

وماذا الان؟

☐ كيف تعيش هذه العجوز فوق سفح الجبل العالي الذي عجزت أنا وأنا في سن أحفادها عن صعوده بمفردي.. من أين تقتات؟ أسئلة عديدة راودتني وأنا أجلس في ذلك الكهف الرهيب..

- فكانت اجابتها:

- أعيش هنا منذ زمن ليس بالقصير، اعتدت على الجيران.. على الشوارع من حولي، كما أن الجيران اعتادوا عليّ والشارع «أحن عليّ» من أبنائي كما أن الجيران هم نبع الحنان الذي لا يجف، النبع الذي سقى ويسقي شجرة أيامي الماضية والحاضرة والمستقبلية، فهم لا يبخلون علي بأي شيء فطعامي وكسائي ومستلزمات حياتي جميعها أحصل عليها منهم، فجارنا الذي يسكن في تلك البناية العالية قام بمد الكهرباء والماء لي، كما أنه يأتي عندي هنا ويقوم باطعامي بيده، يحضر لي الطعام أسبوعياً ان لم يكن يومياً ويسأل عني دوماً.. كما أن جارتي هذه «وتشير باصبعها نحو السيدة الجالسة» وتقول هي ابنتي التي لم ألدها، إنها «أحن عليّ» من أبنائي وبناتي جميعاً(!!) تمر علي يومياً وتشرف على طعامي وشرابي ونومي وحياتي كلها كما أني أذهب عندها إلى بيتها لأجد هناك بناتها وأبناءها يتسابقون على خدمتي ومساعدتي، وكلما ذهبت هناك يعمل أبنائها على أن أنام عندهم وأبقى عندهم وأنا دوماً أعمل على ارضائهم واقضي معظم لياليّ هناك.. وأنا أعيش هكذا من احسان هذا البيت وشفقة البيت الآخر ومن عطاءات أهل الجود والاحسان والكرم.

☐ ونظرت لنا وابتسمت ابتسامة كالشفاء وقالت:

- اقسم بأني كنت أعيش في بيت خير وجاه لكن زماني كان قاسياً فقد ألقى بي هنا في هذا الكهف الذي لا آخذ منه سوى الرطوبة والوحدة.

☐ ووضعت تلك العجوز يدها على صدرها لتخرج منه كيساً تصدر منه أصوات كرنين النقود ثم ضحكت وقالت: هذا كل ما أملك..

☐ قلنا: هيا اخرجي ثروتك ودعينا نرى كم تملكين ففتحت الكيس ورمت ما به على الأرض لنرى بأن المبلغ 41 قرشاً لا أكثر ولا أقل.. قالت أنها حصلت عليها من بيع الخبز اليابس.

☐ هذه هي حياة تلك العجوز أو بمعنى أصح تلك المدرسة التي تعلم أصول الصبر والثبات.

• مغارة [أم حسن] من الداخل

• مغارة [أم حسن] من الخارج

وبعد

○○○ خرجنا من مغارة الصبر والقناعة.. وعلى شفاهنا، وفي وجداننا، سؤال كبير... بل أكثر من سؤال..

☐ ترى، كيف يمكن أن تتلاشى عواطف الأبناء، لتصير قاسية كالصخر.. وعلى من؟.. على أمهم التي حملتهم وربتهم.. وعاشت من أجلهم..؟!.. كيف؟!

☐ ترى، أليس لهذه الانسانة التي صارعت الحياة، حتى غلبتها.. ثم عادت الحياة فتغلبت عليها، عندما تخلى الأقربون عنها.. أليس لها الحق بأن تعيش كإنسانة، تتمتع بما يتمتع به أبسط إنسان في بلاد سنت قوانين لحماية أعوام العجز والشيخوخة، من أن تنتهكها ظروف الحياة؟!..

○○ اصبري يا «أم حسن».. فلعل الاجابة قريبة.. أما نحن فستبقى قضيتك احدى همومنا....

الحلقة الثالثة

ما لا تعرفونه عن مادونا







ما زلنا نواصل نشر اللقاء الصحفي المطول الذي أجرته مجلة التايمز مع هذه النجمة العالمية في لوس أنجلوس..

ويختلف هذا الحديث عن سواه، من حيث أن «مادونا» تكشف فيه خفايا حياتها الخاصة، التي لم يسبق للصحافة أن تطرقت إليها، وفي الحلقتين الماضيتين تحدثت مادونا عن فيلمها «واقع أم تحد» الذي عرف المعجبون بها - من خلاله - طبيعة معدن هذه المرأة التي يعرفها ويتابع نشاطاتها الملايين في مختلف أنحاء العالم..

في الحلقة الماضية تحدثت مادونا عن مايكل جاكسون، وطبيعة نظرتها إليه، وعن الشروط التي وضعتها عليه إذا ما أراد مصاحبتها.. وسردت أحداثاً غريبة من طفولتها، وبينت بكل صراحة كيف كانت طريقة تفكيرها، وأحلامها.. وطموحاتها..

وفيما يلي نواصل الحديث، ليعرف المعجبون بهذه المرأة من العرب، زيف هؤلاء المشاهير وهشاشة حياتهم المليئة بالشذوذ.. وهنا، يسألها الصحفي:

☐ كيف استطعت التوفيق فيما بين معتقداتك «كامرأة» كاثوليكية متدينة وبين انتمائك إلى فريق من الشاذين جنسياً؟ كيف استطعت التأقلم معهم؟

- لم يتكلم أحد في الكنيسة الكاثوليكية الأمريكية عن شيء اسمه الشذوذ الجنسي.. حتى أنهم لم يتطرقوا فيها إلى الجنس أبداً. ولهذا السبب لم أنظر إلى الشذوذ الجنسي كشيء مستهجن مخيف. الشيء الوحيد الذي أعجبني واستهواني هو «كريستوفر» (معلمها في الرقص) وطريقة حياة «كريستوفر». أحببته وعشقته وأسر مجامع نفسي الأسلوب الذي كان يعاملني به.. منذ اليوم الذي بدأت فيه الخروج مع كريستوفر للعمل تعرفت على كثير من الراقصين.. كل الراقصين الذين تعرفت عليهم كانوا من الشاذين جنسياً.. ومع مرور الأيام أخذت أحس بأنني أعيش في دوامة، فكل من عشقتهم كانوا من الشاذين جنسياً.. كنت أحس بالحزن والبؤس الشديدين وكنت أتمنى لو أن الله خلقني رجلاً كي أستطيع ممارسة الحب مع من أحب.

☐ هل كان انتماء الشاذين جنسياً للعمل معك انتماء كنت قد هيأت له أم أنه حدث نتيجة ضغط حبك لهم.. وارتياحك للعيش معهم؟

- لا، لم يكن مهيئاً ولا بفعل ضغط حبي لهم، فقد حدث كل شيء بفعل الصدفة.. أخي مثلا شاذ جنسيا ومع هذا كنا الأكثر صداقة وارتباطاً من بين كل أفراد العائلة.

☐ كيف حدث وعرفت أن أخاك شاذ جنسياً؟

- سأقول لك كيف علمت بذلك: في يوم من الأيام وبعد أن تعرفت على معلمي في الرقص «كريستوفر» وبعد أن أخذ أخي في الحضور معي الى قاعة الرقص لتعلم رقص الباليه، لاحظت أن شيئاً لم أتعود عليه يدور فيما بين «كريستوفر» وأخي.. في أول الأمر لم أفهم شيئاً لكني وبعد مرور الوقت فهمت.. و «كريستوفر» يحب الرجال. كان اكتشافي لهذا الحدث «غير معقول أبداً».. ومع ذلك لم أفاتح أخي بالموضوع، فقد كان لا يزال طفلاً.. ولم أكن متأكدة مما يفعله مع كريستوفر.

☐ ما هو شعور عائلتك نحو أخيك كشاذ جنسياً؟

- والدي «دقة قديمة» فقد تربى على الايمان بالأصول والتقاليد البالية. فهو من جماعة الـ Good Macho، وأنا أعلم أن والدي لا يحب ولا يريد من أخي أن يكون كذلك ولا تعجبه طريقة حياته.. أما باقي اخوتي فهم يقبلونه كما هو ولا يرون في شذوذه ضرراً.. الله وحده يعلم من هو أبي وماذا يجول في خاطره. فهو دائماً صامت لا يتكلم.. يخفي الكثير داخله ولا نعرف ماذا يريد. أعيش في عالم من الشاذين جنسياً.. أحس بأنهم من غير المرغوب فيهم من قبل الآخرين.. يعاملونهم كما لو أنهم أتوا من عالم آخر.. الشاذ جنسياً لا يريد امرأة بجانبه كما هو الحال مع غير الشاذ.. بالنسبة لي: الشاذون جنسياً هم اناس بلغ اكتمالهم الانساني الحد الذي لن يستطيع بلوغه أولئك الذين يقال عنهم أنهم طبيعيون.

☐ أنا متأكد بأن هناك الكثيرين من المعجبين بك من فصيلة الشاذين جنسياً.. ماذا تمثلين بالنسبة لهم؟ وما هي الرسالة التي تقدمها مادونا إلى هؤلاء المعجبين؟

- هم يعلمون جيداً أنني أقف معهم وأدعمهم.. فقد اختاروا الحياة التي يريدونها وهذا حقهم.. وجودي معهم وتأييدي لهم يساعدهم كثيراً.. وهم يعترفون بذلك علناً.. أنا مهتمة بالجنس بل أن أغلب المواضيع التي تهمني وأنكب على التعمق فيها ومعرفة أسرارها تعود كلها إلى الجنس. أريد التعرف على الطرق والوسائل التي يمكنني بواسطتها جذب الناس إليّ من كلا الجنسين.

☐ هل تتفهمين شخصية «مارلين مونرو» وهل تلبسين صورتها الحساسة كي تخفي حقيقة قلبك الحجري أم أن ذلك لا يزيد عن كونه «موديلا» لك؟

- لا «مارلين مونرو» لا تمثل بالنسبة لي «موديلا»، ولكنني أعتقد أن الناس اقترفوا في حقها شيئاً لا اعتبره انسانياً أبداً. فقد جعلوها موضوعاً للجنس تماماً كشيء يباع ويشترى من قبل الجميع.. لا أستطيع تخيل نفسي مثل «مارلين مونرو» انني فقط استعمل صورتها كطريقة من طرق الاخراج المسرحي فأجعل الناس لا ينظرون إلي كصورة من صور «مارلين مونرو» بل أجعلهم يستشفون ما أريد ايصاله اليهم من رسائل وهذا الذي أقوله لم تقله ولم تفكر به «مارلين» أبداً!!.

☐ ما هو الفرق بينك وبين «مارلين مونرو»؟

- حياتي تختلف عن حياتها. ولا أدعي أنني أعرفها جيداً. مارلين لم تكتشف قوتها الحقيقية.. ولم تستطع معرفة الوسيلة التي تمكنها من حماية نفسها.. كذلك فإن البيئة التي كانت تعيش فيها لم تحاول حمايتها أبداً.. لا يوجد فيّ أي صفة غير حميدة!! فأنا لا أفرط في الشراب ولا أتناول كثيراً من المهدئات ولا أحاول نسيان حياتي الخاصة لأنني أحبها.. هذا هو الفرق فيما بيننا..

☐ ما هو رأيك في الشاذين جنسياً والذين لا يخرجون على الملأ ليقولوا.. «اننا شاذون جنسياً».

- أفهم ما يفعل هؤلاء وأفهم أيضاً لماذا يتصرفون هكذا. ولكنني لا أعتقد أن سلوكهم هذا هو سلوك حسن.. سيستفيد الكثير من الناس الطبيعيين عندما يسمعون أناساً في مراكز مرموقة يقولون نحن شاذون جنسياً.. اذ سيفهم هؤلاء أن الشاذين جنسياً هم أناس جيدون وليسوا من «أولاد الشوارع» أعتقد أنه من الأفضل أن يصرح المرء عن نفسه فيقول: «أنا شاذ جنسياً».. بدل أن يقول عنه الآخرون: «انظروا هذا الشخص شاذ جنسياً» وهكذا!!.

☐ هل يخاف الناس الطبيعيون من العمل معك موسيقياً؟

- في فيلم Justify My Love كانت المواضيع التي بحثتها في الفيلم لا تمت بصلة إلى الشذوذ الجنسي أو الشاذين جنسياً.. كان الفيلم يبحث في طبيعة الانسان بالاضافة إلى مواضيع الحياة بشكل عام وللأسف لم يرغب الناس برؤية الفيلم ولم يقبلوا عليه. أعتقد أن في داخل كل انسان نزعة نحو الشذوذ الجنسي.. وأتمنى أن لا أكون مخطئة في ذلك.

☐ حقيقتك تقول أنك ذات أهواء شخصية متميزة.. هذا ما تدل عليه صورتك على الأقل أليس كذلك؟

- جوابي على سؤالك يعتمد على ماذا تعني بكلمة «أهواء» أثار أنا مثلا عندما أرى رجلين يقبل الواحد منهما الآخر.. هل هذا يعني هوى خاصاً؟ اذا كان الأمر كذلك فان فكرة أن تطلب امرأة من امرأة ثانية ممارسة الحب معها تجعلني أهيج هيجاناً.. خاصة اذا ما تابع العملية وعن قرب رجل آخر أو امرأة أخرى.. وهذا لا يعني بتاتاً أنني أتبع في حياتي كل ما أنا معجبة به وأتمناه، ولكنني أعبر فقط عن مشاعري وأحاسيسي.

☐ هل «جواورين» شاذ جنسياً؟

- لا أعتقد ذلك.. والله وحده يعلم كم مرة حاول «تينسي ويليامز» الايقاع به.. فقد كان جميلا جداً.. جميل حتى الموت.. لا أعتقد أنه مارس الحب مع أي رجل.. أنا متأكدة بأنه ليس شاذاً جنسياً وقد سألته مرة: هل فعلت ذلك في حياتك؟ فأجابني: «أنا حزين لأنني لم أفعل ذلك إن الـ AIDS يقف حائلا بيني وبين ذلك ولا أرى أنه من المناسب الآن التورط في هذا الخطر المخيف».

☐ هل أعطيت «جواورين» دروساً في ممارسة الجنس الصحيح؟

- لا فأنا لا اؤمن أن هناك حدوداً ودروساً للجنس.

يتبع في العدد القادم




نيللي تعيش قصة حب عنيفة!

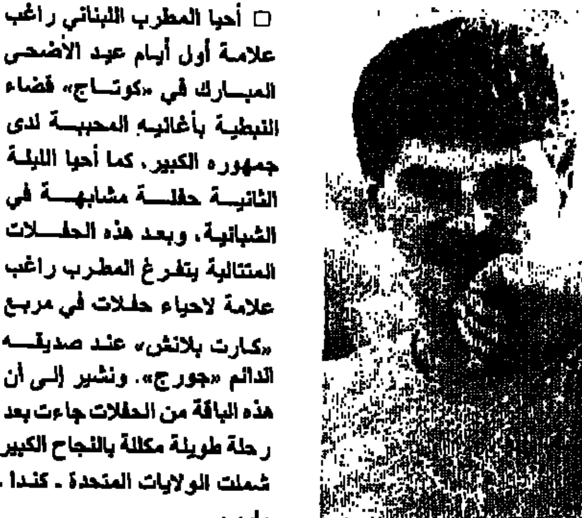
○ تستعد النجمة المصرية نيللي لدخول استوديو التلفزيون لتلعب دور البطولة في مسلسل «ملف قضية حب» حيث تمثل به دور سيدة تعيش حياة مليئة بالأوهام وعالماً من الأكاذيب، وتستمر كذلك حتى تقودها الأحداث لعلاقة حب عنيفة، تردها إلى عالم الواقع.
هذا المسلسل من اخراج علوية زكي عن قصة للكاتبة المصرية سكينة فؤاد.

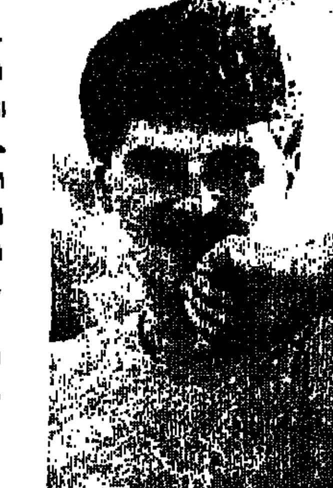
الـ"بنات في ورطة"!

□ بدأ المخرج أحمد السبعاوي بتصوير فيلمه السينمائي الجديد «بنات في ورطة» عن قصة وسيناريو وحوار فيصل ندا، يشارك في بطولة الفيلم: صلاح السعدني، جالا فهمي، منى عبد الغني، وسلوى خطاب، وتدور أحداث الفيلم حول مجموعة صديقات تقع احداهن بعلاقة حب مع احد الشباب المستهترين، حيث يستغل الشاب هذه العلاقة ويدعو الفتيات لزيارة عزبة عمه بالريف.. وهناك يغتصب العم احدى الفتيات التي تصاب بانهيار عصبي يؤدي بها للموت، ويشار للفتيات بأصابع الاتهام، ومع تسلسل الأحداث يقتل العم مما يزيد المسألة تعقيداً وتزداد مأساة الفتيات، وكالعادة.. يصحو ضمير الشاب المستهتر في النهاية، ويتجه لمساعدة الفتيات.

• جالا فهمي، منى عبد الغنى، سلوى خطاب

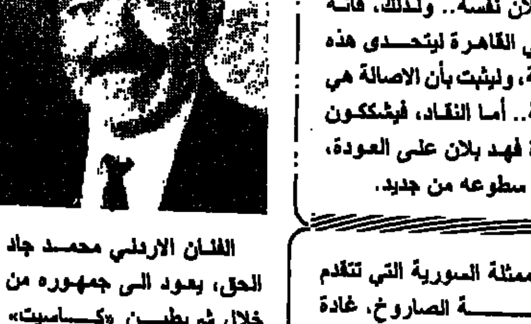
راغب.. والعيد





□ أحيا المطرب اللبناني راغب علامة أول أيام عيد الأضحى المبارك في «كوتاج» فضاء النبطية بأغانيه المحببة لدى جمهوره الكبير، كما أحيا الليلة الثانية حفلة مشابهة في الشبانية، وبعد هذه الحفلات المتتالية يتفرغ المطرب راغب علامة لاحياء حفلات في مربع «كارت بلانش» عند صديقه الدائم «جورج». ونشير إلى أن هذه الباقة من الحفلات جاءت بعد رحلة طويلة مكللة بالنجاح الكبير شملت الولايات المتحدة - كندا - باريس.

فهد بلان يتحدى!



□ من منا لم يسمع باسم هذا الفنان؟.. بالطبع، معظمنا سمع به، وعرفه حق المعرفة من خلال عشرات الأغنيات التي قدمها عبر الستينات، وراجت رواجاً كبيراً..

هو الآن بصدد اعادة نجوميته إلى السطوع، فكيف يفعل «فهد بلان» وقد راجت في الشارع الفني العربي هذه الأيام أغاني «الكف» و.. «هز الوسط» دون أدنى التفات للكلمة..

ما يميز صوت فهد بلان، تلك النبرة الجبلية وذلك الاسلوب المتميز في الأداء.. ولكن، هل يستطيع فهد مقارعة «الجمهور» اللي عاوز كدة.. الذي يجيب على هذا السؤال هو فهد بلان نفسه.. ولذلك، فانه الآن في القاهرة ليتحدى هذه المقولة، وليثبت بأن الاصالة هي الباقية.. أما النقاد، فيشككون بمقدرة فهد بلان على العودة، واعادة سطوعه من جديد.

محمد جاد الحق: الفن ابداع والبقاء للأجود

الفنان الاردني محمد جاد الحق، يعود الى جمهوره من خلال شريطين «كاسيت» سيسوقان قريبا، يحملان العديد من الاغنيات المتنوعه موسيقيا، إذ سيحمل أحدهما أغاني على العود، اما الاخر فبمصاحبة الفرق الموسيقية.

الفنان «الاصيل» جاد الحق، مصر على ان يتحدى مقولة «الجمهور عاوز كدة» ويجسد تحديه بتسجيليه الجديدين.. ولذلك فهو يقول: «البقاء للأجود دائماً».

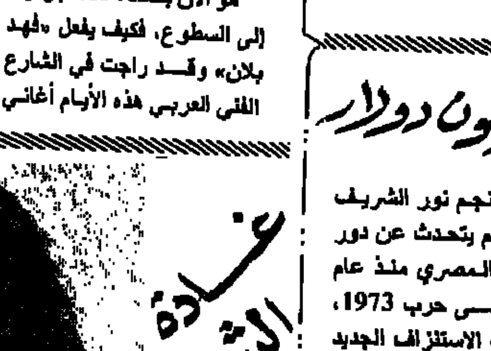
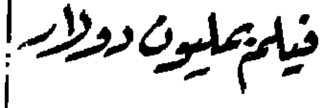
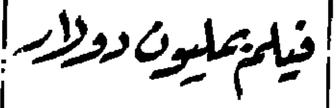
غادة الشمعة غجرية متحررة!





□ الممثلة السورية التي تتقدم بسرعة الصاروخ، غادة الشمعة، تقوم حالياً ببطولة فيلم سينمائي جديد يحمل اسم «سحاب». تقوم غادة في هذا الفيلم بدور فتاة غجرية تتحدى واقعها الاجتماعي، وتخرج من أسر العادات والتقاليد، لتنطلق إلى عالم من الحرية. ويعتبر هذا الفيلم الذي تقدمه السينما السورية، من الأفلام التي تدخل عالم الغجر، ولكن بطريقة مختلفة عن سابقاتها.

فيلم بمليون دولار

□ يشارك النجم نور الشريف في انتاج فيلم يتحدث عن دور سلاح الجو المصري منذ عام 1967 وحتى حرب 1973، مروراً بحرب الاستنزاف الجديد في هذا الفيلم انه الأول من نوعه على مستوى السينما العربية، من حيث الموضوع الذي يتعرض له، والتكاليف الباهضة التي تخطت الـ مليون دولار.

بقي أن نقول، أن اسم الفيلم هو «ذئب في قرص الشمس».. وهو من اخراج المخرج المبدع عاطف الطيب.

نجوى "متهمة"!

○ وجهت للنجمة والمذيعة التلفزيونية الشهيرة نجوى ابراهيم، ولاسرة برنامجها «فكر ثوان واكسب دقائق» تهمة الحصول على أراض بطريقة غير مشروعة، واستخدامها في أعمال تلفزيونية..

وبعد التحقيق في الموضوع قامت لجنة الشؤون القانونية في اتحاد الاذاعة والتلفزيون بالقاهرة بتبرئة المذيعة والنجمة نجوى ابراهيم من هذه التهمة الموجهه اليها كما برئت نجوى وفريق العمل المشارك معها من تهمة الخروج من الدائرة الجمركية في المطار، بدون سداد الرسوم المستحقة على بعض البضائع المستوردة لصالحهم.

نجوى، تعكف الآن على متابعة التحضير لبرامجها الناجحة، وستعود لمحبيها قريباً.

نبيلة عبيد تتنازل





○ تنازلت الفنانة نبيلة عبيد بكل رحابة صدر عن لقب «نجمة مصر الأولى» وطالبت برفعه عن كل الاعلانات الخاصة بأفلامها، والافيشات الكبيرة التي ترفع فوق مداخل دور العرض معللة ذلك بأنه لا يضيف لها شيئاً وأنها في غنى عنه لأنها لم تختر هذا اللقب أو تطالب به.

وبمناسبة الحديث عن نبيلة، فمن الجدير بالذكر أنه قد تم رفض فيلم «عتبة المنتسات» بشكل نهائي، وهو الفيلم الذي تلعب بطولته مع الفنان عزت العلايلي، جاءت حيثيات الرفض، لأن الفيلم يخالف الأخلاق العامة.

آندي ماكدويل.. وزواج أبيض





□ «بطاقة خضراء» عنوان الفيلم الامريكي الجديد الذي يعرض حاليا على الشاشات الامريكية والاوروبية، وهو من اخراج «بيتروير» ويلعب دور البطولة فيه الممثل الفرنسي جيرادرد ديبارديو الذي يعيش في نيويورك بطريقه غير قانونية ولا يجد امامه سوى «الزواج الأبيض» - أي أن يتزوج من فتاة أميركية ليحصل على الاقامة بشرط أن يبقى الزواج على الورق.

«أندي ماكدويل» الممثلة الشابة الرقيقة تلعب دور الزوجة التى يختارها ديبارديو لتحقيق مراده، وهي شابة تحب الطبيعة وتشجير المناطق غير الآهلة بالسكان، وتكون هي بحاجة إلى الزواج ليمكنها من الحصول على الشقة التي تحلم بها، ويتم المراد لكل منهما.. يحمل كل منهما ورقة بأنه متزوج وينفصلان ليذهب كل منهما في طريقه. إلا أن دائرة الهجرة تصر على التأكد من أن هذا الزواج حقيقي، مما يدفعهما لقضاء عطلة آخر الأسبوع سوياً وتمر أحداث الفيلم بمواقف كوميدية طريفة.

الأندية تقاطع اتحاد الكرة.. وتكيل الاتهامات

النائب الغويري يهدد باغلاقه ملعب الزرقاء

□ □ قاطعت معظم أندية الدرجات الثلاث الأولى والثانية والثالثة الاجتماع الهام الذي عقد الأسبوع الماضي بدعوة من اتحاد الكرة والذي كان يهدف على حد تعبير رئيس الاتحاد السيد فخري البلبيسي الى مشاركة الأندية في المسئولية ومناقشة أمن الملاعب ورسم معالم الطريق وشرح تعليمات بطولات الاتحاد لعام 1991

فمن أصل 34 نادياً هم مجموع الأندية التي ستشارك في بطولات الدرجات الثلاث لم يحضر إلا عشرة أندية فقط هي الفيصلي، الحسين، الوحدات، الجيل (الأول)، جعفر الطيار، النصر، البقعة، يرموك عمان، الطالبية (الثانية) والرصيفة (الثالثة). وحضر مندوب نادي الكورة قبل دقائق من نهاية الاجتماع الذي دام نحو ساعتين، واستهله رئيس الاتحاد بكلمة عتاب للأندية المتغيبة ولزملائه أعضاء مجلس الادارة الذين لم يحضر منهم إلى جانبه سوى أربعة أعضاء فقط حضر اثنان منهما خلال انعقاد الاجتماع وغاب (6) أعضاء آخرين!!.

ورغم هذا الحضور المتواضع.. فقد كان الاجتماع (اللقاء) فرصة أمام بعض الحضور لكيل التهم المختلفة.. فاتهم مندوب نادي اليرموك الحكام المستجدين بأنهم جهلة في القانون ولا يستطيعون ادارة حتى مباريات بطولة للاعبين دون سن 16 عاماً.

واتهم لجنة المسابقات بعدم العدل والمساواة في توزيع المباريات في الدرجة الثانية على الملاعب الثلاثة المعتمدة في عمان واربد والزرقاء.. وتجاهل ممثل نادي اليرموك الاشارة لسلوك لاعبي فريقه الذين تسابقوا في نيل البطاقات الصفراء والحمراء خلال مبارياتهم الرسمية الأخيرة.

واتهم مندوب نادي البقعة الحكام بعدم الكفاءة حينما أشار إلى أن فريقه خسر مباراتين بركلتي جزاء وطالب بحكام أكثر كفاءة في المباريات المقبلة على اعتبار أن مباريات الدرجة الثانية لا تقل أهمية عن مباريات الدرجة الأولى.

والقى ممثل نادي النصر محاضرة مثالية مستوحاة من مشاهداته في الملاعب الأوروبية والعربية، فطالب الحكام بأن يكونوا عادلين.. وطلب من الاتحاد التنسيق مع المسؤولين في مختلف الجهات لاحترام مشاعر المتفرجين وطريقة التعبير في التشجيع.. كما طالب بتجميد نشاطات الكرة في الأردن لمدة عامين مشيرا إلى ما فعله الزعيم المصري جمال عبد الناصر في عقد السبعينات!!

أما مندوب الوحدات فطالب باجراء بعض التعديلات الطفيفة على اللائحة بينما طلب ممثل نادي جعفر الطيار اعفاء فريقه من خوض مباراته أمام كفرسوم بالدوري في اربد لعدم توفر المخصصات المالية..! فيما طلب ممثل نادي الطالبية تعديل موعد مباراته مع كفرسوم لتنقل إلى يوم الجمعة بدلا من الخميس وفقاً للجدول الذي تم توزيعه على الحضور قبل أن يكتشف ممثل اليرموك خطأ في تسمية الأيام أمام التواريخ حيث تبين أن يوم 7/19 يصادف الجمعة وليس الخميس كما جاء في الجدول الصادر عن الاتحاد.

النائب الغويري يهدد

. النائب سلامة الغويري الذي حضر الاجتماع بعدة صفات.. عضو اتحاد الكرة - رئيس نادي الزرقاء ورئيس لجنة الزرقاء لكرة القدم، هدد باغلاق ملعب بلدية الزرقاء بعد أن أشار إلى أن اتحاد الكرة لم يحدد إلا (5) مباريات على ملعب الزرقاء خلال فترة شهرين، وهي مباريات الدرجة الثانية - خاصة وان الاتحاد لا يقيم مباريات الدرجة الأولى على ملعب الزرقاء. واضاف.. أن بلدية الزرقاء تدفع نحو 500 دينار كمرتب شهري لموظفي الملعب.. فاذا كان هذا العدد المتواضع من المباريات سيقام في الزرقاء فمن الأولى أن يتم استغلال هذه المساحة الكبيرة التي يشغلها الملعب لأعمال أخرى..

عموماً لقد كانت صدور رئيس وأعضاء الاتحاد واسعة وتقبلوا كل الملاحظات.. لكن مقاطعة الأندية لمثل هذا الاجتماع أصابت الجميع بغصة!!..

انجاز جديد لرياضة التايكواندو

المنتخب العسكري.. وصيف بطل العالم

□ □ احتل منتخبنا العسكري للتايكواندو المركز الثاني في بطولة العالم العسكرية التي اختتمت الأسبوع الماضي في العاصمة الكورية سيول، حيث نال ابطالنا ذهبية وخمس برونزيات في منافسات البطولة التي امتدت أربعة أيام، وهي أفضل نتيجة يحققها منتخبنا العسكري في بطولات العالم العسكرية.. وهي نتيجة مماثلة للتي حققها منتخبنا الوطني ببطولة كأس العالم التي اقيمت قبل شهرين في يوغسلافيا واحتل فيها المركز الثاني أيضاً.

ولم يتحقق هذا المركز الا بفضل الميدالية الذهبية التي نالها بطلنا الدولي يوسف أبو زيد بوزن فوق 64 كلجم. وهو ثاني لاعب أردني ينال ميدالية ذهبية ببطولة العالم بعد زميله محمد الزعبي.

وقبل الذهبية نال أبطالنا خمس برونزيات وهم: ايهاب الكباريتي في وزن 83 كلجم، نضال عبد الكريم فوق 70 كلجم، عمار فهد فوق 76 كلجم، ياسر الغزاوي 58 كلجم، فراس الجيوسي فوق 50 كلجم.

نادي عمان

اللاعب عدنان شملاوي بعث إلينا بهذه الكلمة التي خص ناديه - نادي عمان - بها.. وعملاً بحرية الرأي ننشرها تالياً:

اغتالوك!

فليس لك جماهير الوحدات أو «عزوة» الفيصلي! ولست قضية سياسية يتباهى أعضاء مجلس النواب بطرحها!

اغتالوك..

اتحاد كرة القدم هو الجاني ووزارة الشباب كانت كالشاهد الذي يدعي أنه لم ير شيئاً.

اغتالوك

فلست تتقن فن كسب محرري الصفحات الرياضية إلى جانبك فأنت لا تملك ما يكفي لاعداد «المناسف»! ولا يتقن اعضاؤك مدح الحركة الرياضية في الأردن! ليظهروا عبر صفحات المجلة الرياضية التلفزيونية!

اغتالوك

فقبل سنتين اعلنوا هبوطك «ظلماً» وما من قلم انبرى للدفاع عنك.. ثم شنوا عليك حرباً سرية مستعرة.. وما من قلم «لصحفي» تصدى لهم..

الجميع يعرفون حقيقة اغتيالك..

الصحفيون، الحكام، اتحاد كرة القدم.. والجمهور والأندية الأخرى، ولكن المشكلة تكمن في ذلك «الذي يستطيع أن يعلق الجرس»

اغتالوك

قتلوا ثمرة تعاون عمرها 16 عاماً، وفوزاً مجبولا بالتعب والعرق والسهر والحب والتفاني في العمل. وحين قتلوا الروح الرياضية.. ومبادىء التنافس الشريف انزوى عمان النادي بهدوء في قلب عمان الوطن.

15 مباراة في بطولات الكأس والأولى والثانية

□ تتواصل مباريات بطولات اتحاد الكرة لعام 91 حيث تقام خلال هذا الأسبوع 15 مباراة في بطولات كأس الأردن التي ستنطلق منه مباريات دور الـ 16 والدرجتين الأولى والثانية. وتقام هذه المباريات وفق التالي:

- كأس الأردن

تنطلق يوم الأحد 30 حزيران مباريات دور الـ 16 من بطولة كأس الأردن حيث تقام (4) مباريات في عمان والزرقاء واربد.

فعلى ملعب اربد يستضيف الرمثا فريق الجزيرة وهو يأمل في المحافظة أو حتى المنافسة على اخر لقب يحمله من العام الماضي بعد أن أفقده الفيصلي في بداية الموسم الحالي كأس الكؤوس ثم الدرع.

وفي الزرقاء يستضيف فريقها وهو من أندية الدرجة الثانية فريق العربي (الدرجة الأولى)

عمان ستشهد مباراتين.. الأولى على ملعب البتراء وتجمع بين العودة - الدرجة الثالثة - مع الجيل - الأولى.

وعلى ستاد عمان يتقابل فريق الحسين الذي احتل المركز الثاني في كل بطولات العام الماضي مع القادسية الذي كان حصان بطولة الدرع الأخيرة.. وسبق للفريقين أن تقابلا قبل اسابيع وفاز الحسين بفارق الركلات الترجيحية بعد أن تعادلا 1/1.

باقي مباريات دور الـ 16 ستقام وفق التالي:

- الأهلي ويرموك عمان يوم 7/6.
- الوحدات وشباب الحسين يوم 7/6.
- الفيصلي والحصيص يوم 7/7.
- الكرمل والصريح يوم 7/8.

• الجزيرة

• الدرجة الأولى

وضمن مباريات الاسبوع الثاني لبطولة الدرجة الأولى تقام (5) مباريات على النحو التالي:

- القادسية والأهلي 7/3 - عمان.
- الكرمل والفيصلي 7/4 - اربد.
- الوحدات والجيل 7/4 - عمان.
- الجزيرة والرمثا 7/5 - عمان.
- الحسين والعربي 7/5 - اربد.

• الدرجة الثانية

تعود مباريات الدرجة الثانية لتنطلق من جديد بعد توقف نحو (3) أسابيع حيث تقام (6) مباريات في الأسبوع الخامس وعلى النحو التالي:

- اليرموك والعقبة 7/1 - البتراء.
- شباب الحسين وعمان 7/2 - البتراء.
- جعفر الطيار والنصر 7/3 - البتراء.
- الزرقاء وسحاب 7/4 - البتراء.
- القوقازي والطالبية 7/5 - الزرقاء.
- كفرسوم وعين كارم 7/5 - البتراء.

بطولة العالم للشباب

استراليا أبعدت مصر أولاً ثم سورية ثانياً

□ □ أبعد منتخب شباب استراليا منتخبي مصر وسورية من منافسات بطولة العالم للشباب بكرة القدم والتي تدور رحاها الآن في مدن البرتغال المختلفة وبمشاركة 16 دولة كانت تأهلت للنهائيات بعد أن اجتازت تصفيات القارات الخمس.

ففي الدور الأول فازت استراليا على مصر 0/1 ضمن المجموعة الثالثة ليبقى رصيد الفريق المصري نقطتين من فوزه الوحيد على ترينيداد 0/6 وقبلها خسر أمام الاتحاد السوفيتي 0/1 أيضاً.

وفي الدوري الثاني - دور الثمانية - تقابلت استراليا بوصفها بطلة المجموعة الثالثة مع سورية ثاني المجموعة الرابعة.. وفازت استراليا بفارق الركلات الترجيحية 4/5 بعد أن انتهى زمن المباراة الأصلي والشوطان الاضافيان الى التعادل 1/1 حيث تقدمت استراليا بهدف مبكر في الشوط الأول، وحققت سورية التعادل بواسطة لاعبها عبد الله مندو في الشوط الثاني. وفي الركلات الترجيحية صد حارس استراليا ركلتين للفريق السوري بينما صد حارس سورية اسلام البيطار ركلة لفريق استراليا لكن الحكم قرر اعادتها زاعماً بان الحارس تحرك قبل ان يسدد اللاعب الاسترالي ركلته.

وكانت سورية التي تشارك للمرة الثانية في نهائية كأس العالم للشباب بكرة القدم تأهلت لأول مرة في تاريخها للدور الثاني، بعد أن احتلت المركز الثاني في مجموعتها بتعادلها بدون أهداف مع أسبانيا ومع انجلترا 3/3 وفازت على أورجواي 0/1.

شهوة الإنتقام!

• • لم تكن هذه هي المرة الأولى، التي يسمع بها «المقدم بدران» رئيس المباحث الجنائية، باسم «أمين الناصح».. فقد كان هذا الاخير، رجلا معروفا، وثريا كبيرا، ولكنه، كان، مستهتراً، يعيش حياة حافلة بالموبقات، والرذيلة، ويسكن في إحدى عماراته وحيداً، بعد أن ترك زوجته وأولاده، وتفرغ لهذه الحياة، التي يخالط فيها شريحة معينة من أرباب السوابق، والراقصات، وعاملات الملاهي..

ولطالما توقع «المقدم بدران»، أن تكون هذه هي النهاية الحتمية لحياة كحياة «أمين الناصح».. وها قد تحققت نبوءته.. فقد وصلته قبل قليل اشارة مفادها أن المذكور قد وجد مقتولاً في شقته..

قام من فوره، متوجهاً إلى مكان الحادث..

وفي الطريق، راجع مع مساعده، حيثيات الحادث.. التي فصلها له مساعده قائلاً:

ـ قبل حوالي ساعة من الآن، اتصل بنا حارس العمارة التي يسكن فيها «أمين». وأخبر أنه لم يشاهد المذكور منذ حوالي ثلاثة أيام، وعندما اقترب هذا الصباح من باب الشقة، ليطمئن على صاحبها، وصلت اليه رائحة كريهة، وغريبة، وكأنها رائحة تعفن.. فسارع الحارس من فوره، إلى الاتصال بنا، طالباً المساعدة. وقد أمرت عندها بارسال مجموعة من الأفراد، حيث قاموا بكسر الباب، بوجود بعض الجيران، وحينما دخلوا الشقة، فوجئوا هناك بجثة «أمين» وقد دخلت طور التعفن، وبها آثار طعنات من أداة حادة، توزعت على عدة مواضع منها، إلا أنهم اكتفوا بالتحرز على المكان، وابقاء كل شيء على ما هو عليه، واعلامنا بالحالة.

هز «المقدم بدران» رأسه، ونظر إلى الخارج، وقال، وكأنما يحدث نفسه:

ـ اتصور ان هذه القضية، ستكون متعبة، ومعقدة جداً، فالمغدور كان صاحب علاقات واسعة، ومع نوعية معينة من البشر. وهذا سيجعل دائرة البحث والتحري واسعة جداً..

بعد دقائق، وصل رجلا الأمن إلى مكان الحادث، وكان قد سبقهما إلى هناك، فنيو البصمات، والمصورون والطبيب الشرعي، ومجموعة أخرى من رجال المباحث الجنائية.. وما إن دخل «المقدم بدران» ومساعده إلى الشقة، حتى بدأ الأول على الفور، بتوزيع الأدوار والمهام، وأصدر أوامره بمباشرة العمل في إجراءات الكشف الأولية على الجثة، والشقة.. وكان أول من تحادث معه بعد ذلك الطبيب الشرعي الذي لخص له حالة الجثة قائلا:

ـ تشير الدلائل ـ يا سيدي ـ إلى حصول الوفاة، قبل حوالي ستين ساعة، ويبدو أن المغدور، قد توفي على الفور، بحيث لم يستطع طلب المساعدة أو النجدة، فقد أصيب بخمس طعنات قاتلة..

وبعد سماع أقوال الطبيب، تابع «المقدم بدران» إجراءات الكشف، حيث كان يدون ملاحظاته الشخصية، في دفتر جيب صغير.. وبعد أن أنهى واجباته، غادر مكان الحادث متوجهاً إلى مكتبه، بعد أن أمر باحضار البواب إلى هناك، واعلام زوجة القتيل وأولاده بواقع الحال.

التحقيق

كان التحقيق مع البواب، كالدخول إلى عالم كامل من المتاهات الكثيرة، والمتداخلة،

إلا أن المثير في إفادة البواب، كان ذلك الجزء الذي تحدث فيه عن شجارات صاخبة، حدثت قبل أيام، بين المغدور، وعدة أشخاص، من بينهم الراقصة «ياسمين»، وأحد المرابين، يسمى «الفلوسي» وكان آخرها ذلك الشجار الذي حصل قبل الحادثة بيومين فقط، بين المغدور وأبنائه.. ولم يستطع البواب، تحديد الأشخاص الذين جاءوا لزيارة المغدور، في ذلك اليوم، واعترف أنه كان يتغيب لبعض الوقت، من أجل قضاء بعض الحوائج، لبيته، أو لسكان العمارة..

وبعد أن انتهت افادة البواب، سمح له «المقدم بدران» بالذهاب إلى عمله.. وسجل هو بعض الملاحظات، وأشار إلى بعض الأسماء بدوائر.. كان من بين تلك الأسماء.. «ياسمين» الراقصة، والمرابي «الفلوسي»، وأبناء المغدور..

وما هي إلا دقائق معدودة، حتى دخل الحاجب، وأعلمه بحضور أبناء المغدور، فأمر بادخالهم، وقام لاستقبالهم، وتعزيتهم..

كانا شابين اثنين، أكبرهما في العشرين من عمره، أما الصغير فلا يزيد عن خمسة عشر عاماً.. وبعد تبادل الحديث حول الجريمة، وسلوك الأب، أمر «المقدم بدران» بفتح محضر التحقيق، حيث بدأه سائلاً:

ـ ما هي ظروف ابتعاد والدكما عن بيت الزوجية؟

فأجاب الأكبر:

ـ لقد كانت حياة والدي شاذة، ومنفره أثناء تواجده معنا في بيت العائلة، وكانت تحدث خلافات كثيرة بينه وبين والدتنا، يدور محورها حول هذه الحياة، التي انغمس فيها، فقد كانت والدتي تعترض كثيراً على تصرفاته، وتحاول جاهدة أن تثنيه عن هذا الطريق. ولكنه كان يقابل ذلك بالغضب، وضرب والدتنا.. والتهديد بتطليقها، وحرماننا من المال، وحتى الميراث.. وفي النهاية، ترك البيت، وسكن لوحده في إحدى شقق العمارة التي يملكها، ولكنه لم يكن يبخل علينا بالنقود، فقد كان يرسل لنا ما يزيد عن حاجتنا، ويصر على أن نتابع دروسنا، ويستعد دائماً لارسالنا إلى أفضل الجامعات..

سأل المحقق: ولكن، هناك معلومات تشير إلى حدوث مشاجرة فيما بينكما ووالدكما، قبل وفاته بأيام قليلة.. فما هو السبب؟..

أجاب الأخ الأكبر: لقد علمنا من بعض الناس، أن والدي ينوي الزواج من راقصة مشبوهة تدعى «ياسمين» فذهبنا إليه، علنا نحاول اقناعه. بترك هذه الفكرة، وعدم الوصول بعلاقته مع هذه الراقصة إلى الزواج.. وقد غضب من تدخلنا في أموره. كما قال ـ وأخذ يسبنا ويشتمنا، ولكننا حاولنا تهدئته، واقناعه بالمنطق.. حيث اعترف لنا، أنه في ذلك الوقت على خلاف معها، وأنها قد اختلفت معه قبل أيام قليلة، وذهبت إلى لبنان لاحياء بعض الحفلات، وتنفيذ بعض العقود هناك..

سأل المحقق بدهاء: آه.. ولذلك فقد عدتما بعد يومين لمتابعة الحديث.. أليس كذلك؟..

قال الشاب ـ بدهشة واضحة ظهرت عليه وعلى شقيقه:

ـ لا يا سيدي، هذا لم يحدث، وقد كانت تلك المرة، هي الأخيرة التي رأينا فيها والدنا.. وفي هذا اليوم الذي نتحدث عنه بالذات، كنا نحن الاثنين، في رحلة جماعية، نظمها النادي الذي ننتسب إليه، وقد استمرت ليومين متتاليين.. فلم نحضر إلى بيتنا، إلا أمس..

ابتسم «المقدم بدران»، ورفع سماعة التلفون، وهو يقول:

ـ حسنا، هذا أمر سنتأكد منه فوراً، هل تعرفان رقم تلفون النادي؟.. وسنتأكد أيضاً من مغادرة الراقصة «ياسمين».. ولكن بالمناسبة، هل عرفتما شيئاً عن سبب خلافها مع أبيكما؟..

وفيما كان الأخ الأكبر، يبحث عن الكارت الخاص بالنادي، ويقدمه للمحقق.. أجاب الشقيق الأصغر على السؤال قائلاً:

ـ تحدث والدي عن غيرتها، وكيف أنها غضبت عندما شاهدت زوجة البواب، عنده في الشقة، وكيف أنه حاول اقناعها، بأنها موجودة عنده لتقوم ببعض الأعمال المنزلية، ولكنها رفضت هذا العذر..

الانتقام

أنهى «المقدم بدران» التحقيق مع الأخوين، وسمح لهما بالمغادرة بعد أن أمرهما بعدم مغادرة البلاد، إلا باذن رسمي منه.. وكان قد تأكد من سفر الراقصة «ياسمين» فعلاً إلى لبنان..

ثم طالع بعض التقارير الخاصة بالكشف، والتي أشارت إلى عدم وجود بصمات واضحة، يمكن أن تشير إلى الفاعل، فقد كانت البصمات مختلطة، ومتعددة، كذلك أشارت التقارير إلى عدم حدوث عنف، أو مقاومة من قبل المغدور.

وما إن أكمل «المقدم بدران» قراءة التقارير، حتى أمر مساعديه، بمرافقته إلى شقة المغدور، وقام من فوره، وتوجه إلى هناك.. وكان أول من قابله حارس العمارة، الذي فوجيء على ما يبدو بوجوده، ولكنه رحب به بسذاجة.. وبعد أن تبادل معه بعض الأحاديث عن الجريمة، والمغدور، طلب «المقدم بدران» من البواب أن يأخذه إلى غرفته.. وكان قد تعمد أن يطلب ذلك بطريقة عادية، ومفاجئة، وركز نظراته على البواب، لاستشفاف طريقة تقبله لمثل هذا الطلب..

ويبدو أن حدس «المقدم بدران» كان في محله. فقد ارتبك البواب، وبان الحرج والخوف واضحين على قسمات وجهه.. ولكنه استدرك بصعوبة.. وقال:

ـ طبعاً.. طبعاً يا سيدي، تفضل، فأنا وبيتي تحت أمرك..

ثم سار أمام الرجال إلى غرفته التي تقع في «تسوية» العمارة.. وهناك طلب منه «المقدم بدران»، أن يستدعي زوجته.. فقام هذا بتنفيذ الأمر.. وبعد لحظات، دخلت سيدة بدا جمالها واضحاً للعين، رغم شحوب وجهها، ومظهرها البسيط..

وبعد أن تحدث معها «المقدم بدران» بعض الأحاديث، التي تركزت حول معلوماتها عن المغدور، وما تعرفه عن حياته.. وخرج بالاستنتاج الذي يأمله.. أمرها بالمغادرة.. ثم التفت إلى البواب، الذي بدا مصفر الوجه، زائغ النظرات.. وقال له بكلمات حادة، وبأسلوب قطعي:

ـ والآن.. أرجو أن تخبرنا أنت، كيف قتلت «أمين الناصح».. ولماذا؟..

دهش البواب، واسقط في يده.. وحاول أن يستنكر، ولكن نظرات المحقق القوية، التي تركزت على عينيه، أعاقت ذلك.. فسقط على الأرض، وهو يبكي، ويقول:

ـ نعم، قتلته، لقد طعنني في عرضي، وشرفي، ولعب بعقل زوجتي، واعتدى عليها.. بعد أن أغراها بالمال والمجوهرات.. حتى وصل به الأمر إلى أن يطلب مني أن أطلقها له.. ولما رفضت، اعترف لي بعلاقته الآثمة معها..

ولكني تمالكت نفسي، ووعدته بالتفكير بالأمر، وفي نفس اليوم، وبعد أن اشتريت له بعض المشروبات والخمور بناء على طلبه، وتأكدت بأنه قد تناول منها مقداراً كافياً، دخلت عليه بحجة معاودة الحديث في الأمر، وقتلته.. نعم قتلته.. ولولا خوفي من افتضاح أمري لقتلتها هي الأخرى، ولكنني، أعلم أنها قد خدعت، بعد أن غرر بها، ذلك المجرم، مستغلاً سذاجتها، وفقرها!!.

قضية

حلم قد يتحقق!

موسى طالب محمد.. فرد في عائلة متعددة الأفراد يعيلها أب يتقاضى راتباً زهيداً.. موسى ابن الـ 15 عاماً يعيش منذ سنة 1983 في حالة معاناة من مرض في كليتيه. فهو يعاني من فشل كلوي مزمن. وعليه فإنه قيد العلاج على جهاز الكلية الاصطناعية في مستشفى البشير حيث تجرى له عملية غسيل كلوي مرتين كل أسبوع.

وقد حاول أفراد أسرته مساعدته لكن لم تكن هناك نتيجة ايجابية مع العلم بأنه كان هناك تطابقاً في فصيلة دمه مع دم والده لكن الأب لم يكن لائقاً صحياً لوجود حصى في كليته، وهنا نجد بأن هذه الأسرة تعيش حالة من المعاناة المستمرة، خاصة وأن حالتها المادية سيئة جداً، وليس هناك امكانية للاستمرار في معالجته.

بقي أن نشير إلى نقطة مهمة جداً، وهي أنه جاء لموسى عرض لاجراء عملية خاصة ومضمونة النجاح في الهند، وقد تبرع العديدون لتغطية بعض نفقات السفر، واجراء العملية في الهند، الأمر الذي بعث الأمل من جديد في قلوب أهل موسى.

ولكن، نشأت مشكلة تكاد تقضي على بارقة الأمل التي انبعثت في قلوب أفراد الاسرة.. وهي التكاليف الباهظة لاجراء هذه العملية والتي لا تقل عن 12000 دولار.

هذه مشكلة مادية اخرى أمام شفاء موسى..

لكن هل يبقى موسى على فراش المرض يتأوه بصوت منخفض حتى لا يسمعه والداه اللذان لا يستطيعان مساعدته، لمجرد أنهما لا يملكان ثمن علاجه؟

ومن الجدير ذكره، أن بعض الأخوة المواطنين قاموا بجمع مبلغ من المال، عن طريق التبرعات ولكن المبلغ المطلوب ظل بعيداً عن التحقق.

يا هلا

محطات

في أكثر الأحوال يشكل الانسان الناجح مشكله للانسان الفاشل، لماذا ينجح زيد وافشل أنا؟ ثم من هو زيد هذا ليس هنا بيت القصيد، بيت القصيد في الاصطياد في الماء العكر الذي يمارسه انسان فاشل ضد من استهوى النجاح وعرف طريقه اليه، الانسان الناجح عظيم في أفكاره عظيم في توجهاته عظيم في أهدافه، والانسان الفاشل لا تتعدى نظرته ارنبة أنفه.

خلاصة القول: وراء كل عظيم امرأة. وأنا أقول أن وراء كل فاشل (مجموعة نسوان!!).

• • •

كنت وأنا صغير أراقب الفلاحين وهم يستخرجون الماء من البئر بواسطة «الدلو» المربوط بحبل طويل، كثرة سحب الحبل من البئر يقطع الحجر الموضوع على فوهة البئر فترى اثار الحبل في اربعة أو خمسة مواضع، كنت أعجب كيف يستطيع الحبل الضعيف التأثير في الحجر وهو أقوى منه، وعندما كبرت عجبت من انسان لا تؤثر فيه الكلمة وهي أشد قسوة من حد السيف.

• • •

بطاقة لكل الأعياد:

موج الهوى في عيونك حيل متعبني
البحر هايج وأنا ضيعت مرساتي

علي الساعي

نسايم التذكار

مهداه إلى الشاعر سامي الباسلي.

هبت نسايم بالضماير لها بنسود
على شغاف القلب شوقا تهزه
نسايم التذكار لابد ما تعود
مادام له بالنفس شيء نعزه
مثل المطر للأرض يسقي وبه فود
دورة حياة لكل من هو يخزه
تشتاق نفسي كل ما خضر العود
للماضي اللي نار قلبي يوزه
يوم الشباب اللي نهار أمس موجود
وكل يحاول هم روحه يدزه
هذاك مرباع الصبا بغير منقود
لحظة شباب الروح حينه وحزه
عقبه طفح بالنفس هم له شهود
يوم ان بياض الشيب لوح مفزه
اضحيت بين الناس معروف بالعود
واصبح عجاج العمر لحظة تنزه
قلت آه يا عمر مضى كله منسود
عمر تلاشى والمشاكل تلزه
مثل السحاب اللي تلى وبله رعود
على النفود اللي عميق منزه
هذي نهاية درب نمشي بها صعود
على العمر الصعب رجلك تكزه
لا تنفع السقيا في وزرع محصود
وغير الرجا بالله مالك معزه

عواد صياح المبارك
عمان ـ الأردن

ظبا في الشبور

مهداه إلى معالي الشيخ عبد الوهاب بن عطا المجالي أبو عامر مع التحية:

سبحان خلاق المنى والتصاوير
سبحان رب العرش والي المقادير
وخلاف ذا شديت من تسبق الطير
سيل تحدر مع شفاشيف وديان
ملفاك قرم ما يهاب المخاسير
عبد الوهاب اللي كما طير حوران
تلقاه بالربعة سواة النواوير
زل عمل بغداد مختلف الألوان
صينية عبد الوهاب ورد وتصدير
بحر الندا ما هو ضحاضيح غدران
سربة أبو عامر كل ابوهم مناعير
العبيد والخدام والكل فرسان
وأنا أشهد انك بالوصايف تقل زير
ظافي الشبور وغاطي كل نيشان

عبد الرزاق بن متعب منصور الشريف النعيمي

هات اليراع



هات اليراع وحضر الطرس هنيا
تر القلم مشتاق للشعر تستطير
والفن وبحوره تحنج عليا
كمتها لكن غصب ودهسا تسير
سارت وخلت عجها لسميا
يوم أن قول عكر البال تعكير
يا ناقد الأشعار وش شلت بيا
كانك تصغرني عن الشعر تصغير
اعلم ترى والله ماني صبيا
بالشعر اركي واتشدق على الغير
ولا اصغى الى قول اذا كان نيا
ولا يهمني تفسيركم أي تفسير
ولا ادعي شعر ما هو بدع ليا
ولا ارمي الكلمة على غير تفكير
وما أخلط أنا الاشعار شعري نقيا
وشلون يخلط ملح جرب بمفاتير
وان كان يا ناقد تفيشم عليا
وتردني عن الشعر بدون تبرير
ما يردني عن الشعر قولا دنيا
واليوم ما يرد القطامي عن الخير
والشعر ما يلقاس رطل ووقيا
الشعر فن وذوق ورسم وتعبير

احميدي مِلّوح القفعان ـ الزميله

أنساك

الساك لا واللي فرض خمس الأركان
مثل المزون اللي حقوق مطرها
ما يجتمع مع زايد الشوق نسيان
طيفك عيوني ما يفارق نظرها
جاوبت ورقا تزعج الصوت بالحان
ورقا يشوق صوتها من حظرها
جاوبتها بالنوح مالي بطربان
عيني من الفرقا تزايد كدرها
غلاك عندي ما يقدر بالأثمان
ما للمحبة حد يا من شمرها
تجري مجار الدم والحب سلطان
حبك مشى بعروق قلب غمرها
لا تحسب أن الصد يالترف هجران
اقدار والخلاق بامره ومرها
حل الفراق بحكم من دبر الشان
واحكام ربك في بعارض قدرها

نضال سبتي السبيله
مغاير مهنا

بدر تجلى

الى سعادة النائب الدكتور احمد عويدي العبادي

بالمجلس اللي لكتلف في كنافه
بدر تجلى فوق رفة علمها
احمد عويدى ما يسوق التوافه
وطغمة الطاغوت كمر صلمها
لمر ليا شمه غريمه يعافه
وملاجي الافساد سيفه هدمها
مشاكل المجلس عصفها عسافه
واصابع المشبوه (فعط) قلمها
ما جاب للمجلس سوالف خرافه
وثايق التاريخ جاب ودعمها
للشعب عنده حب صادق ورافه
نفسه على دين الرسالة عصمها
ولله عنده في حياته مخافه
وفي معاصي الدين نفسه حرمها
ما عاش بقصور الطرب والترافه
سيف ليا ناش الجماجم عدمها
درب السياسه سارفها في حرافه
كم عصبة بالحق صاح ولطمها
احمد عويدى من سلايل عرافه
اللي ليا عادى جماعه هزمها
احمد صقر والصقر خصمه يخافه
اللي ليا شاف الحبارى لطمها
النادر اللي بالمخالب دعافه
جول الحباري بالمخالف كصمها
بالطيب عنده للجلاوى لطافه
مبادئ الاسلام دوم احترمها
يسوق للضيفان شعر وطرافه
يبعد عن النفس العليله وهمها
فاتح على سوق المداين مظافه
وترحيبته للضيف حلو طعمها
يوم الفقر والنقل فارد لحافه
للضيف والمظيوم عاده رسمها
هذا كلام اللي بقوله نصافه
قاف النعيمي بالمفاخر نظمها

حسن عيسى النعيمي

مع التحية

محمد سالم السواعدة ـ الطرق سما السرحان، أحمد عواد بلي عطية ثامر ـ المبروكة، محمود سليمان النعيمات ـ البطوش، تيسير صايل البري ـ الطرق المنصورة، دلال مقابله ـ جرش، حاتم مسلم العكايلة، طراد فيضي المساعيد، أمل حمدان النعيمات ـ السلط، محمد حمدان النجمات ـ رحمة العقبة، عبد محمد مزلوه ـ الحجايا، عبد الله عيد رشيد الخريشا ـ الموقر.

وصلت رسائلكم وسنقوم بنشر الصالح منها.

الأخ خلف محمود أبو عودة ـ ساليه.. القصيدة سبق أن نشرت.

الأخت عنود الشراه.. هل القصيدة من نظمك.

الأخ الشاعر خلف عياش العياش.. أين جديدك؟.

الأخ الشاعر محمد فاطل الحجايا.. وحشتنا يابو سامر، القراء يطالبون بجديدك.

الأخ الشاعر عادل الروسان.. أتحفنا بجديدك.

رشفة فنجان

تلفيق المقال في جمال البغال

توقفت قبل أيام، في شارع شديد الازدحام، وجاءت وقفتي بجانب أحد الصالونات، المهتمة بتجميل الستات، وما هي إلا دقائق معدودة، حتى فتح الباب وخرجت منه سيدة كالمطرودة، فالتفت اليها كالمدهوش، وخاصة عندما رأيت شعرها المنفوش، ووجهها المطروش.. فرغم أنها خرجت من صالون للتجميل، إلا أنها بدت وكأنها قد انتهت لتوها من مصارعة فيل. فذكرني وجهها بسياتي، وعيونها بنظاراتي.. محيطها هائل، ولعابها سائل، وطلتها كالحال المائل.. تماماً كما قال الشاعر فيها وفي أمثالها..

كفر المتعوس لما	علّق الطرف اليها
صدمته بلعاب	سائل من شفتيها
أي ناس شاهدوها	ثم لم تفّوا عليها
شبهوها بشياطين	وسبّوا والديها

.. وما ان توقفت على الرصيف، حتى إنهالت عليها عبارات التشفيع والتهريف، والتفت حولها فرأتني، وبنظرة حولاء رمقتني، ثم صرخت بصوت من العيار الثقيل، يشبه دحرجة البرميل على درج طويل، أو زعيق الحمار العليل.. وهجمت عليّ كالأسد الغضنفر، بجسمها الذي يشبه التركتر.. فصادف أن كان هناك أحد أفراد البوليس، فأخذنا إلى المخفر أنا وتلك الدربس. وأدخلنا إلى قائد المخفر، الذي بدأ من فوره باعداد المحضر، وبعد أن سمع جوابها، سألني عن سبب تحرشي بحضرة جنابها. فلجأت إلى المناورة، وبدأت بالمراوغة والمحاورة ـ وقلت له على سمعها ـ وهي تولول وترسل سيولاً من دمعها:

ـ لقد كلفني رئيسي أن أنتظر فتاة في ذلك المكان، ووصفها بأن لها قداً يشبه غصن البان، وقواماً كعود الخيزران.. ووجهاً كفلقة القمر، وشعراً لا يشبع منه النظر، عيناها تلمع كالنجوم، وشفتاها تنسي الهموم. وخد أسيل، ورمش كحيل.. فلما رأيت هذه الطلعة البهيّة، اعتقدت بأنها هي الفتاة المعنية.. و..

وفجأة، تبدلت منها الحال، وخاطبتني بغنج ودلال، وقالت لي: إذن فعذرك واضح، ولاشك أنك شاب صالح. وسأتنازل من أجلك عن حقوقي، راجية أن تكون صديقي.. وهيا معي لترافقني في طريقي..

وما إن أنهت كلامها الذي يشبه التخبيص، حتى أمر القائد باحضار القميص، وأشار إلى بعض الأفراد ليكتفوني، وليضعوا عصابة على عيوني.. ثم كتب في محضر التحقيق، وقرأ ما يكتب قائلا بصوته الرقيق:

ـ تعتبر القضية منتهية، لاسقاط حقوق المشتكية، ويساق المعني إلى مستشفى المجانين. لأن عقله لا يفرق بين الطين والعجين، ولا بين الجمال، والسحنة التي تشبه سحنة البغال، وأقفل المحضر في ساعته وتاريخه، دون الالتفات إلى بكائه وصريخه.

حزب "العزاب" الأحرار

تمشياً مع موضة طرح الأحزاب، المنتشرة هذه الأيام، فقد قررت أنا شيحو على سن ورمح، أن أنزل إلى الساحة، وأطرح في المزاد حزب «العزاب الأحرار» الذي أفكر بانشائه، راجياً من المهتمين، مراجعتي في الوقت والمكان اللذين لم أحددهما، للقيام باجراءات التسجيل.. علماً بأن أهم مبادىء الحزب هي:

أولا: حب حموات الاخرين. لأنهن يسعدننا بمقالبهن.. ويساهمن في زيادة أعدادنا بما يفعلنه بأزواج بناتهن..

ثانيا: الانتشار بين الأقارب والأصدقاء، والعمل على افساد حياة أي زوجين متفاهمين.. وإذا وصل الأمر إلى الطلاق، فنحن نتكفل بدفع المصاريف، وتأمين الشهود.

ثالثا: الانتشار في الأعراس، ومحاولة فركشة أي عرس، أو خطبة، ببث الدعاية السيئة عن العريس أمام أهل العروس وعن العروس أمام أهل العريس. ولا بأس من الكذب، والدجل والتلفيق.

رابعاً: انشاء صندوق خاص، لصرف مرتبات شهرية، للآنسات العانسات، لتشجيعهن على الصمود، وإذا لزم الأمر، انشاء نواد خاصة للآنسات العانسات لقضاء أوقات فراغهن الكثيرة.

خامسا: انشاء فرع خاص للاعلام، يفضل أن ترأسه آنسة عانسة، لنشر غسيل المتزوجين، على كل حبل، وسطح.

منطق حريمي!

• قال لها الطبيب، بعد أن أنهى فحصها: علاجك يا سيدتي يتلخص فيما يلي:

أولا: تغيير الجو.

ثانيا: الابتعاد عن المنغصات.

ثالثا: توازن أوقات العمل مع أوقات الراحة.

. وعندما عادت الى البيت، وسألها زوجها عما قاله الطبيب.

أجابت: لقد نصحني بثلاثة أمور ضرورية، هي:

أولا: قضاء إجازة الصيف في اليونان.

ثانيا: أن أبتعد عنك وعن حماتي.

ثالثا: أن أمتنع عن العمل في البيت، وأستخدم شغالة سريلانكية.

كلهم حبيبة

• زوجتك تحبك.. فتصرف كل مرتبك، ولا بأس لو استدنت..

• والتاجر يحبك.. فيبيعك ويشتريك..

• وجارك يحبك.. فيستعير منك كل أغراض البيت..

• والحكومة تحبك.. فتدعوك لشد الحزام، وترخي هي حزامها..

• وحماتك تحبك.. فتمضي في ضيافتك 365 يوماً من كل سنة.

• حتى السقف أب.. تحبها تحبك..

كانت.. وصارت



قالوا: دوام الحال، من المحال، وهذا ينطبق أكثر ما ينطبق على زوجين، أحبا بعضهما، وتزوجا، فأنجبا صبيان وبنات وعاشا في ثبات.. ومشكلات.. وطوشات..

كانت.. تنظر إليه «فيسوح»، وتكلمه «فيطرب»، وتطلب منه «فيجيب» ، وتحرق الطبخة «فيأكلها ـ الطبخة».

وصارت.. تنظر اليه «فينوح» ، وتكلمه «فيتكهرب» وتطلب منه «فيغضب» ،وتحرق الطبخة «فتأكلها ـ العلقة ـ».

وهاي حال الدنيا.. ودوام الحال من المحال..

ـ هو: يا جارة صوت تلفزيونك عالي ويصل لداخل دارنا..

هي: اذن.. لازم تدفع كل شهر نص فاتورة الكهرباء!!!..

معه حق..

• عندما يواعد مراهق صديقته في الساعة الرابعة، فانه: سينتظر حتى.. السادسة.. واذا لم تأت في.. الثامنة.. فانه سيذهب في.. العاشرة..

«رسالة»

• ما هي أفضل رسالة تلقيتها يا شيحو؟ رنين الذكريات

ـ رسالة من تحت الماء.

«ريحان»

• يا شيحو يا ابن شيحان يا اللي أجمل من الورد وأحلى من الريحان لأنك ما بترد على رسائلي صرت زعلان.

عاشقة الورد ـ الأغوار الشمالية

ـ أمان ربي أمان.

«العهد»

• يا شيحو ما رأيك بالتي خانت العهد؟

فيصل سلموله ـ سحاب

ـ ارتاحت من شوفتك.

«ما العمل؟»

• شيحو: لقيت عمان ولواء الكورة وأنا أدور على بندورة وما لقيت إلا بالصورة، فما العمل؟

احمد ذياب ـ ناعور

ـ كُل تفاح..

«معنى»

• ما معنى الحب؟ انا اقول بانه مرض خطير وليس له علاج، وأنت ما مفهومك له؟

نضال السبيله ـ مغاير مهنا

ـ الحب؟.. آه منه يا نضال.

«استفسار»

• هل لا زلت تمارس عملك في تهريب المخدرات؟ وما هي آخر عملية؟

نبيل أحمد الرياش ـ تعز اليمن

ـ لأ.. صرنا نهرّب حليب.

«آخر خبر»

• أبو الشيخ: آخر خبر سمعته، إني راح استلم مكانك في الجريدة وساعتها يا ويلك مني..

شجون البادية ـ الكرك

ـ تعالي.. دخيل الله.

«أسد»

• هل صحيح أن للأسد هيبة عند مماته، ليست للكلب في حياته؟!!

أكرم شرف بني خالد

ـ الأخ بشتغل بـ «سيرك»!

«أنا آسف»

• يا شيحو: أنا آسف إذا في يوم حبيتك!.

فيصل خلف العطوي ـ القطرانة

ـ وأنا «لطخة» اللي قريت رسالتك.

«سيبو..؟»

• يقولو لي سيبو تلاقي مثيله.. وقلبي يقول لي.. تسيبو ترا تندم.. شو رأيك اسيبو أم ما اسيبو؟

زيد أبو حصوة ـ سحاب

ـ لأ.. موت بدباديبو.

«أذن»

• هل صحيح يا شيحو انك تملك أذنا موسيقية؟

محمد شاهر أبو لورنس ـ كفر أبيل

ـ وبدها سؤال؟.. مش أنا اللي اكتشفت «نشازك»؟

«عيد ميلاد»

• في عيد ميلادها أحب أن أحييها بقصيدة تعوض عن الهدية التي لا أملك ثمنها ماذا أقول لها؟.

محمد أبو قبيلة ـ الفويرية

ـ ولو أنك «المتنبي» وطفران.. ما بترضى عنك.

«حلم»

• عزيزي شيحو: حلمت ان رأسك محل رجليك ورجليك محل رأسك.

جميلة الرواشدة ـ مادبا

ـ خير اللهم اجعله خير..

«سلام»

• شيحو: يسلم عليك نسيم ابن ابو عدنان ويقول لك الله يقلل خيبتك.

ياسر حمايدة ـ اربد

ـ ويزيدها عندك وعنده.

«حكم»

• شيحو: لو حكمت على النسوان ساعة ماذا يكون حكمك في الساحة؟

سليمان هويمل ـ العقبة

ـ يبجوا جنبي.

«زواج»

• شيحو.. أحب إيمان وأعشق حنان وأموت في هيام فمن أتزوج منهن؟

سليمان العنايقة ـ الكرك

ـ هدى..

نكتة

● الأول: أحسن ساعات يوم الجمعة، هي النوم بعد الظهر.

الثاني: كنت أعتقد أنك لا تنام بعد الظهر.

الأول: صحيح، ولكن زوجتي هي التي تنام.

من القلب

تفاصيل.. من رحلة انعتاق

الآن، أوصد في وجهك كل أبوابي، وأقصيك عن عالمي.. أتحرر منك، فقد أيقنت أخيراً، أنك لست الأولى التي عرفت!!

تتآكلين الآن، تذوي عروق منك قد سقيتها يوماً بخوفي وغيرتي، ولهفتي عليك..

تتآكلين الآن، فلقد زرعتك هماً، وهماً كنت. ونسجت حولك أساطير الحب، الذي لن تعرفيه، وغرستك في خاصرة قلبي الذي أتعبه النكران، وأنهكته مفاجآت النساء.. لكنها الأوهام التي على شفاههم، سرقتك مني في لحظة صبئت يقيني بأنك الوحيدة في عالم النساء!!

أو هكذا تتمزقين؟.. تتآكلين؟!.. فكلامهم ـ يا طفلتي ـ لا تثيره ألف شمعة مثلك، تذوي في عتمتهم، دون أن تدري بأنها محض تسلية.. ماذا أقول؟..

الصمت أجدى ـ يا صغيرة ... فلقد تمنيت يوماً، أن أكون ألف شفة تحكي لك كل الحكايا، وها أنذا أتمنى أن تكون ذكراك.. مثلك تماماً: شمعة، تشعلها لحظة، وتطفئها لحظة أخرى، ثم تغيب في مجاهل الليل المعتم..

.. فيا امرأة من بقايا صنم، ويا طفلة المواسم.. هذا أوان الاعتراف، بأن رسمك الجميل ـ جميلا كان ـ قد محته أمطار الرياء، ومرت عليه رياح المواسم، فغادرته مشوهاً، يكاد يشبه اللاشيء.. أو أنه ـ يا طفلة تنام في غياهب الألاعيب النسائية ـ لا شيء كان.. لا شيء كان..

ابراهيم...

عيادة شيحانات



الحمل الصحي

«هل الحمل خطر على حياة المرأة وهل للسن علاقة في ذلك؟ فأنا سيدة أبلغ من العمر 37 عاماً. فهل تنصحونني بالحمل أم لا.. وما هي الحالات التي تؤدي إلى خطورة الحمل.. وشكراً»..

س. عمان

الأخت س. عمان:

بالرغم من أن الحمل مرحلة طبيعية وفسيولوجية تمر بها النساء في مراحل حياتهن إلا أنه قد ثبت علمياً أن هناك حالات قد تؤدي إلى ارتفاع نسبة الخطر من الحمل والولادة على كل من الأم والطفل.

أولا.. السن: يكون الحمل خطيراً في عمر أقل من 18 عاماً وأكثر من 40 عاماً.. وتكون الفترة المفضلة للحمل ما بين 18-40 عاماً، أي أنه بامكانك الحمل يا أخت وأنت آمنة.

ثانيا.. أما اذا تكررت الولادات فزادت عن أربعة أطفال أصبحت السيدة وطفلها معرضين إلى الكثير من حالات الحمل الخطيرة (أوضاع غير طبيعية للجنين، وأوضاع غير طبيعية للمشيمة، انفصال المشيمة، نزيف بعد الولادة، وحالات الولادة المبكرة).

ثالثا: من المعروف أن هناك حالات مرضية عند السيدة تزداد خطورة مع تكاثر الأحمال (ارتفاع ضغط الدم، حالات أمراض الكلى، حالات السكر الدموي، حالات أمراض الكبد وحالات أمراض القلب).

رابعا.. حالات مضاعفات الحمل: مثل حالات الولادة القيصرية، حالات الأورام الرحمية والحوضية، حالات العيب الخلقي في الجهاز التناسلي والحوض، وحالات ولادة أجنة مشوهة مسبقاً.

خامسا.. الحالات الاجتماعية والاقتصادية: (المرأة العاملة، السيدات المدخنات، السيدات ذوات المستوى الأدنى من المتوسط من الناحية الاقتصادية والاجتماعية) حيث يؤدي هذا إلى نقص في التغذية.

نصيحة طبية

عند إصابة شخص بالتهاب البشرة الناتج عن ملامسة بعض المواد. عليه اكتشاف المادة المسببة للالتهاب. وحالما تكتشف المادة المهيجة يتجنب المرء الاحتكاك بها ويحمي بشرته منها. ويتعين على بعض الأشخاص أن يغيروا وظيفتهم بغية الحصول على الراحة. وثمة آخرون قد يفيدون من التحول إلى ارتداء طراز مختلف من الملابس وعلى المرء في حالات عديدة أن يطلب مساعدة الطبيب الاختصاصي في الأمراض الجلدية.

أهلي هم السبب

الأخت المحررة:

أنا شاب أبلغ من العمر (19) عاماً، أعمل في مدينة غير مدينتي بسبب ظروف العمل، وشاءت الأقدار أن أتعرف على ابنة أحد الأقرباء وتبادلنا الرسائل والصور، ولكن المشكلة أنه حصل بيننا (الأهل) خلاف، حيث قام والدها بطردي من البيت فتأثرت نفسية الفتاة، وفوجئت بعد فترة بأمها تطلب مني الصور والرسائل، وتقول: «أن ابنتها دائمة البكاء بسبب ذلك». وخوفاً مني عليها أنكرت وجود الرّسائل. ويعلم الله أني فعلت ذلك بحسن نية خوفاً من أن يؤذوا الفتاة. والمأساة أنهم طلبوا مني أن أقسم اليمين على المصحف ففعلت ذلك دون تفكير وكان همي الوحيد مصلحة البنت.

وهكذا انتهى الموضوع بيننا. وبعد مرور مدة قصيرة تعرفت على فتاة أخرى جميلة ومن عائلة متفهمة لكن مشكلتها أنها تزوجت ثلاث مرات سابقاً. فتقدمت لخطبتها ووافق أهلها. وأنا الآن في حيرة شديدة فهي لا تغيب عن بالي (حبيبتي الأولى) أبداً. وأريد أن أعيد لها رسائلها وصورها، وفي نفس الوقت ضميري يؤنبني على اليمين الذي أقسمته.

اختي المحررة:

أرجوك أرشديني هل أتزوج الفتاة الثانية؟ أم أحاول العودة لقريبتي رغم أن أهلها انتهازيون وحقودون. أرجوكم أنا بأشد الحاجة لاقتراح مقنع من قبلكم.

م.أ.ز ـ صنعاء

الأخ م.أ.ز:

مهما كان الظرف الذي أنت فيه يجب عليك أن لا تحلف كذباً، وعلى كل، فلا بأس من سؤال أحد علماء الدين عن كفارة يمينك.

نصيحتي لك أن تعيد للفتاة الأولى رسائلها وصورها حتى تضمن عدم فقدان ثقة الفتاة بك، حتى ولو لم يكن هناك نصيب فما الذي يدريها، بانك انكرت وجود الرسائل لمصلحتها وخوفاً عليها؟!

والاقتراح الأخير يا أخي بالنسبة للفتاة التي تقدمت لخطبتها أن تتأنى في اختيارك خاصة وأنها طلقت ثلاث مرات فلا تتعجل لئلا تندم بعد فوات الاوان.

الغيرة القاتلة

الأخت المحررة:

أنا سيدة متزوجة أبلغ من العمر (24) عاماً، تزوجت منذ ست سنوات من طبيب يكبرني بثمانية عشر عاماً، حيث أكملت دراستي الجامعية وأنا متزوجة وأنجبت والحمد لله طفلين أكملا عليّ سعادتي وسعادته، ولم يكن هنالك ما يجلب النكد في حياتنا سوى غيرته الشديدة عليّ، ذلك لأنني جميلة، فارتديت الحجاب طاعة لله أولا وطلبا لراحة نفسي ونفسه، ولكن غيرته ما زالت مستمرة حتى أنه يغار عليّ من محبة أهلي لي ومحبتي لهم ولا يسمح لي بالذهاب للحفلات حتى التي تقتصر على النساء. حتى صارت غيرته الشديدة جداً تنغص صفو حياتي.

اختي المحررة:

بت أتخيله يحسدني الفرحة والضحكة.. لقد مللت حياتي بهذه الطريقة، وهذا النكد الذي بلغ عمره ست سنوات، ولم أترك طريقة لمسايرته ومداراته حتى أنني أصبت بحالات اكتئاب عديدة، ومع أنه طبيب ناضج إلا أنه لا يتفهم مخاطر هذا الموضوع.

طالبة الهداية من الله
R.S.B.

الأخت R.S.B.:

من الطبيعي أن يغار عليك زوجك خاصة بسبب فارق السن بينكما، وكما تقولين فأنت على قدر من الجمال، اقترح عليك بأن تتجنبي كل ما يثير غضبه، واذا كان فعلا يغار حتى من أهلك حاولي التوضيح بأنك لا تهتمين بهم أكثر من أهله مثلاً..

ويا عزيزتي «الغيرة داء» يصعب الشفاء منه.. فحافظي على بيتك وزوجك. والله معك..

ردود خاصة

• الأخ ش.ع.ن/ المفرق:

ـ طبعاً لا أنصحك بالاستمرار معها وفي نفس الوقت لا تظلم الفتاة، تحر جيداً عن الموضوع وواجه الفتاة بما سمعته، أما قضية الانتقام التي ذكرتها في رسالتك فأنصحك بنسيانها لأنها تصرف مشين ولا يليق بشاب مثلك. وتذكر أن لك شقيقات ولن ترضى بالاساءة لهن. واذا استدعى الأمر أن تتركها فلا تدع الأمر يقلقك واعتبر أنها تجربة وانتهت.

• الأخ عاشق ملائكة الرحمة :

ـ سبق يا أخي وأن نشرنا قصة مطولة كقصتك وأكرر لك نفس الرد، فالموضوع بيدك وعليك اقناع أهلك بها حتى لو كان هناك علاقة بين لونها ولون أولادكما مستقبلاً. وللاستفادة يمكنك استشارة طبيب مختص ثم أن الناس الذين تتحجج بهم والدتك لا يستشيرونكم في مواضيعهم الخاصة.

• الأخت N.S:

ـ إذا كان جيلنا المتعلم الواعي لن يذيب هذا الحائط الصلب من التفرقة الاجتماعية فعلى من ستكون هذه المسؤولية والى متى سنبقى نعاني من هذه العقليات التي لا تنظر إلى الأمور الا بمنظار المادة والغنى والفقر؟؟ اختي العزيزة اذا كنت مقتنعة بالشاب مئة بالمئة فلا بأس من التحدي، والصبر، لنيل المطلوب.

أريد شريكا

2354

شاب أعزب سوري الجنسية عمره «32» عاماً، جامعي، يعمل بالتجارة، يرغب بالزواج من آنسة أو سيدة لا يتجاوز عمرها «30» عاماً، جامعية، جميلة، مطلقة أو أرملة ولا يهم إذا كانت مسيحية.

2355

شاب أعزب عمره «27» عاماً، أنهى المرحلة الاعدادية، يعمل كهربائي سيارات، يملك بيتاً مستقلاً، يرغب بالتفاهم مع آنسة بقصد الزواج على أن تكون فتاة جميلة، متواضعة وربة بيت.

2356

آنسة فلسطينية عمرها «24» عاماً، طويلة نسبياً، سمراء، لم تنه تعليمها ومن عائلة مستورة، ترغب بالزواج من رجل يتراوح عمره ما بين «30-35» سنة، صاحب صنعة، شريف ومحترم.

2357

آنسة فلسطينية مطلقة بدون أولاد عمرها «20» سنة، متوسطة الجمال تود الارتباط بشاب يتراوح عمره ما بين «29-35» سنة، من عائلة محترمة، يقدس الحياة الزوجية ووضعه المادي جيد.

2358

آنسة عمرها «27» عاماً، أكملت الثالث الاعدادي مقبولة الشكل، محترمة، ومن عائلة شريفة. ترغب بالتفاهم مع شاب بقصد الزواج.. محترم أخلاقه عالية طبعه جميل يتراوح عمره ما بين «27-45» سنة.

2359

شاب أردني عمره «21» عاماً، يعمل موظفاً حكومياً، الحالة المادية جيدة، يرغب بالزواج من فتاة جميلة، متعلمة، ومن عائلة محترمة.

ملاحظة ـ يرجى عدم الحضور إلى الجريدة بدون موعد مسبق. ـ الاتصال فقط من الساعة (9-3).

عزيزي المحرر

الى نسيتك

لماذا يا فؤادي أنت تهوى من تحب.. الشوق يفنيه.. البعد يضنيه.. الليالي الحالكات الظالمات.. أبداً تفنيه.. لماذا يا فؤادي أنت تهوى الوعود.. لماذا أنت تمضي حاملا بين الحنايا.. كل شوق للقيود.

غازي محمود

انا وردة تذبل



أنا بحر ليس له نهاية.. ودموع لا تجف..
وعذاب لا ينتهي.. وشمعة تحترق.. ووردة تذبل وتموت..
سراب لا يدوم
جراح لا تطيب.. وأحلام ضيعتها السنين..
أنا ضائع بين غرباء لا يعرفونني.. أسير في طريق الضياع.. حروف العذاب تتراقص في ذكريات الماضي البعيد.

محمد محمد الحوراني

همسات

علمتني الحياة أن للحزن عشرين ظلاً أكثرها من صنعنا نحن..
علمتني الحياة أنه ما أكثر ماننظر إلى أعلى بحثاً عن أشياء في الأرض..
علمتني الحياة أن أقول لنفسي قبل ان انام انني لست حزينا وليس الآخرون سعداء..

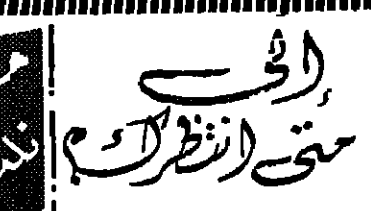
فيصل ياسين سلمونة

لا تعذبي قلبي

لا تعذبي قلبي لا تعذبيه
فأنت البسمة التي فيه
لا تعذبي قلبي لا تعذبيه
فأنت الشمعة التي تضويه
لا تعذبي قلبي لا تعذبيه
فأنت التي تسكنين فيه
لا تعذبي قلبي لا تعذبيه
فأنت القمر تزينيه

علي عبد العزيز الجعارات

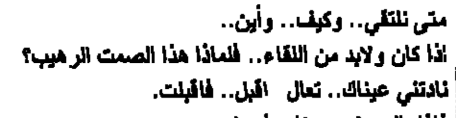
إلى متى انتظرك؟



على الطاولة تستريح ورقة كنت بدأت بكتابتها.. لازالت مطوية كما تركتها.. إلى جوارها فنجان القهوة.. وأعقاب السجائر التي لم تنطفيء بعد..
القلم كما هو على موضعه فوق الورقة يبكي أسفاً.. فهو لم يستطع التعبير عما بداخلي..
تجاهك.. فكل شيء منك يحيا في أعماقي وأنت بعيد.. فصدى صوتك يضج في رأسي وحين أخاطبه لا تجيب.. تراني انتظرك أنت.. أنني لا أملك إلا الانتظار.

نبيل حسن أبو سيف

متى نلتقي؟



متى نلتقي.. وكيف.. وأين..
اذا كان ولابد من اللقاء.. فلماذا هذا الصمت الرهيب؟
نادتني عيناك.. تعال الليل.. فأقبلت.
فاذا بالرحيل يهددنا.. فرحلت.
وابتعدنا بعداً.. لم يصله مسافر.
متى نلتقي.. وكيف.. واين؟

علي محمود ابو جريبان

أقسم

أقسم بكل اللحظات التي لم يغادر فيها طيفك مخيلتي.. أقسم بكل الذكريات التي رسمتها بدموع لم تجف وبكل ما في قلبي من حب وبكل ما فيه من شوق وبكل أمل عاش في داخلي.. أقسم بكل الأحاسيس والمشاعر الصادقة.. اني نسيتك.

عمر محمود

حبيبتي

يا اريج الورد ارحم حالي
في سكون الليل سالت دمعتي
يا سراب الحب في ليل الرحيل
في دروب الوهم تاهت خطوتي
الليالي أصبحت جرحاً وسهدا
والأماني ضائعة في صرختي
ارتحل في دروب اتصبرها بالسفر
يا صحاري الجرح طالت رحلتي

نضال سبتي السبيله/ الموقر - المغاير

ذلك الغد

منذ صغري عشت ضائعاً لا أعرف لي مكاناً
أقاسي البعد.. الجفاء.. أرافق أهلي.. ارحل إن رحلوا أمكث ان مكثوا.. حتى سألتهم يوماً متى نعود؟
قالوا لي غداً..
أمضيت الليل ساهراً.. انتظر الصباح
خاصمت النوم ولبست حتى من الكلام
وأنا بانتظار ذلك الغد.

علي عبد الله العبادي

أمل

سأمشي على الشوك، وسأبعد عن الحزن، وسأمشي وكلي أمل بأنك ستعودين.. سيأتي ذلك اليوم.. الذي يبدد الحزن..

نايف محمد العودات

انتظار

طال انتظاري واحتارت أفكاري..
فلماذا أبكي.. ولمن أشكو؟
لسمفونية الحب للزمان تحكي.. العشق والغرام. وذكرى عذاب بالاحلام.. هونت على الأيام فراق ساعات كانها اعوام.. حتى وصلت رسالتك في الظلام..

ناصر فؤاد

حبيبي

كيف لي أن أنساك وخيالك يمر في ذكرياتي هل من حقي أن أنسى وأنت الشمعة الوحيدة في حياتي.. أنت يا من رسمت لي دروب خطواتي.. حرموني منك يا نور عيوني وحطموا كل آمالي وأجبروني على السير في طريق الأحزان مهما حلت بي الأقدار فلن أنساك على مر الزمان..

محمود عبد العزيز الجعارات
الشونة الجنوبية

صرخة عتاب



شكوت من طول تعذيب العذاب
ونفسي عافت الكؤوس والشراب
وضج الشعر من آهات وجدي
وغاب عني الأهل والأحباب
وبعد كل السعي يا عزيزي القى
بان ماء الحياة أصبح سراب
فارجع ظامئاً والقلب يهذي
ومر الصبر في كأسي مذاب

نوال

وصلت رسائلكم

الأخوة القراء: فيما يلي أسماء من وصلت رسائلهم، وسننشر الصالح منها حسب التتابع:
محمد عمر درازن - عمان، أحمد الهروط - عمان، عايد جابر - عمان، ابراهيم الحبيس - السلط، سليمان هويمل - العقبة، اسماء السمري - كفرنجة، محمد عوده الطرمان - مادبا، احمد محمود - المملكة المتحدة، اعتدال فهيم حداد - اربد، عائشة الطراونة - الكرك، نزار أحمد أبو عياش - الرمثا، عاشور السعداوي - مصر، جمعة محمد صالح السرحان - المفرق، بسام يوسف عبد الله - مخيم البقعة، أمل عمر - عمان، علي أحمد الهردي - الجمهورية اليمنية، اروى القدسي - الجمهورية اليمنية، عافي خلف الجبور - ذهيبة الدهام، ابراهيم جاد الله موسى - سحاب، عبد الله عبد الوهاب السفياني - صنعاء، احمد يوسف - عمان، محمد خير عبد الرزاق - اربد، ايمان عبد الجليل - الكرك، قاسم الرقاد - جمهورية مصر العربية، علي عبد الله العبادي - وادي السير، غازي محمود - ام السماق، درهم سيف القدسي - صنعاء، محمد صالح - صنعاء، سالم عبد الله هليل - القطرانة.

حبك لن يزول

لا أعرف ماذا أكتب وماذا أقول
ولماذا هذا الفراق يطول؟
فكل شيء مصيره الذبول
.. اوراق الشجر تهجرها الطيور
حبك يدق بقلبي كقرع الطبول
ولكن حبك في قلبي لن يزول

نائل محمد علي
مخيم حطين

اصدقاء شيحان



الاسم: نرمين ياسين غني.
العمر: 18 سنة.
الهواية: المراسلة والكتابة.
العنوان: الجمهورية اليمنية - عدن المنصورة - ص.ب (7225).

الاسم: ابراهيم عطاالله الطراونة.
العمر: 24 سنة.
الهواية: المراسلة
العنوان: القويسمة - ص.ب (38814).

الاسم: محمد مفلح المزاري.
العمر: 19 سنة.
الهواية: المراسلة والرسم.
العنوان: اربد - ص.ب 1739.

شكوى

أتدرين.. يا ذات الشعر الأشقر المنساب
ماذا فعل الفراق بحالي؟!
اقضي النهار باكياً
تؤرقني الأشواق في الليالي
غرامك يجري في شراييني!.

عاشق العيون الخضراء

ظلام

سرت في ظلمة الليل حائرة.. أشق طريقي وسط الظلام.. أجمع بيدي اشلاء الذكريات المتناثرة.. أسير ولا أشعر بشيء.. وقفت ونظرت إلى السماء.. فاذا بالنجوم تغيب.. وبالقمر ينطفيء.. انتظرت دون يأس لأرى ولو نجمة.. تواسيني في وحدتي.. لكنها غابت وهي تقتل النور قبل أن يضيء.. فاغلقت عيني لأحبس دمعتي.

رائدة العساف

عيناك

عيناك أرض لا تخون.. ولو خانت الدنيا وخان الناس وابتعد الصحاب.. عيناك تسهر من جنون.. عيناك ليستا مثل الناس.. شيء من سراب.. عيناك يقين وشك حائر.. عيناك حب وعشق والتراب.. عيناك نور.. عيناك شمس ساطعة تزرع في مجرات الكون الضباب.

ريما زهير أديب حداد
عمان

تلكس

• الأخ فضل ياسين - سحاب:
- وصلتنا رسالتك بعد وقت طويل من المناسبة التي تحدثت عنها.. ولذلك نعتذر عن النشر، ومرحباً بك في مساهمة أخرى.
• الاخ عصام عبد العليم - مصر:
- سامحك الله يا أخ عصام على قسوتك علينا، أما بخصوص قصيدتك التي أشرت إليها، فلا يسعنا إلا أن نعتذر لك.. وحقك علينا يا أخي.. لا تزعل!.

تنويه

ورد في العدد رقم 347. وفي أسماء أصدقاء شيحان - تحت اسم الصديق ايمن جاب الله - ان رقم تلفونه هو 886070 والصواب ان رقم التلفون هو 886010، مع الاعتذار.

قالوا في الحياة

الحياة: جميلة أجمل ما فيها الابتسامة..
الحياة: زهرة من السهل أن تذبل ومن الصعب أن تتفتح من جديد..
الحياة: زهرة نسقيها بأفراحنا وتذبل في أحزاننا..

زياد العجرمي
المشقر

قمر وزنبقة

أنا وانت والقمر..
وباقة زنابق..
في وقت السحر..
نقدمها في يوم عيد..
لطفل.. المقلاع..
وصاحبه الشهيد
فأنا وأنت والشمس
وبندقية.. سنبقى لفلسطين

صالح أبو غوش

لحظة عودتي

كان حلمي ان أكتب أنشودة تحكي اسرار الانتفاضة والحب للأرض الخضراء.. تحكي قصة شعب وحجر.. يحلم في يوم العودة.. تحكي قصة طفل تاه عن بلده.. وتكتب تاريخ النتفاضة.. عاشت بين الدم.. وبين الصخر وطيور السماء.

محمود حسن رشراش

لا تتركيه

رسمتني
كومضة الأفياء والجداول
وقلت: شعري طائر حائر
لا تتركيه عند شيوخ القبائل
ليجعلوه منفضة قديمة
بصدرها يطفئون حرقة السجائر
وقلت: قلبك الصبي رعشة النجوم وانتفاضة المغيب
لا تتركيه حائراً بين يدي منافق غريب
لا تتركيه.. اطلقيه.

محمد دله

علمتني

علمتني أن حبك بلا حدود
علمتني أن أفرح في حبك حتى الجنون
علمتني كيف أسقط الهموم وأجعلها تتناثر، على الطريق كأوراق خريفية..
علمتني كيف يكون الاخلاص كيف يكون الحب والوفاء..

علي حوامدة

صيحة دوت

صيحة دوت في عنان السما
وتعالت فوق هامات العدا
صيحة عطشى لأمجاد الجدود
ولتحطيم الدخيل.. الأوغدا
صيحة الايمان دوت والجلت
عن هزبر من سلالة أحمدا
سطر التاريخ فيها للحسين
أحرفاً من نور تدعو للهدى

علي العجلوني
عجلون

انت

من بين حدائق الزهور قطفتك.. زهرة
من بين الأعاصير والعواصف وجدتك.. نسمة
من بين الكواكب والنجوم اخترتك.. نجمة
فأنت من اختارها قلبي.. وأحبها..

فكري تلاوي

احباء شيحان



الاسم: محمد الشحات، ورامي عادل.
العمر: 4 سنوات، 5 سنوات.
الهواية: اللعب.

الاسم: أحمد محمد مصطفى الحاوي.
العمر: سنة واحدة.
الهواية: المشاكسة.

شخصي جداً

عزيزي القارئ: وجه برقية لمن تحب.. اكتب إلى أي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية أو فنية.. عربية أو دولية.. نحن ننقلها منك إليه مباشرة.. على أن لا تزيد عن سطرين

• الى أبو صلاح:
- انك ولم يعلم أحد سر بكائي سألوني لم الوجه الحزين فقلت أبو صلاح لم يحك معي.
ام صلاح

• الى جميع المحبين:
- ان الحب الحقيقي والكبير هو ذلك الذي لا يمكنك أن تفصح عنه بشفتيك وانما بعينيك.
أم عيون جريئة

• الى الأخ عبد الله:
- أهنئك بمناسبة نجاح الولد.
اسماعيل

• الى بسام، باسم، باسل، واسامة:
- اذا العين لم تركم فالقلب لن ينساكم مع تمنياتي لكم بالتوفيق.
فيصل

• الى ابراهيم:
- على السلام إلى من لست أنساه.. ولا يمل لساني ذكراه.. فإن غاب عن الجسد فالقلب مركزه.. ومن يكن في القلب فكيف أنساه؟!
المخلصة D.A.

• الى أم فادي:
- اذا ذهب اسمي مع الخيال.. ودفن جسمي تحت الرمال فهذا خطي لا يزال.
اسد

• الى ميمون، عالية، اسماء، تمام، مريم وتغريد:
- لا.. ولم.. ولن انساكن وسأبقى على ذكراكن ولن ينسيني اياكن سوى الموت.
دلال

• الى الصديقات ريم، نوال، امتياز وايمان:
- مع تمنياتي لكن بالنجاح والتوفيق والى الأمام دوماً في حياتكن العلمية والعملية..
ميرفت

• الى الأخ محمود:
- ألف مبروك تخرجك من جامعة اليرموك وعقبال الشهادات العليا.
ايمان - بسمة

• الى الوالد حسين والوالدة فاطمة:
- نتمنى لكما دوماً موفور الصحة والسلامة ويبقيكما ذخراً.
خديجة - ندى - هدى

• الى K.H.:
- الصحافي هو مؤرخ اللحظة، وانت لا تجيدين الابداع، لأنك لا تحملين قضية واحترفت اعداد المؤامرات
M.M

• الى شجون البادية:
- لقد اجتمعت فيك لمسة الحسن ولمسة الفضيلة فكنت مخلوقاً من جمالين هما كل ما تطمح إليه نفس البشر في هذه الدنيا.
صلاح وهيام

• الى وصفي وهشام:
- أجمل باقة ورد.. وأحلى أماني الود أبعثها لكما بمناسبة النجاح، وألف ألف مبروك وأمنيتي لكما أن تحققا ما تصبوان إليه.
S.H

• الى معذبتي:
- انت في القلب عندي، فاذا حرمني القدر اياك فلن يحرمني من ذكراك.
المخلص مالك

• الى ختام:
- اذا حرمني القدر اياك، فاني سأعيش على ذكراك وابقى احبك ولن أنساك.
أبو صابر

• الى لينا:
- أعطيني من بريق عينيك نظرة حب، ومن شفتيك ابتسامة.
عدنان

• الى انتصار:
- أراك كل يوم وأروح وأقول نظرة ترد الروح، واسمع صوتك الممدوح، على شان ليلي ما يكون جروح.
مكرم

• الى كامل وخطيبته:
- ألف مبروك عقد قرانكما وعقبال الفرحة الكبرى.
مجيد ونايف

• الى أمل:
- لك روحي فاصنعي بها ما تشائين. فهي على الفراق فداء.
ابن ملوح

• الى الدكتور الغالي ماجد:
- ألف مبروك عيد ميلادك، وكل عام وأنت بألف خير، وعقبال المئة عام. نتمنى لك النجاح والتوفيق.
غادة، ماجدة، حنان، نزهة، ياسر، امجد، فتح

• الى الأخ نايف:
- اتمنى لك دوام الصحة والعافية وكل عام وانت بخير.
اخوك عوده

• الى رابعة:
- الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.
فاقد الأمل

• الى الغالية H:
- عندما تبتسمين ارى ربيع الحياة.. وعندما تغضبين كأن كل شيء في مهب الريح.
S.B

• الى الغالية ربى:
- يمكن أن اكره الناس ويمكن أن أكره نفسي في يوم من الأيام لكن ان اكرهك انت هذا مستحيل.
علي

• الى طه:
- تعرف تخطط وتسحب بدل الشيء هذا، دورك على بنت حلال ترضى بك.
ك

• الى N:
- حبيبتي اذكريني كلما دخل الصباح ورن هاتف الصالحين بالافراح.
حبيبتك قمر الليالي

• الى سامي:
- لو تحرك القلب من اليسار إلى اليمين فلن انساك على مدى السنين.
دلال

• الى الغالية ختام:
- بمناسبة عيد الأضحى المبارك أقول لك كل عام وانت بألف خير.. ولا تنس تاريخ 1990/3/3.
نضال

• الى ذيب الشرفات - المفرق:
- كل الحب والتقدير لك عبر شيحان. وألف ألف مبروك المولود الجديد.
عطا الله

• الى أبو بندر A:
- حبك تقاسيم النسيم وعرض أهات البحر.. حبك مسافة.. تبتدي من الأرض وآخرها القمر حبك مدينة خايفة من الريح و شراع القدر.
أم بندر

• الى حسناء.. بصرى الشام:
- لي من الأشواق ما تضعف عن حمله الأوراق ومن التأسف ما حرمني لقاك.
ياسين

• الى محمد المسلم:
- يا محمد يا مشكاي يا خوي ملوت.. من جرح قلبي والهموم الكثيرة.. لمحمد الطجوري بالوجيزة تعنيت.. اشكيه من ضيم الليالي العسيرة.
ناصر المسلم

• الى عبد الناصر:
- كلمة ولو جبر خاطر والاسلام من بعيد والا رسالة يا هاجر بيد ساعي البريد.
المشتاقة أم عذاب

• الى أنعام:
- الحياة شاطئان شاطيء الأمل وشاطيء اليأس اتمنى لك شاطيء الأمل
هيام

• الى الصديق محمد:
- أخوك يهنئك مبروك من قلبك بمناسبة الزواج السعيد وبالرفاه والبنين.
أبو الأمين والعائلة



كلمة السر

حل العدد الماضي: صدام حسين

اسم علم مؤنث يتكون من (3) أحرف ومقطع واحد.

بأمر الحب حبيتك ومن بين ألف اخترتك وهويتك وحكم علينا الزمن اني أشوف المر في بعادك، أنت الحب، يا أجمل وردة في بستان حياتي.

ب	ح	ب	ح	ل	ا	ر	م	ا	ب
ي	ر	ع	و	م	ن	ب	ي	ن	ا
م	ن	ا	ف	و	ش	ا	ي	ر	ل
ر	و	ل	م	ع	ا	ا	ى	ا	ه
ف	ر	ر	ى	م	ل	ع	ب	ر	ف
ى	د	ا	ى	ح	ر	ا	ح	م	ا
ب	ه	ف	ى	ب	س	ق	ل	ذ	خ
ع	ا	د	ك	ا	ر	ق	م	ل	ر
ح	ك	م	ع	ل	ى	ر	ا	ا	ا
د	ع	ق	ى	و	ه	و	ع	ر	ر

اعداد: عصام عبد العليم السيد حسن
جمهورية مصر العربية - الدقهلية

العب معنا شطرنج

الابيض يلعب.. ويفوز بعد حركتين.

كلمات متقاطعة

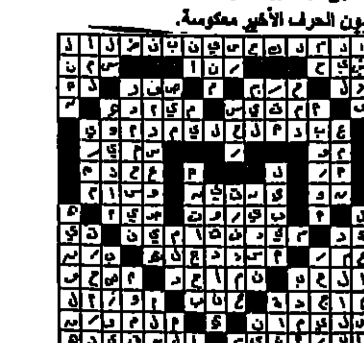
اعداد: مريم العبد الله. عاصمة اللواء الأخضر - اليمن

افقي:

1. مؤسس الصليب الأحمر، الحكيم المدرك معكوسة.
2. هدفي + ش + حرف + ش + حرف + د.
3. عاصمة الفلبين + ب + حرف.
4. أعمالي مرتبتها معكوسة + ن.
5. دولة عربية بدون ال التعريف + لاعب كرة قدم يمني مشهور
6. من أبطال قصص ألف ليلة وليلة، موضوع خلسه.
7. من الضمائر + حرف + م + حرف + أ.
8. تحمل معكوسة، من الشهود معكوسة + حرف + حرف + ل.
9. من اختراعات القرن العشرين + ل + ر + حرف + حرف.
10. علم مؤنث + يمرض معكوسة + حرف + ك.
11. ت + حرف + وليه، أعظم قبر في العالم.
12. حرف + و + حرف + س + أفادونا.
13. ل + حرف + المرأة الفاقدة زوجها.
14. حرف + داخل المربعات.
15. مؤسس الكشافة معكوسة + تلطي معكوسة.

عمودي:

1. جعله ملكاً معكوس + يؤخذ ولا يعطى.
2. تشاهده + نعري + حرف.
3. شاعر ايطالي + بوليس دولي، احد الوالدين معكوس.
4. ميلادي معكوسة + لغة الورق + احسان معكوسة.
5. بلادنا + شرائط السينما + تخصني معكوسة.
6. حرف + ي + حرف + ينج معكوسة + حرف، حرف.
7. شهر السلاح معكوس + حرف + مولد كهرباء معكوسة + متشابهة.
8. حرف + جدها في الدار + شرع معكوس + ل، حرف.
9. تقال للطارق معكوسة + عبارة تطلق للاشادة بمعرفة الله، اسم الجلالة + حرف.
10. ل + علق العبارة + عشرة بالانجليزية + بواسطتي.
11. شرع معكوس + يعلو الخدين عند الخجل + للتأفف + وعاء للخمر.
12. حرف + جواب + أجدعا مبعثرة.
13. اسم شعب + اهانن + أول دولة استعملت الطوابع معكوس.
14. ل + واحد بالانجليزي معكوس + مخترع البنسلين معكوسة.
15. شاعر سوري + أصحاب المغارة بدون الحرف الأخير معكوسة.



حل الشبكة السابقة

املئوا الفراغ



هل تستطيعون ملء المستطيل الفارغ إلى يسار الرسام بالمستطيل المناسب من بين المستطيلات الستة المرقمة الموجودة على يمينه؟

ستة أشياء ضائعة

الأشياء الستة الظاهرة خارج اللوحة الكبيرة مختفية داخلها هل تستطيعون ايجادها؟





اثنا عشر اختلافاً

يوجد بين اللوحتين المتشابهتين ظاهرياً اثنا عشر اختلافاً هل تستطيعون إكتشاف هذه الاختلافات خلال اربع دقائق؟ اذا تمكنتم من ذلك فلاشك أنكم شديدو الملاحظة.

كيف تقرأ النجوم؟

الحمل
الحياة: تفاءلوا فالأيام القادمة أفضل من سابقتها.
الحب: لقاء يؤدي إلى نهاية سعيدة لحبكم.
الصحة والحظ: الصداع سببه التهاب الجيوب الانفية. اللون الابيض.

السرطان
الحياة: علاوة تحصلون عليها.
الحب: الوئام يعود من جديد.
الصحة والحظ: أنتم بحاجة إلى زيارة طبيب العيون. رقم الحظ 7.

الميزان
الحياة: برمجوا يومكم تضمنوا النجاح.
الحب: لا داعي للشك في الحبيب فهو مخلص وفي.
الصحة والحظ: لا تتعرضوا كثيراً لأشعة الشمس. اللون الأحمر.

الجدي
الحياة: صفقة رابحة تتحقق وهدية في الطريق إليكم.
الحب: ابتعدوا عن الجدل العقيم مع الحبيب يزداد حبه لكم.
الصحة والحظ: أنتم بحاجة إلى الراحة. يوم السعد الأحد.

الثور
الحياة: تعاونوا مع رفاق العمل.
الحب: تتعرفون على شخص يملأ قلبكم حباً.
الصحة والحظ: نظموا وجبات طعامكم. اللون الأسود.

الأسد
الحياة: ثبات في أحوالكم الاقتصادية.
الحب: تتعرفون على شخص يكون سبب سعادتكم.
الصحة والحظ: إبتعدوا عن مجاري الهواء. حجر الحظ الياقوت.

العقرب
الحياة: استمعوا إلى رأي من هو أكثر منكم خبرة.
الحب: الكلمة الحلوة والصبر الجميل هما مفتاح قلب الحبيب.
الصحة والحظ: أسنانكم بحاجة إلى عناية. حجر الحظ الألماس.

الدلو
الحياة: ادرسوا الوضع جيداً قبل تنفيذه.
الحب: حبيب القلب ينتظر رسالة منكم.
الصحة والحظ: صحتكم جيدة. رقم الحظ 2.

الجوزاء
الحياة: الصبر والاصرار مطلوبان هذا الأسبوع.
الحب: كل مكائد العزال ستذهب أدراج الرياح.
الصحة والحظ: زيدوا من ساعات راحتكم. اللون الأخضر.

العذراء
الحياة: أحوالكم المادية تتحسن.
الحب: ما الحب إلا للحبيب الأول. التفاهم حاصل فلا تيأسوا.
الصحة والحظ: إبتعدوا عن تناول المشروبات. يوم الحظ الأربعاء.

القوس
الحياة: مفاجأة تسعدون بها. وأخبار سارة تصلكم من قريب مغترب.
الحب: المسائل المعلقة يجب حلها كي لا تتعقد الأمور مع الحبيب.
الصحة والحظ: أكثروا من تناول الخضار. يوم السعد الاثنين.

الحوت
الحياة: تتغير الظروف بشكل مؤات لكم.
الحب: توافق وانسجام هذا الأسبوع.
الصحة والحظ: خففوا من وزنكم. اللون الأبيض.

ماذا بعد "تمة"

واخلصوا لها وتمسكوا بها، اليس من حق هؤلاء الاشقاء «فعلا» علينا كعرب ان نعينهم على التخلص من هذا الحكم الظالم الذي نعرف جميعا انه يدار بايد امريكية وصهيونية.. الم يكن الثاني من اب اذا يوم التحرير الوحيد في تاريخ الكويت منذ زرعت في الجسد العربي وكالة للاستعمار ومحمية لاعوانه؟؟ الا تفرض ضرورات القومية العربية والتعاون العربي والمصير العربي المشترك اعطاء اولوية لاعادة تحرير الكويت تماما كما هي لتحرير الاراضي المحتلة من قبل الصهاينة في فلسطين وسوريا ولبنان؟؟.

ان خدمة المصالح العربية تتطلب قدرا كبيرا من الجراة على قول الحق وعلى الخروج من الكليشيهات الدبلوماسية ومخلفات عهود الانتفاع من البلاء العربي وقبض ثمن السكوت.. خدمة المصالح العربية بشقيها القطري والقومي، تتطلب ان نعيد تعريف الاشقاء والاعداء والخونة والاستقلال والاحتلال، ومصطلحات اخرى عديدة، بما تمليه الحقيقة وما كشف عنه الواقع والممارسة العملية.

ليس عيبا ان نعترف ان وطنا يمتد عبر اسيا وافريقيا على مساحة تبلغ ملايين الكيلو مترات المربعة فيه بضعة كيلو مترات بحجم دويلة فصلت وكرا للاعداء، وان في جسم امة تعدادها يفوق المئتي مليون مئة الف او مائتي الف خارج على القانون يشكلون عصابة باسم دولة.

ليس للكويت ان تحاكم احدا طالما هي محكومة من قبل امريكا واسرائيل، ولكن للعرب جميعا ان يحاكموا هؤلاء الذين تربوا على الطوز وفي حر الشمس الصحراوية، ومع ذلك رفعوا اصواتهم عاليا، رغم القمع وغياب الديمقراطية، في وجه حكومتهم وفي وجه شركات السيد الامريكي المحتل، احتجاجا على بعض الدخان المتصاعد من ابار النفط المحترقة وعلى غياب الكهرباء الضرورية للكوندشن والثلاجة.. الا انهم صمتوا صمت القبور وهم يرون ويسمعون العرب المضطهدين المعذبين امامهم بتهمة العروبة ليس الا.. فما فعله سجناء الكويت من مختلف الجنسيات العربية لا يزيد عما فعله ملايين العرب الذين تظاهروا وكتبوا وخطبوا وجمعوا التبرعات دعما للعراق.. الفارق الوحيد هو ان هذه القلة وقعت في يد العصابة الكويتية والبقية لا يزالون طلقاء.. وللعارف بحقيقة المخطط الامريكي الصهيوني، فانهم طلقاء.. الى حين!!..

تصورات نيابية للقوانين "تمة"

• النائب سعد حداذين - كتلة الاحرار

اكد على ضرورة ايجاد قاعدة قانونية ثابتة للتشريعات المتعلقة بالمطبوعات والنشر، حتى لا يبقى الامر عائما ومتروكا للتقديرات المزاجية او الرغبات الخاصة.

اما بالنسبة لقانون الاحزاب فاكد على انه سيسعى لايجاد قانون يضمن حرية العمل لكافة التوجهات السياسية مؤكدا على ان يكون الحزب في خدمة الوطن وليس العكس.. وقال انه سيحارب شرط تقييد الاحزاب بممارسة نشاطها وفق المبادىء الاسلامية فقط.. معللا ذلك بان المبدأ الديمقراطي لا يتجزأ، وبان هناك كثيرا من الاحزاب غير الاسلامية والتي انشئت لخدمة القضايا الوطنية.

وحول قانون الانتخاب اكد بانه سيعمل على ان يكون حق الانتخاب لكل مواطن على الارض الاردنية فقط.. لان حق الانتخاب كما يقول هو حق ديمقراطي وليس حقا بالانتساب الى الوطن، ولان الديمقراطية هي ممارسة عملية وحقيقية على ارض الوطن.. وشدد على ضرورة ابقاء العاملين في القوات المسلحة خارج اطار العمل الانتخابي منعا لتسييس الجيش..

• النائب عبدالحفيظ علاوي - الاخوان المسلمون

اكد على ان قانون المطبوعات الجديد يجب ان يكفل حرية النقد الموضوعي لاي مسؤول، وان يجعل القضاء هو الحكم الاول والاخير في هذا المجال.

اما فيما يتعلق بقانون الاحزاب فاكد على ضرورة اتفاق الاحزاب على ثوابت مستمدة من الاسلام ونظامه ومن حضارة الامة العربية والاسلامية، وعلى ابقاء مصلحة الوطن فوق اي اعتبار. وقال على هذا القانون ان يبنى على اساس التجارب الاردنية، وليس على استعارة بنوده من تجارب الاخرين.

وحول قانون الانتخاب قال علاوي بانه سيسعى من اجل اعادة النظر بتوزيع الدوائر الانتخابية بحيث يصبح هنالك تمثيل على الغاء الطائفية والعرقية من هذا القانون.. بحيث يختار المواطن من هو مؤهل للخدمة الوطنية بغض النظر عن الفوارق الطائفية او العرقية.

• النائب الوزير سليم الزعبي - القوميون

قال ان المفروض من قانون المطبوعات والنشر الجديد ان يكفل حق التعبير بحرية كاملة لكافة المواطنين، بحيث يكون هذا الحق موازيا لحق التعبير المفتوح لمجلس النواب وبدون حدود حسب المادة 87 من الدستور.

اما فيما يتعلق بقانون الاحزاب فقال ان قانون الاحزاب يجب ان يستند الى المادة 16 من الدستور التي تعطي الاردنيين حق تشكيل الاحزاب والجمعيات. وطالب بالاحتكام الى الدستور، وقال انه لا داعي لوضع نص في قانون الاحزاب يوجب التقيد بالميثاق.. لان الدستور يغني عن ذلك، ولان نظامنا القانوني لا يعترف بغير الدستور كمرجع وناظم للقوانين والانظمة..

مذكرات حمار بلدي



الجائزة الدولية للحمير!

تحدث في هذا العالم في هذه الأوقات أمور غريبة حقاً. ولم تعد في الواقع هذه الأمور المستغربة غريبة بل هي طبيعية تماماً. انما الغريب هو ان لاتحدث، وان يظل كل شيء راكدا مثل الماء الاسن. ذلك ان العالم يمر في مرحلة تحول هائلة لا يراها ويدرك معطياتها إلا الراسخون في العلم.

وقد يكون محسوبكم الحمار البلدي أحد أولئك الراسخين في العلم.. وستذكرون ذلك من سماعكم القصة التالية: اتصل بي ذات يوم في الأسبوع الماضي رجل قال لي على الهاتف إن أحد «المهتمين» يريد أن يتحدث إلي. وقلت له: أحد المهتمين أم أحد المهمين؟ فقال لي: سيان. وهل من فرق بين رجل مهتم ورجل مهم؟ فإن المهتم لا يهتم إلا إذا كان مهماً والمهم إذا لم يهتم لم يعد مهماً.

قلت له: وكيف تعرف اذن المهم الذي يهتم بأحوال الناس والعباد من الرجل الفضولي الذي يتدخل في مالا يعنيه أو رجال الخبر من صحفيين وغير صحفيين ممن لا هم لهم الا الحصول على أخبار هم يعرفون كيف يوظفونها أو يبيعونها أو يستفيدون منها؟ فقال لي الرجل: لا أدري كيف يمكنك أن تعرف الفرق فإن ذلك متروك لك وإن هذا هو الذي يميز بين مخلوق وآخر. ومعرفة الانسان المهتم من الانسان الطفيلي والفضولي، هي من مقومات الحكمة. قلت: هاته لي وأنا سأختبره الآن.

وقال لي الرجل المهتم على الهاتف: صباح الخير يا ختيار. فقلت له: صباح الخير. خيراً يا أخي ماذا تريد مني؟ فقال: أريد ترشيحك للجائزة الدولية التي أعلن عنها الزعيم الوطني الكبير ماشيبوشي رئيس دولة ساحل العاج لأبرز شخصية في العالم نجحت في التحول من شيء إلى شيء آخر يناسب زمن التحولات العظمى. قلت له: ولماذا اختار الزعيم ماشيبوشي هذه الجائزة دون غيرها؟ فقال لي: لأنه هو نفسه قد تحول من لا شيء إلى شيء مهم. فقد كان جندياً مكلفاً حينما قام بالانقلاب ضد رئيس الدولة الشرعي الحاج ماشي ماشي واستولى منه على الحكم. وقد أصبح الآن مشيراً وصاحب ألقاب كثيرة منها المشير صياد العصافير ماشيبوشي!

وقلت له وأنا أرمش بشكل ملفت للنظر: هل أنت تمزح أم أنك جاد في ما تقول؟ قال لي: والله إنني لا أمزح. وإن الجائزة الدولية الكبرى التي سماها جائزة التحول لهي الآن مطروحة في إعلانات منشورة في الصحف الكبرى في العالم. قلت: وما هو مقدار هذه الجائزة؟ فقال: ألف ناب من أنياب الفيلة، وهي الثروة القومية لساحل العاج. قلت له: وهل يريد الزعيم المشير صياد العصافير ماشيبوشي أن يحول بلاده إلى العدم وإلى الأرض البيضاء بينما هو يقوم بمنح جائزة التحول الدولية؟ قال: هذا شأنه وليس شأنك. فإن ما يهمك أنت أن تكسب الجائزة وكفى الله المؤمنين شر القتال.

قلت للرجل المهتم: قل لي.. أنت مهتم بماذا وما الذي يهمك من هذا الأمر؟ فقال: ولو يا أبو صابر. إن الذي يهمني من هذا الأمر هو أن يكسب الجائزة رئيس حزبنا حزب الحمير الحمر القائد المؤسس أبو صابر الذي استطاع أن يحول عشرات الناس الذين لا يفهمون إلى حمير فيظهرهم على حقيقتهم ويحول عشرات الحمير التي تفهم إلى أناس مهمين من أمثالي. فأنا يا أبو صابر حمار سابق ممن أصابهم التحول العظيم عن طريق الحزب!.

قلت له: اسمع يا صاحبي. يؤسفني أن أقول لك إنك ما زلت حماراً ما دمت لا تفكر. فأي جائزة هذه التي يقوم دكتاتور بمنحها للعظماء من بني البشر ممن حققوا الجازات ضخمة لصالح الحياة والتقدم. إنها نوع من سرقة الأضواء واغتصاب الشهرة مثلما فعل المدعو نوبل مخترع البارود والمتفجرات في السويد. فإن أخلافه يعطون جائزة نوبل كل عام للنوابغ والمتفوقين فيقترن اسمه باسمهم وأين الثرى من الثريا؟

وقلت: على الذين يرشحون أنفسهم للجوائز أو يرشحهم الاخرون أن يفكروا في مانح الجائزة واذا كان من حقه أن يمنح الجوائز وهل هو مخول أو مؤهل. فإذا لم يفكر المرشحون للجوائز في مثل هذه الأمور فإنهم يكونون قد باعوا مواهبهم بأثمان بخسة وصارت جوائزهم تدل عليهم فتقول: هؤلاء حمير!.

مع الناس

تهنئة وتبريك

عبير وهيثم مروان الحواري يهنئون الخالة العزيزة عالية خالد الفايز بمناسبة تخرجها من الجامعة الاردنية كلية الاداب..
مبروك وعقبال الدكتوراة

شيحان
SHIHAN



قصة حب تحيا من جديد



اختفى «راين أونيل» بطل فيلم «لاف ستوري» عن مسرح الفن رغم تفوقه الملحوظ في ذلك الفيلم.. اعتقد الكثيرون أن «راين أونيل» ستبوأ مكاناً مرموقاً بين النجوم العظام في هوليود لكن ذلك لم يحدث رغم حضوره وموهبته. لم يرتبط اسمه في عقد الثمانينات بأي فيلم ناجح.. لكن «فارا فوسيت» الحسناء التي ارتبط معها «راين» برباط طويل دام لغاية يومنا هذا استطاعت اليوم اخراجه من جديد إلى النور معتمدة على جمالها وحسن علاقتها بالتلفزيون فقام الاثنان بدور البطولة في مسلسل «رياضات جيدة» في محطة التلفزيون CBS.

تقوم «فارافوسيت» البالغة من العمر 45 عاماً بدور صاحبة أحد المعاهد الرياضية التي ينفصل عنها شريكها فتتعرف على لاعب الكرة «راين أونيل» حيث يصبح شريكاً لها في العمل.. المسلسل أعجب الجمهور الأمريكي الذي يظهر فيه الاثنان وكأنهما في مقتبل العمر.

راين أونيل يبلغ من العمر الآن 50 عاماً.. والصورة التي أمامنا هي صورة حديثة لبطلي الـ «لف ستوري» الجديدة.. وهما في سن الـ خمسين..

الفضاء.. للأوروبين فقط!!



لم ينته «جان بول جود» من إنتاج فيلمه الدعائي مياه مجنونة حتى أو كل اخراج فيلمه الآخر إلى المخرج البريطاني «ريدلي سكوت».. حيث يستعمل المخرج في فيلمه الحاسوبات الالكترونية.. وتسير حوادث الفيلم على نمط «أوديسا الفضاء».. الفيلم ملون.. مثير وهائل في انتاجه. وقد قام بوضع الموسيقى التصويرية الموسيقي «جيمس براون».. والفيلم فرنسي رغم تصويره في استوديوهات أمريكية خاصة».. الفيلم القادم لنفس هذا المخرج هو «كأس عام 2000». ويتوقع الكثيرون أن لا يقوم الفرنسيون بعرض فيلمهم على الجمهور الأمريكي بل سيعرضونه فقط في أوروبا.. فالذوق الأمريكي لا يفهم إلا قصص الكاوبوي والجرائم «فوق العادية»!!..

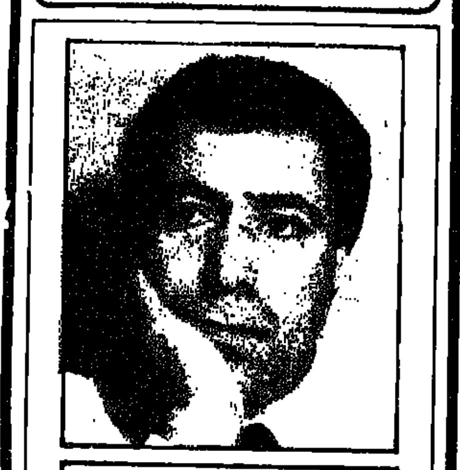
سيارة في خدمة الشَّعر!



عندما تقوم شركات السيارات بوضع تصاميم لسياراتها، فمن البديهي ان تاخذ بعين الاعتبار متطلبات الانسان ووسائل راحته.

الهدف من وجود فتحة في سقف السيارة هو في العادة لدخول الهواء في الصيف، او بعض الشمس، لكن لا يستطيع احد ان يقنعني شخصيا او يقنعك انت عزيزي القارىء بان مصمم هذه السيارة عندما وضع فتحة في سقفها كان يهدف لتوفير المساحة المناسبة لشعر هذه السيدة.. ما رأيكم دام فضلكم؟

إلى اللقاء



د. رياض الحروب

الحكومات وشيحان

العدد الاخير من شيحان، اثار جدلا واسعا على الساحة الاردنية فقد تلقيت اتصالات، وجاءني زوار كثيرون تحدثوا جميعا عن محتويات العدد، والتعليقات التي وردت به على شكل مقال، او كاريكاتير، وخصوصا فيما يتعلق بتشكيل الحكومة الاردنية الجديدة برئاسة طاهر المصري. وقد عبر البعض عن اعجابهم بما نشر وعتب اخرون، وتباينت ردود الفعل سواء كانت رسمية او برلمانية او شعبية وكان لي راي فيما كتب، قلته لجميع من كان لديه تساؤل وملخصه ان الصحافة هي تعبير مكتوب عما يفكر به مجموعة من الناس، وان كتابة مقال او وضع خبر، او رسم صورة، لا يعني بالضرورة ان هذه الصحيفة محسوبة على هذه الحكومة، او معادية لتلك، فيجب ان نتعود على قبول وسماع وجهة النظر الاخرى وتقبلها بروح رياضية عالية، دون تحوير ودون تشكيك، واعتبار ان حرية العمل الصحفي ومقدار نجاحه هو بمثابة المؤشر الحقيقي، والمقياس الاكيد لمدى نجاح اي تجربة ديمقراطية في العالم..

وانطلاقا من موقعي كناشر لهذه الجريدة، وليس كرئيس لتحريرها، فانني اعتبر ان رئيس الحكومة السابقة مضر بدران هو من رجالات البلاد المعدودين، فقد ترك بصمات هامة وجوهرية، على جميع نواحي النشاطات السياسية والاقتصادية والفكرية، وله دور ملموس في تثبيت وتركيز الديمقراطية لا يمكن لاردني مخلص لبلده وشعبه الا ان يعترف بها ورغم انه لم يحقق كل ما كان يتمناه شعبنا، الا انه اجتهد وقدم وساهم، ووضع لبنة البناء الاولى وعلى الاخرين ان يتموا ما بداه. وبالرغم من ان شيحان قد وجهت له - مؤخرا - لوما بصدد ما حدث في قضية الحريات الصحفية، الا ان ذلك لا ينتقص من تقديرنا واحترامنا لهذا الرجل، بعد ان ترك موقع المسؤولية.. وما قولنا هذا الكلام بعد غيابه، الا لقناعتنا بان صدقنا سيكون اكبر بكثير في مدحه بعد غيابه، من قولنا ذلك اثناء حكمه.

واما بخصوص الحكومة الحالية، فنحن في هذه الصحيفة نعتبر ان طاهر المصري هو احد رجالات الاردن المميزين والذي وصل الى سدة الرئاسة بتفويضين ثمينين، وهما: تفويض "وثقة" من الحسين - قائد المسيرة - وتفويض شعبي من القاعدة يؤهله لان يكون من اكثر رؤساء الحكومات الاردنية اهلية للثقة والمسؤولية، ويجعله خليقاً، ومتمكنا من اتخاذ القرارات الهامة والمصيرية التي تخدم ابناء شعبه، خصوصا وانه الرئيس الذي يعرف ماذا يريد القائد، وماذا يريد الشعب، ما دام يحمل امانة هذين الرمزين اللذين اتفقا على اختيار المصري رئيسا للحكومة..

اننا لا نعادي اي حكومة من موقعنا الصحفي، ولكننا لن نمنع كاتبا، او نوقف خبرا او نراقب حرفا نشعر انه يعبر عن تفكير وقناعات الشعب الاردني، وفي هذه الحالة فقط قد نختلف مع الحكومة، اي حكومة، ان هي طلبت منا غير ذلك..

الأسعار PRICES	الاردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل.س، العراق دينار البحرين 300 السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، عمان 400 بنسه، اليمن 8 ريالات، السودان 10 جنيهات، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 5 دراهم. Austria 31Shh, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 200Dr, Italy 2500LI, Kenia 20Shs, Liberia 2S, Malta 45C, Netherlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal 1.00E, Switzerland 5F, U.K 1£, USA 2D